www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 6977 Saturday 29/5/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6977 السبت 17 من شوال 1442 هـ 29 من ايار (مايو) 2021م

النفط يعلن عن توجه لإيقاف هدر الغاز وتحويله إلى طاقة مفيدة

خبير لـ (الزمان): خطوة مهمة تعوض نقص الإمدادات وتعزّز مكانة العراق إقتصادياً

بغداد - قصي منذر

وصف الخبير النفطي بيوار خنس ، خطة وزارة النفط نحو ايقاف هدر الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط ، بالمهمة لانها ستعوض احتياجات محطات التوليد للوقود وتوفر حاجة الاستهلاك المحلي ، فضلا عن انها ستعزز استقلالية الاقتصاد الوطني. وقال خنس لـ (الزمان) امس ان (على الوزارة ترجمة هذا التوجه على ارض الواقع والعمل بجهود عالية لاستثمار الغاز ومنع هدره ، كون ذلك يكلف العراق مليارات الدولارات بسبب احتراقه خلال عمليات استخراج النفط من دون الاستفادة منه ، في ظل الحاجة المحلية المتزايد التي تتطلب ديمومة الغاغز لتشغيل محطات التوليد)، واضاف ان (الخطوة ستوفر مبالغ كبيرة للبلاد التي ما زال ينفقها على استيراد الغاز والطاقة من ايران ودول اخرى يعتزم ابراتم عقود معها)، لافتا الى ان (هذا الموضوع سيسهم كذلك في تغطية الحاجة المحلية وانشاء صناعات مختلفة تسهم في استقلالية اقتصاد البلاد اقليميا وعالميا). وأكد الوزير احسان عبد الجبار اسماعيل، أن من أهم أولوياتنا هو إيقاف هدر الغاز المصاحب للعمليات النفطية.وقال اسماعيل خلال ترؤسه سلسلة من الاجتماعات مع إدارات هيئات الحقول النفطية بمحافظة البصرة، إن (أهم أولويات الوزارة وخططها الحالية والمستقبلية ،هو إيقاف حرق الغاز المصاحب للعمليات النفطية، وتحويله الى طاقة مفيدة)، واضاف (ندعو جميع المسؤولين والعاملين في الشركات النفطية الى بذل اقصى الجهود لتنفيذ المشاريع التي تحقق الاهداف خلال المرحلة القصيرة والمتوسطة الامد، إضافة إلى العمل على تجاوز جميع الصعوبات المالية والصحية)، مشدداً على (أهمية إشراك الجهد الوطني المتمثل بشركات الحفر العراقية والمشاريع النفطية والمعدات الهندسية الثقيلة في مشاريع تطوير الحقول النفطية وقطاع التصفية والبنى التحتية وغير ذلك)، وتابع ان (هذه الاجتماعات تأتي في إطار متابعة قيادة القطاع النفطي ميدانياً لخطط برامج تطوير الحقول النفطية لادامة وزيادة الانتاج، فضلاً عن استثمار الغاز المصاحب، والمشاريع المتعلقة بزيادة الطاقات الخزنية والتصديرية ، ومد الانابيب البحرية وحقن المياه). وشارك في الاجتماعات كلاً من وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج ومدراء شركات نفط البصرة وغاز الجنوب، ومدير عام دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في مركز الوزارة، ومدير المكتب الاعلامي وعدد من المسؤولين المعنين في الشركات النفطية. وكان الوزير قد اكد خلال حضوره فعالية التشغيل التجريبي لمكمن اليمامة النفطي في حقل غرب القرنة/ 2، اننا امام حدث نوعي كبير ، يهدف الى الانتاج من مكمن اليمامة النفطي لاول مرة والوصول بالطاقة الانتاجية الى 350الف برميل باليوم)، واضاف انه (برغم التحديات الاقتصادية والصحية التي افرزتها ظروف انتشار كورونا ، فأن هذه الزيادة من المكمن تضاف الى كميات الانتاج من مكمن مشرف التي تقدر بنحو 450الف برميل ،ليصل مجموع انتاج حقل غرب القرنة / 2الى 800 الف برميل يوميا)، مؤكدا ان (العراق يستهدف زيادة قدراته من الغاز الخام والنفط الخفيف ، وهو هدف حيوي يصب في خدمة الاقتصاد الوطني ، وان ماتحقق اليوم يمثل تحدياً فنياً ومالياً وبيئياً وصحياً استطعنا من تجاوزه)، مشيدا (بالعلاقات مع شركة لوك اويل وعدها من الشراكات المتميزة البعيدة المدى.من جهته قال مدير المفوض للشركة يغور زوبارف انه (سعيد بالتشغيل التجريبي لمكمن اليمامة وعده من المشاريع التطويرية المهمة في الحقل ، كونه يمثل المرحلة الثانية من عمليات التطوير التي تهدف الوصول الى طاقة اجمالية 800 الف برميل باليوم)، مثنياً على التعاون الكبير مع الجهد الوطني العراقي لتحقيق الاهداف المشتركة).

البارزاني : هزيمة داعش تتطلب القضاء على أسباب ظهوره

اربيل - فريد حسن

اكد رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني ، ان هزيمة داعش مرهونة بالقضاء على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الإرهاب. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (البارزاني استقبل في اربيل نائب القائد العام لقوات التحالف في العراق وسوريا الجنرال ريتشارد بيل، وبحثا آخر مستجدات الأوضاع في كل من العراق وسوريا).

واضاف ان (اللقاء اشاد بتفعيل مراكز التنسيق الأمني المشترك في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم ، كونه خطوة إيجابية)، ووجه البارزاني (شكره لقوات التحالف الدولي على ما تقدمه من دعم وإسناد، وجدد التأكيد بأن هزيمة داعش والإرهاب عموماً مرهونة بالقضاء على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الإرهاب)، مشيرا الى ان (التصويت على مشروع قانون المحكمة الجنائية المختصة بجرائم داعش سيكون خطوة للاقتصاص من إرهابيي داعش وإحقاق العدالة وتعويض الضحايا)، بدوره ، أشاد نائب القائد العام لقوات التحالف بـ(بطولة قوات البيشمركة وتضحياتها، كما ثمّن الإصلاحات التي شرعت بها حكومة الاقليم ،ولا سيما في وزارة البيشمركة)، مشددا على (مواصلة الدعم والإسناد للبيشمركة وتعزيز التنسيق الأمني مع الجيش العراقي لمواجهة التهديدات التي يشكلها إرهابيو داعش.).

إجتماع مرتقب لبحث تداعيات التوتر وضمان تطبيق القانون

دعوة إلى حصر السلاح وإحترام إجراءات القضاء

بغداد - الزمان

شددت الرئاسات الثلاث بحضور رئيس مجلس القضاء الاعلى ، على حصر السلاح بيد الدولة واحترام الاجراءات القضائية والقانونية والأطر الدستورية للحفاظ على هيبة الدولة. فيما يعقد رئيس الوزراء اجتماعا مرتقبا مع القوى السياسية الفاعة لمناقشة تداعيات الانتشار العسكري في بغداد قبل يومين ، لاتخاذ خطوات جديدة تمنع حدوث انزلاقات خطرة. وقال مراقبون لـ(الزمان) امس ان (اجتماع مرتقبا بين الكاظمي والكتل السياسية الفاعلة في المشهد ، لمناقشة تداعيات الانتشار العسكري لفصائل الحشد قبل يومين في بغداد ، واتخاذ خطوات من شأنها ان تحفظ استقرار الاوضاع وهيبة الدولة تجاه اي تهديد راهن)، لافتين ان (الاوضاع ما زالت متأزمة وهناك تحركات تجريها بعض الاطراف لتهدئة الموقف). وكانت الرئاسات الثلاث بحضور مجلس القضاء الاعلى قد عقدت اول امس اجتماع ، شددت خلاله على (حصر السلاح بيد الدولة واحترام الاجراءات القضائية والقانونية والأطر الدستورية للحفاظ على هيبة الدولة)، مؤكدين ان (استمرار الاضطرابات الأمنية والتعدي على السلطة يمثل تجاوزا خطرا في حق الدولة). وبحسب تقارير صحفية ، فأن الاجتماع ركز على أحداث يوم الأربعاء الماضي، والانتشار المسلح لفصائل الحشد في المنطقة الخضراء وما رافقه من تطورات أفضت إلى تسليم قائد عمليات الانبار في الهيئة قاسم مصلح لأمن الحشد ، مؤكدة ان قرار تسليم مصلح اتخذ من أجل إنهاء الأزمة ومنع الانزلاق إلى أي مواجهة مسلحة بين قوات الجيش وعناصر الحشد). ونفت مصادر من مكتب رئيس الوزراء المعلومات التي تداولتها أطراف في الحشد بتسليم مصلح للهيئة. وقالت المصادر إن (مصلح لا يزال بعهدة قيادة العمليات المشتركة، وهي التي تحقق معه الآن بشأن الاتهامات الموجهة إليه، وستتم إحالته للقضاء ليقرر مصيره). وكانت الهيئة قد أعلنت عن انتهاء أزمة اعتقال مصلح في اليوم الذي اعتقل فيه، مشيرة الى أن (الفتنة وئدت). يأتي ذلك بعد انتشار مسلح لعناصر الحشد قرب محيط الخضراء أعقبه انتشار آخر لقوات الجيش في محيط المنطقة وعدد المناطق الأخرى. ونشرت حسابات مقربة من الحشد صورا لاجتماع ضمّ رئيس تحالف الفتح هادي العامري ورئيس هيئة الحشد فالح الفياض ورئيس أركان الحشد أبو فدك المحمداوي، مشيرة إلى أن الاجتماع أنهى قضية مصلح عبر تسليمه إلى أمن الحشد. واكد العامري في وقت سابق ان هناك اعتقالات بدون مذكرات قبض وأساليب تعذيب لا يمكن أن نقبلها مطلقا، لافتا الى ان الحشد بنى هيبة الدولة بدمائه الطاهرة. وقال العامري في بيان امس ان (الحشد بدمائه الطاهرة بنى هيبة الدولة ومن يريد كسر هيبته تحت اي حجة كانت هو الذي يريد ان يقوض الهيبة)، واضاف ان (الاعتقالات بطرق ملتوية بعيداً عن الاجراءات القانونية والاصولية وباجتهادات شخصية ،هو الذي يريد ان يلتف على القضاء ولا يلاحظ الفصل بين السلطات التي نص عليها الدستور)، وتابع انه (يمكن اختزال القضاء والاجهزة الامنية بشخص واحد ،وهناك بعض الممارسات الخاطئة من اعتقالات بدون مذكرات قبض واساليب تعذيب لا نقبلها مطلقاً ،وهذه الخطوة الاولى بالعودة باتجاه الدكتاتورية ،نامل من الجميع ان يكون العراق وخدمة الشعب هو منطلقنا واساس وحدتنا).

إجتماع: الرئاسات الثلاث خلال اجتماع حضره رئيس القضاء الاعلى

الأنواء : طقس صحو والحرارة مستقرّة

بغداد - فائز جواد

اعلنت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ، ان يكون طقس اليوم السبت في المناطق كافة صحوا ، وارتفاع بدرجات الحرارة. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم السبت سيكون في المناطق كافة صحوا وارتفاع طفيف بدرجات الحرارة)، واضاف ان (الاجواء خلال الايام المقبلة لن تشهد تغييرا في درجات الحرارة). ووجد الباحثون بركانا هائلا محتملا في ألاسكا، حيث حذر أحد الخبراء من أنه قد يكون له تأثير عالمي ضخم. وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية إن (تحذيرا أحمر قد تم رفعه، ما يشير إلى احتمال انبعاث كبير من الرماد البركاني في الغلاف الجوي). فيما اكد مرصد بركان ألاسكا إن (انفجارا قصيرا أدى إلى سحابة رماد يصل ارتفاعها إلى 15ألف قدم فوق مستوى سطح البحر)، وأضاف (منذ ذلك الانفجار، انخفضت الزلازل). وتظهر صور الأقمار الصناعية أن سحابة الرماد انفصلت عن الفتحة وتتجه نحو الشرق. وقالت دراسة أجراها الاتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي في العام الماضي ،إن مجموعة الجزر البركانية قد تكون بركانا عملاقا واحدا مشابها لبركان يلوستون كالديرا. وأوضح عالم الجيوفيزياء جون باور إن (البركان العملاق سيكون كبيرا جدا، وقد يتسبب في اضطراب الحضارات في جميع أنحاء العالم).

خسائر مادية إثر حريق في مرآب قرب ساحة كهرمانة

الإطاحة بتاجر مخدرات وعائلة تبتز الفتيات مقابل المال

بغداد - الزمان

ألقت وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية، القبض على عائلة متهمة بإبتزاز 22 فتاة ألكترونياً في محافظة ميسان.وذكر بيان لوكالة تلقته (الزمان) امس انه (بعد ورود بلاغ عن وجود عملية ابتزاز لاحدى الفتيات في ميسان، تم على الفور تشكيل فريق عمل مختص من مفارز الوكالة وبإشراف مباشر من قبل وكيل الاستخبارات، اذ تم إلقاء القبض على المتهم الذي أقدم على إبتزاز إحدى الفتيات وأخذ مبلغ مقداره 70مليون دينار مقابل عدم نشر صورها على مواقع التواصل الاجتماعي)، واشار الى ان (المتهم قد اعترف من خلال التحقيقات معه قيامه بالجرم المذكور و قيامه بنحو ٢٢ عملية إبتزاز أخرى في المحافظة وبمساعدة والدته وزوجها الذي تم القبض عليهما بعد مداهمة منزلهما في المحافظة ذاتها من قبل المفارز الأمنية). واطاحت المديرية العامة للاستخبارات والأمن، بتاجر مخدرات في بغداد وضبطت بحوزته اربعة كيلوات من مادة الكرستال.وذكرت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس ان (مفارز المديرية ،تمكنت من إلقاء القبض على المتهم أثناء وجوده في منطقة البلديات وبحوزته اربعة كيلوات من مادة الكرستال المخدرة)، واضاف انه (بعد تفتيش منزل المتهم ،تم العثور على اكياس أخرى تحتوي على مواد مخدرة مختلفة بالإضافة الى أسلحة خفيفة وأدوات تعاطي). وعثرت قوات الشرطة الاتحادية، على منصة إطلاق صواريخ كاتيوشا.وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني تلقته (الزمان) امس انه (وضمن الجهود الأمنية المستمرة لقطعات الشرطة الاتحادية والمتابعة الميدانية الدقيقة لقواطع المسؤولية، تمكن اللواء السادس بالفرقة الثانية في الشرطة من ضبط منصة إطلاق صواريخ نوع كاتيوشا مع نضيدة معدة للإطلاق في منطقة حي الجهاد) وضبطت قوة أمنية أدوية مهربة داخل عجلة براد في إحدى السيطرات الامنية. واوضح بيان امس ان (خبراء المتفجرات في سيطرة ابي غريب عثروا على أدوية مهربة كانت داخل عجلة حمل نوع براد ،حيث تم الكشف عنها وضبطها بواسطة عجلات فحص المركبات السونار).

ووقع حادث مروري مُفجع في شارع أبو نؤاس اسفر عن مصرع السائق وطفل رضيع. فيما تمكنت فرق الدفاع المدني من إخماد حريق أندلع داخل مرآب للعجلات بالقرب من إحدى البنايات في منطقة الكرادة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الحادث تسبب بإحتراق ثلاث عجلات نوع بيكب دبل قمارة، وعجلة سبعة راكب، اضافة الى صهريج وقود محمل قرب ساحة كهرمانة)، مؤكدا ان (عشرة فرق اطفاء تمكنت من السيطرة على الحادث وأبعدت خطر النيران عن البناية باشراف مدير عام المديرية اللواء كاظم سلمان بوهان، مع تسجيل إصابة منتسب بحروق ،تم نقله إلى المستشفى القريب لتلقي العلاج).

كورونا يغيب مسؤولاً سابقاً في مدينة الطب

اللجنة العليا تدرس إلغاء الحظر الجزئي عقب توصية نيابية

بغداد- ياسين ياس

تدرس اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية من جائحة كورونا ، الغاء الحظر الجزئي بدءا من يوم غد الاحد وسط توصية نيابية بشأن الاجراء تسهم بحث المواطنين على الالتزام بأجراءات الصحية، فيما نعت وزارة الصحة والبيئة ، مسؤول العيادات الاستشارية السابق مهدي العاشقي الذي توفى متأثرا بمضاعفات الفايروس، فيما سجلت الوزارة 4042 اصابة مؤكدة وشفاء 3477 وبواقع 22 وفاة جديدة. واوضح الموقف الوبائي اليومي ،الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (عدد الفحوصات المختبرية التي اجرتها ملاكات الوزارة ،بلغت اكثر من 43الف عينة مشتبه اصابتها بالفايروس ، اذ تم تسجيل 4042 اصابة في عموم المحافظات)، مبينا ان ((الشفاء بلغ 3477 حالة وبواقع 22 وفاة جديدة)، مشيرا الى ان (اكثر من 19 الف شخص تلقى جرعات اللقاح المضاد في مراكز الوزارة المنتشرة بغداد والمحافظات). ونعت الوزارة احد ملاكاتها في مستشفى بغداد التعليمي بدائرة مدينة الطب مهدي كاظم العاشقي ،المدير السابق للعيادة الاستشارية اثر مضاعفات الفايروس. وذكرت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس (ندعو المولى ان يتغمد الرحل بوافر رحمته ويلهم اهله وزملائه ومحبيه الصبر والسلوان)، مؤكدا ان (ملاكات الجيش الابيض في مدينة الطب ، تعاهد بأن تبقى العين الساهرة والدرع الحصين في الدفاع عن العراق وشعبه ومواطنيه بتقديم افضل الخدمات الصحية والطبية للمواطنين). بدورها أعلنت خلية الأزمة النيابية، تقديم توصية برفع الحظر الجزئي على مرحلتين.وقال مقرر الخلية جواد الموسوي في تصريح امس إن (اللجنة قدمت توصياتها الى اللجنة العليا ، بأن تتم خلال عشرة أيام متابعة أعداد الإصابات والوفيات ومن بعدها يتم رفع الحظر الجزئي على مرحلتين)، مؤكدا ان (المرحلة الاولى تتضمن أن يكون الحظر الجزئي من الساعة 12 بعد منتصف الليل حتى الخامسة صباحاً، وهذا السياق المتبع في اغلب الدول)، واضاف ان (المرحلة الثانية تطبق وفق التوصية بعد استقرار الاصابات عند معدل ألف او ألفين، ويمكن خلالها رفع الحظر الجزئي بشكل تام)، وبشإن ملف اللقاحات، قال الموسوي إن (هناك توجهاً لتوسيع استيراد اللقاحات لوجود زيادة في اعداد الراغبين بالتلقيح وكذلك امكانية زيادة تنوع اللقاحات والعمل على تعددها)، وتابع ان (الوزارة تعتمد على اللقاحات المعتمدة لدى الصحة العالمية)، مشددا على (ضرورة ان يكون أي لقاح قادم للعراق معتمدا من إحدى المؤسسات الصحية العالمية). وكان مصدر حكومي قد كشف عن سعي اللجنة العليا الغاء الحظر الجزئي بدءا من يوم غد الأحد. واوضح المصدر ان (اللجنة شددت على الالتزام بالإجراءات الوقائية بعد الغاء الحظر). واصدرت اللجنة في وقت سابق قراراً بإيقاف الحظر الشامل واستئناف الجزئي، الذي يبدأ من الساعة التاسعة مساءً وإلى الخامسة صباحاً طيلة أيام الأسبوع).

لقاح: ملاكات الصحة تواصل حملتها بتطعيم المواطنين بلقاح كورونا

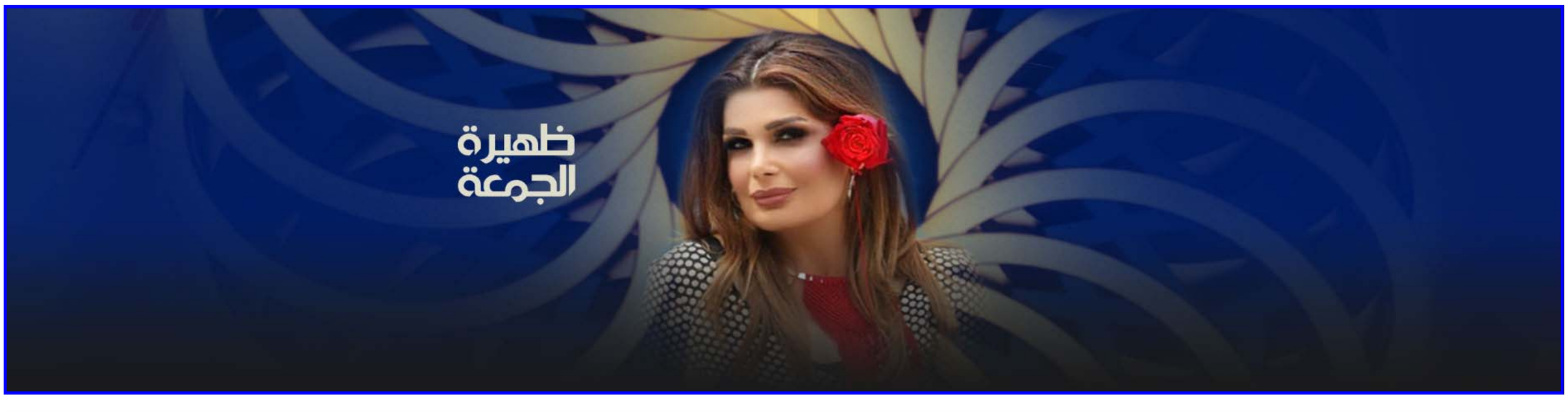

المجالس حلقات غير منتجة

كثير من الحلقات المركبة في الوزارات والمحافظات ، هي حلقات زائدة وليست نافعة ، معرقلة وليست منتجة، وكثير من الدوائر والحلقات الادارية التي تم انتاجها وضمها للوزارات والمحافظات والبلديات هي شبيه بالخراج الذي يضهر في المحاصيل الزراعية التي تمتص ماهو مفيد من التربة وتترك حقل القمح ضعيفاً وسنبلته غير منتجة ، فمجالس المحافظات والبلديات تأخذ اكثر مما تعطي ,وقد شكل وجودها طيلة سنوات تأسيسها حلقات امتصاص لخزينة الدولة ، وعناصر وسطية غير كفوءة بين حاجات المحافظات والنواحي والاقضية ، والشركات المحلية والاجنبية الفاشلة ، التي سرعان ماتنهب المليارات وتهرب خارج البلاد ، وتظل اعمالها مركونة ياكلها الصدأ ، فيضيع المحاسب والممول في زحمة السرقات .

لقد تحولت مجالس المحافظات والبلديات الى مراكز للصراع والتنافس بين الكيانات والكتل السياسية للحصول على اكثر نسبة من الاعضاء ، فكل طرف يدفع بعناصره بغض النظر عن الكفاءة والنزاهة والوطنية الى تلك المواقع لكي يتصرف بما تحدده سياسات واتجاهات ومصالح تلك الكتلة وهذا الحزب ، وتبقى مصلحة البلاد وحاجة المحافظات والمواطنين في مؤخرة خرج الخيال الذي يوضع على ظهر الفرس .

فهذه المحافظات وتلك النواحي التي يعاني مواطنيها من الحاجة والعوز وخراب الشوارع وغياب البنى التحتية والمؤسسات الصحية ، فلم يشعر المواطنون بان مجالسهم قد حددت الاولويات وقدمت الخدمة لهم ، ففي بغداد مثلاً وهي عاصمة البلاد اسألو مواطنيها ماذا تحقق لهم من مجلسهم من حيث نظافة المدينة وازقتها والكهرباء ومصائبها والشوارع وخرابها والمفخخات ونيرانها والمتسولين وحاجاتهم والارامل وقهرهن والقوانين واستباحتها والنظام المروري وضعفه ودوائر الدولة ورشاويها ، وشارعي القناة ومحمد القاسم ومطباتهما والكرادة ناس وشوارع ومصائبهما وزيادة اعداد العاطلين وحاجاتهم والاطفال السائبين ومدارسهم والمستشفيات واغطيتها البالية ، كل هذا وغيره لم تتم متابعته من مجلس المحافظة واخواته المجالس المحلية ، إذن فمن يتابعون ولمن وجدوا وماهي مهماتهم ..؟ فهل تقتصر تلك المهمة على توفير الكاز للمحولات الاهلية التي لاتلتزم بشروط التشغيل ، ولما تستفسر عنها يقولون اسألوا مجلس البلدية ..؟

في هذه الفترة يدرس مجلس النواب امكانية تخفيض اعداد مجالس المحافظات ، وهذا الاجراء رغم اهميته لكنه يبقى قاصرا عن معالجة جوهر القضية ، فهناك عدد زائد في مجلس النواب ذاته ، وهناك خلل واضح في قانون الانتخابات ، فمهما حاولوا معالجة تلك المركّبات الزائدة والقاصرة في الاداء تبقى دون مستوى المطالب الشعبية والضرورات الوطنية .

ان الفترة الماضية من حكم هذه المجالس تعطي التصورات الواضحة على ضرورة الغائها أو استبدالها بصيغة اكثر ديناميكية وحيوية واقل كلفة على ميزانية الدولة .

لقد شهد العراق ولازال الكثير من المصائب والاختناقات ، فلم نلاحظ نزول اعضاء المجالس الى الشارع العراقي ومعرفة احتياجاته ومطالبه اللهم سوى حضور البعض القليل جداً الى مجالس العزاء بسياراتهم المحمية حتى من هواء الشارع .

البلد بحاجة الى تغييرات جوهرية ، في نظام الانتخابات ، وفي مجالس المحافظات والبلديات ، وفي الهيئة المستقلة للانتخابات ، وفي مجلس النواب ذاته ، وفي نظام الحكم الكتلوي المحاصصي . فإذا ظلت الطريقة ذاتها فانه لايتصور احداً ان تتبدل الوجوه ويتحسن الاداء وتبنى الدولة ، فقد مر على العراق 18 عاماً ونحن نعيش نفس الحالة . نحن بحاجة الى تعديل بعض بنود الدستور والتخلص من مشاريع المناطق المختلف عليها حيث الشعب بكافة الوانه وطوائفه وقومياته أينما تواجب فهو يشكل التعبير الحقيقي للتعايش وتنظيم انتخابات حرة نظيفة بحيث تتمكن بعض القوى والشخصيات الوطنية والمعرفية من المشاركة في صياغة عمل الدولة وتنشيط اداء الوزارات والمؤسسات ، وهذا لايتم إلا بالقضاء على المحاصصة وبناء دولة وطنية مدنية يحكمها القانون ويدير حركتها المؤمنون بحقوق الشعب ، وهذا بالتأكيد يحتاج الى اقرار وتنفيذ قانون الاحزاب على وفق الشروط الطبيعية ، بحيث لاياتي حزبا أو كتلة تزعم بان لها ما لغيرها . لذلك يمكن القول الجماهير العراقية ليست بحاجة الى خطب وتصريحات وتعويذات كتلوية وإنما هي بحاجة ماسة الى تغييرات فعلية تؤدي بانتقال البلاد من صراع المحاصصات الى فعالية المخلصين والوطنيين المنتجين.

جاسم مراد

هلسنكي

طريق طويل ومتعرّج

حدثنا احد الأصدقاء قائلا:– كُتب عَليَّ يوما أن أكون مراجعا لإحدى الدوائر بقصد انجاز معاملة خاصة وخلال سير المعاملة في طريقها الطويل المتموج والمتعرج تَصادَف أن تعثرت بالعديد من المعرقلات والمطبات المقصودة وغير المقصودة وبالتأكيد فأن المقصودة هي الأكثر وفي إحدى مراحل المسيرة الجبارة والمظفرة لتلك المعاملة العتيدة وبالطبع بعد شهور من المتابعة حرجمت (توقفت) بشكل اضطرني إلى مراجعة المسؤول الأول في تلك الدائرة الذي لا اعر ف أهو مدير عام أو مدير عادي واغلب الظن انه ليس عاما وعند باب مكتبه الفخم تجلس فتاة أنيقة جميلة زاهية الملبس سبحان من أبدع في جمال خلقها وصورها ناهيك عن ما أضافته إلى ذلك الإبداع من مقبلات الجمال الصناعية وهي متربعة على عرشها البلقيسي المتمثل بكرسي متحرك دوار وخلف مكتب فاخر تحيط به من كل جانب وصوب تحف ومزهريات منها المعلقة ومنها الموضوعة على المكتب وفي الزوايا إضافة إلى كل ما تتطلبه مستلزمات الحياة من تكييف وخدم وحشم وكذلك كلامها الذي لا يمكن تجاوزه حتى من قبل مديرها المباشر وعند اقترابي منها بخوف وتردد للسؤال عن إمكانية رؤية ذلك المدير رفعت عينها تجاهي بتجاهل وأومأت لي بيدها بإشارة فهمت منها إنها تستفسر عن سبب حضوري إلى مكتب مديرها فأجبتها برغبتي في مقابلة السيد المدير لعرض مشكلتي الخاصة بمعاملتي فأجابتني بإيماءة بنصف عدد أصابع يدها (إصبعين فقط) بعدم إمكانية ذلك وحاولت معرفة الأسباب لكن الإجابة كانت دائما بنفس الطريقة رغم إلحاحي أو إصراري دون جدوى فخرجت ساحبا خيبة أملي الكبيرة مضطرا للعودة غدا.

تلك كانت قصة صاحبنا وهنا يتبادل السؤال الذي لابد منه .. ترى لماذا كل هذه العنجهية والتسلط من قبل هذه السكرتيرة وغيرها من مديرات مكاتب السادة المدراء والمسؤولين عموما ومن اعطاها هذا الحق في اتخاذ القرارات الهامة بدلا عن مديرها او مسؤولها وان كان مسؤولها هو من اعطاها هذه الصلاحيات المطلقة فلماذا وهب كل تلك الثقة الكبيرة لهذه السكرتيرة التي لا تتعدى في حقيقة امرها وامر موقعها اكثر من انها حاجب عند باب السيد المسؤول وتنظم جدول اعماله ومواعيده فهل هذا يبرر له منحها كل تلك القوة والصلافة ام انها من الاقرباء مما يجعله كثير الثقة بها ام ان ورائها ظهرا قويا تستند عليه ويمكنه الاستفادة من ذلك الظهر كلما منحها صلاحيات اكبر ام هو سحر النساء وجمالهن الذَين يؤثران احيانا كثيرة على ارادة وعقول السادة المسؤولين والاغلب ان السببين الاخيرين اي الظهر القوي والجمال الساحر هما الدافعان الاقوى لمنح تلك الثقة وكل تلك الصلاحيات مما يجعلها تتصرف مع الموظفين والمراجعين على حد سواء في ان تقرب هذا وتبعد ذاك وترحب بهذه وتستفز الاخرى حسب قربها او بعدها منهم اجتماعيا ووظيفيا واحيانا والعياذ بالله دينيا او طائفيا او عرقيا او حزبيا مما يؤدي الى عرقلة عمل الدائرة المعنية وربما تعطيل مصالح المراجعين من الناس.

وبالتأكيد هذه حالة عامة منتشرة ليس في بلدنا فحسب وانما في كل بلدان العالم حتى المتقدم منها ولكن بدرجات متفاوتة وكل حسب ثقافته وحصانته وتركيبته الاجتماعية ولكن ما يهمنا ما نراه من تفاقم وتعاظم لدور تلك السكرتيرات بشكل غير طبيعي بل بصورة حاكمة في مكتب مسؤولها ودائرته لذا فالتثقيف بالاتجاه الذي يصحح هذا المسار الخاطئ الذي يسير بالعمل الاداري الى الاتجاه المعاكس لما يسير اليه هذا العمل في بلدان العالم الاخرى ويعيد للمدير او المسؤول دوره بعيدا عن التأثيرات الجانبية من المحسوبيات والعلاقات الاجتماعية والخاصة اصبح ضرورة لا بد منها لإعادة اعمار هذا الجانب من جوانب العمل المتنوعة في بلدنا والتي اتعبها مثل هذا السلوك وغيره من السلوكيات السلبية التي صارت تسيء الى البلد وسمعته اضافة الى تأثيراته على جميع قطاعات العمل في اي بلد.

خالد السلامي

بغداد

العراقيون العائدون من الهول قنبلة موقوتة لسكان نينوى

دعوة الحكومة إلى التعامل بحذر مع الملف وسط رفض متزايد للخطوة

□ الموصل–(أ ف ب) – تثير عودة عشرات العائلات العراقية التي يشتبه بارتباطها بتنظيم داعش من مخيم الهول في سوريا إلى الموصل مخاوف في صفوف سكان المنطقة ،إذ لا تزال ذكرى فظائع هذا التنظيم المتطرف ماثلة في الأذهان.

وعبرت نحو مئة عائلة عراقية الثلاثاء الماضي من مخيم الهول في سوريا، إلى العراق لتستقر في مخيم الجدعة الواقع في الموصل.وهي المرة الأولى التي يعاد فيها نازحون عراقيون من الهول الذي يضم أكثر من 60ألف شخص بينهم أقارب لمقاتلين من داعش. وقال مسؤول في الإدارة المحلية الكردية في سوريا، إن (العملية نظمت بموجب اتفاق بين بغداد والتحالف الدولي لمكافحة داعش الذي تقوده واشنطن، وتشكل الموجة الأولى على أن تليها دفعات أخرى). وأعادت العملية إلى أذهان الكثير من سكان الموصل ذكرى فظائع داعش الذي سيطر على المنطقة مدة تزيد عن ثلاث سنوات. ورأى عمر (28عاما) الذي فقد والده على يد التنظيم المتطرف ان (الاهالي القيارة يرفضون بشكل قاطع عودة هؤلاء، فأفكارهم متشددة وداعمة لداعش)، واضاف انه (لا يمكن التعايش معهم).

فيما لا يزال مصير نحو 200 من أبناء المنطقة مجهولا بعدما اعتقلهم التنظيم. وكانت القيارة إحدى أولى المناطق التي تحررت من براثن الجهاديين في منطقة الموصل. واكد مدير ناحية القيارة صالح حسن الجبوري ان (هناك تخوفا من تلك الخطوة وخشية من ان يكون لتلك العائلات تأثير أمني على المنطقة). واضاف ان (نحو 90 عائلةً ووصلت إلى مخيم الجدعة في المحافظة ، معظم أفرادها من النساء والأطفال ويقدّر عددهم بنحو ?300بينما يضمّ المخيم 7500نازح، بينهم جهاديون). ويعود القلق الأساسي لخلو موضوع نقل هذه العائلات من أي شفافية. وقال عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان علي البياتي في تصريح امس ان (مصدر الخشية الأول ، يتمثل بعدم وضوح ما إذا كانت تلك العائلات قد خضعت لتدقيق أمني أو مساءلة ، ولاسيما وأن غالبية العائلات التي كانت في الهول تابعة لداعش وعليها ملاحظات أمنية كثيرة)، واشار الى انه (كان ينبغي التأكد من عدم وجود أي تهمة ضدهم ومن عدم ارتكابهم أي جريمة ضد مدنيين في الحرب أو مشاركتهم فيها،قبل إعادتهم).في المقابل تؤكد السلطات على لسان وزيرة الهجرة ايفان فائق، بأن الأجهزة الأمنية استأنفت التدقيق الأمني لهؤلاء العائدين، إلا أن ذلك لا يطمئن عمر الذي يتخوف من أن (القادم سيكون سيئاً لأنهم أصبحوا قريبين جداً علينا).

قنبلة موقوتة

ويردف ان (بعضهم قنبلة موقوتة). ولا تزال مسألة النازحين في العراق عالقة ومعقدة. فبعد ثلاث سنوات من إعلان العراق هزيمة داعش، هناك 3,1 مليون نازح، في مقابل 3، 2 ملايين في العام 2016 وفق احصاءات الأمم المتحدة.وكان التنظيم قد اجتاح مساحات واسعة من العراق في2014 وتسببت ممارساته وانتهاكاته ، ولا سيما في حق الأقلية الايزيدية، ثم المعارك مع القوات الحكومية لطرده، بموجات نزوح. ويقطن خُمس النازحين في مخيمات، فيما تستأجر الغالبية منازل رغم قلّة مداخيلها المالية. ومنذ سنوات، يعلن العراق نيته إغلاق المخيمات، لكن السلطات سرّعت العملية بشكل كبير خلال الأشهر الماضية. ولم يعد نحو نصف سكان تلك المخيمات إلى المناطق التي يتحدرون منها، وفق منظمة الهجرة الدولية، برغم أن السلطات تقول إن (حملة الإغلاق هذه تضمن عودة النازحين إلى منازلهم).

ويشخص تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن (مخيمات النازحين أغلقت مؤخراً من قبل الحكومة ، برغم من أن العديد منهم لا يملكون إمكانية العودة إلى مناطقهم الاصلية)، واضاف انه (كان من المخطط لبعضهم أن يعودوا إلى بيوتهم لكن أرغموا على التراجع بسبب رفض السكان المحليين لهم). بينما شددت جابروا في وقت سابق على أنه (سيتمُ دمجهم في مجتمعاتهم ومناطقهم الأصلية عند عودتهم). ويشكك الناشط عمر الحسيني ، بإمكانية الدولة على إعادة دمج تلك العائلات. وقال انه (على الحكومة التعامل بحذر مع هذه العائلات لأنها أمضت خمس سنوات في مخيم الهول، ويجب إعادة تأهيلها ودمجها بالمجتمع)، متسائلا (هل الحكومة على استعداد وقادرة على دمج هؤلاء في المجتمع وحمايته منهم؟).

إعادة: جانب من إعادة الأسر القاطنة في مخيم الهول ونقلهم إلى الجدعة في الموصل

محافظ ذي قار يوجّه بحملة لإعمار محيط مستشفى الناصرية

الخفاجي: تشكيل لجنة عليا لمتابعة ملف الأمن الإنتخابي

الناصرية - باسم الركابي

أعلن محافظ ذي قار أحمد غني الخفاجي عن تشكيل لجنة عليا لمتابعة ملف الأمن الانتخابي واسناد مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في المحافظة. وذكر الخفاجي في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم تشكيل لجنة عليا برئاسته وعضوية الدوائر المعنية بملف الأمن الانتخابي ، لاسناد ودعم مكتب المفوضية لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة وآمنة التي حدد موعدها في العشار من تشرين الأول المقبل)، واضاف انه (سيعمل على اسناد ودعم ملاكات المفوضية ،للعمل بشكل منظم لأجل إنجاح العملية الانتخابية).

إستئناف عمل

كما اكد الخفاجي ، استئناف العمل بمشروع المرالثاني لطريق ناصرية جبايش. وقال الخفاجي خلال مؤتمر ان (المحافظة ومن خلال اتصالاتها المستمرة مع الحكومة ،سعت إلى تأمين المبالغ الخاصة بالشركة المنفذة لطريق ناصرية جبايش)، ولفت الى ان (هذا الطريق يعد من أخطر الطرق الرئيسة في المحافظة ، لما يشهده من حوادث مرورية مروعة)، مؤكدا ان (سعي المحافظة اثمر باطلاق التخصيصات المالية المستحقة للشركة الماليزية المنفذة للمشروع وعودة استئناف العمل به). ووجه المحافظ ، الملاكات البلدية المنفذة لمشروع الشارع المؤدي إلى مستشفى الناصرية المركزي الجديد بالعمل بشكل دقيق وسريع لانجازه حتى يتزامن مع موعد افتتاح المستشفى ويرفع اي مشاكل في وصول جميع المواطنين الى هذه المنشأة الحيوية. وشدد الخفاجي خلال جولة تفقدية لموقع العمل برفقة عدد من المسؤولين المحليين ومديري الدوائر الخدمية ، على (توفير مساحات خضراء في هذا الطريق المستحدث بما يضفي طابعاً جمالياً ويتناسب مع الحالة النفسية لمراجعي هذا المستشفى المتطور)، داعيا مديرية توزيع كهرباء ذي قار الى (البدء برفع الاعمدة الكهربائية الحالية والمباشرة بنصب شبكة انارة حديثة على طول الطريق المؤدي الى المستشفى، فضلا عن توجيه مديرية بلدية الناصرية برفع المخلفات والانقاض عند مقتربات الجسر السريع والبدء بحملة شاملة لتأهيل هذه الشوارع بما يسهل الحركة المرورية في هذه المنطقة). كما تفقد المحافظ ، منطقة العرجة في الناصرية للاطلاع على معاناة سكانها وتوجيه الدوائر الحكومية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع المحرومية عن هذه المنطقة.

أعداد دراسة

وطالب الخفاجي (بأعداد دراسة سريعة وشاملة لاحتياجات المنطقة ومنها شبكة مجاري الصرف الصحي وكذلك تعزيز محولات اضافية لتطوير الشبكة الكهربائية، فضلا عن ملاعب وساحات رياضية مخدومة ، للمباشرة بحملة خدمية متكاملة ورفع اي حيف يقع على هذه المناطق). وكان الخفاجي قد اعلن عن مفاتحة وزارة النفط لبناء مجمع سكني يضم الف وحدة سكنية ويخصص للشرائح المستحقة مجانا.وقال الخفاجي انه (تم عقد اجتماع مع وزير النفط احسان عبد الجبار اسماعيل وتقديم طلب لتخصيص جزء من المنافع الاجتماعية للشركات النفطية العاملة في حقول المحافظة، لبناء مجمع سكني يضم الف وحدة سكنية يوزع مجانا لفقراء المحافظة والشرائح الضعيفة)، واضاف ان (الملف لا يزال قيد الموافقات والدراسة)، مشيرا الى ان (المجمع سيخصص بالكامل للشرائح الفقيرة والضعيفة في اطار استراتيجية يتبناها للاهتمام بهذه الشرائح بشكل خاص). فيما تواصل الملاكات الهندسية والفنية في شركة المعتصم العامة للمقاولات الإنشائية التابعة لوزارة الاعمار والاسكان البلديات والاشغال العامة ،أعمال تنفيذ مشروع إنشاء جسر شمال الناصرية ومقترباته للمرحلة الأولى ، اذ نفذت الشركة صب الركيزة الخامسة عشرة بقطر 1.5 وعمق 28.5 مترا.

تفقد: محافظ ذي قار يتفقد عدداً من أحياء الناصرية

التعليم يدعو إلى تشكيل مجلس إستشاري عالمي يضم الجامعات

عبد الصاحب يثمّن جهود التكنولوجية في تطوير البحث العلمي

بغداد- ساري تحسين

عقد وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب اجتماعا مع مجلس الجامعة التكنولوجية ،وجه خلاله بتطوير المساحات الخضراء ومتابعة مشاريع البنى التحتية والاستمرار بجهود تعزيز مجالات البحث العلمي . وافتتح عبد الصاحب خلال الزيارة مرأيا متعدد الطوابق ، كما اطلع على خارطة المشاريع الداخلية للجامعة ،وحث على تطوير المساحات الخضراء واستثمار الموارد المتاحة وصيانة الأبنية وتفقدها باستمرار على وفق توقيتات وبرامج مدروسة.

ووجه في كلمته خلال الاجتماع مع مجلس الجامعة بحضور رئيسها أحمد الغبان بـ (بالتعامل مع ملف التطويرعلى وفق الإمكانات المتوافرة والتكيف مع الظروف والتحديات الاقتصادية والصحية والخدمية بما يحقق أهداف المؤسسة التعليمية)، مشيدا بـ (جهود مجالس الأقسام والكليات والهيئات التدريسية ، وسعيهم الحثيث على الارتقاء بالواقع العلمي والتواصل مع المستوعبات الرصينة لتحقيق النشر ورفع مستوى التنافس الذي أوصل العراق الى المرتبة الخامسة والأربعين عالميا)، مؤكدا أن (البحث العلمي ركيزة أساسية للجامعة التي تنافس نظيراتها في التصنيفات المسؤولة عن تقييم جودة الخدمات التعليمية)، وأعرب عبد الصاحب عن (أمله بتجاوز تداعيات الأزمة الصحية الراهنة والعودة الى الدوام الحضوري والمدمج على صعيد الدراسات العليا والأولية) داعيا التدريسيين والموظفين والطلبة الى (أخذ اللقاحات واستكمال التطعيم والإسهام في الحفاظ على صحة المجتمع والمضي بإكمال متطلبات العام الدراسي الحالي والاستعداد للعام الدراسي المقبل الذي يبدأ في تشرين الأول المقبل)، مشددا على (استقلالية الجامعة واختصار الزمن وتقليل الجهد وممارسة كامل السلطة العلمية التي يتمتع بها الأساتذة التدريسيون في مجال اختصاصاتهم)، وطالب عبد الصاحب الأقسام واللجان المعنية بـ(استمرار تدقيق مدخلات التقديم الى الدراسات العليا ومراعاة التوقيتات اللازمة ومواعيد الامتحان التنافسي). كما استمع الى (رؤى وملاحظات ومقترحات مجلس الجامعة في مجال البحث العلمي والتدريس ومشاريع الانفتاح على وزارات ومؤسسات الدولة ، التي وصفها بالطموحة).

تاريخ حافل

مثمنا (تشكيل المجلس الاستشاري)، ومضى عبد الصاحب الى القول (ضرورة المضي باستحداث وتطوير التخصصات النوعية والاهتمام بالمجلات المحلية التي تحمل تاريخا حافلا بالعطاء العلمي الذي يؤهلها لمنافسة نظيراتها في المنطقة والعالم). وفي سياق متصل ، دعا عبد الصاحب المنظمات الدولية المختصة الى الشراكة مع الجامعات العراقية وتشكيل مجلس استشاري عالمي مشترك. وقال عبد الصاحب عقب افتتاح فعاليات مؤتمر التعليم العالي في العراق الذي الذي أقامته دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونسكو وبحضور رؤساء الجامعات العراقية ورئيس جهاز الإشراف والتقويم العلمي وعدد من المديرين العامين والمستشارين الثقافيين وممثلي المنظمات الدولية ، القول (أهمية الشراكات مع المنظمات الدولية المعتمدة لتطوير وتأمين مستلزمات التنمية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والارتقاء بنوعية ورصانة المخرجات وخدمة المجتمع)، مشيرا الى أن (المؤسسات التعليمية الجامعية في العراق حققت نتائج طيبة من خلال مراعاة مؤشرات وأهداف الأمم المتحدة وسجلت خمس وثلاثون جامعة حضورا وتنافسا في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة لأنها تؤمن بخدمة المجتمع والبحث العلمي المنتج)، وشدد عبد الصاحب على (التركيز على المشاريع التطبيقية وبناء القدرات من خلال الشراكة مع المنظمات الدولية المختصة وتشكيل مجلس استشاري عالمي وتوظيف خبرات وطاقات الجامعات في كل محافظة لتنمية القدرات وتطوير الواقع التطبيقي واستثمار التعاون الدولي في تنمية الاختصاصات التي تحتاجها مؤسسات التعليم على وفق سقوف زمنية محددة). من جانبه أعرب رئيس بعثة اليونسكو في العراق باولو فونتاني عن (سعادته بتطوير قطاع التعليم في العراق)، مؤكدا ان (هناك القدرة على تجاوز التحديات والوصول الى أفضل النتائج).

تعزيز مهارات

واوضح فونتاني أن (اليونسكو يعمل على تقديم كل ما لديها من دعم لقطاع التعليم العراقي وتوفير ما تحتاج اليه المؤسسات التعليمية من وسائل تقنية ودورات تدريبية لملاكاتها لتعزيز المهارات)، مشيدا (بتسارع خطوات التفاعل والتطوير في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وما صاغته من نتائج ايجابية ملحوظة خلال الفترة المنصرمة). بدوره أكد مدير دائرة البعثات والعلاقات الثقافية حازم باقر طاهر أن (المؤتمر يوفر بيئة مناسبة للمراجعة وتحفيز مقومات التطوير لافتا الى أن مؤسسات التعليم في العراق ماضية بترسيخ صور التعاون والإفادة من الخبرات الدولية). وتضمنت جلسات المؤتمر عروضا ونقاشا ورؤى تتعلق بالأولويات والتوجهات الاستراتيجية للتعليم العالي في العراق وتطور اساليب التعليم في المنطقة العربية وفرص الشراكة والتعاون الدولي في مجال المنح الدراسية والتبادل الثقافي ونشاطات الملحقيات الثقافية في الخارج ، اضافة الى استعراض تجارب التعاون الدولي ، كما شهد المؤتمر مراسم توزيع شهادات المشاركة بين المقيمين والخريجين ضمن جواز المؤهلات لليونسكو.

شارة: الغبان يمنح وزير التعليم العالي والبحث العلمي شارة الجامعة التكنولوجية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

السكك تستعرض مشاريع القرض الطارئ في المحافظات المتضرّرة

النقل يبحث مع وفد إماراتي التكامل في مجال الملاحة الجوية

بغداد - خلود محمد

بحثت وزارة النقل مع وفد اماراتي التعاون والتنسيق والتكامل في مجال خدمات الملاحة الجوية.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (مدير عام الشركة العامة لخدمات الملاحة الجوية علي محسن هاشم استقبل في بغداد وفدا اماراتيا برئاسة مدير عام سلطة الطيران المدني سيف محمد السويدي والوفد المرافق له وبحثا الانفتاح والتنسيق مع هيئات وشركات الطيران العربية والاقليمية).

واكد هاشم ان (الشركة تشرع ابوابها امام سلطة الطيران المدني وشركات الطيران الاماراتية انطلاقا من مبدأ التعاون والتنسيق والتكامل في مجال تقديم خدمات الملاحة الجوية)،.

واضاف انه (تم استعراض مهام الشركة امام الوفد المرافق من خلال جولتهم في مركز المراقبة الجوية ومركز مراقبة الاقتراب والمختبر التشبيهي وقسم الجودة والسلامة واطلاعهم على عمل اقسام الشركة ودورها المتميز في ادارة وتنظيم وانسيابية الحركة الجوية بكوادرها الوطنية في الفضاء الجوي العراقي).

حركة جوية

من جانبه قدم السويدي (شكره وتقديره للادارة العليا في الشركة على حفاوة الاستقبال) معربا عن (سعادته لنجاح ادارة الشركة والعاملين فيها من ادارة وتنظيم الحركة الجوية للطائرات وبانسيابية وامان دون اي استشارات او خبرات اجنبية). وكانت الشركة قد عقدت اجتماعاً موسعاً لمناقشة بناء وتطوير البنى التحتية لقسم اتصالات الطيران بحضور مدير عام الشركة ومسؤولي إدارة الحركة الجوية وقسم اتصالات الطيران وشعبها كافة . ودعا هاشم خلال الاجتماع الى (اعتماد الشفافية في العمل وابداء اي مقترح يسهم في الارتقاء نحو الافضل)، مشددا على (اهمية وضع خطط ستراتيجية قصيرة ومتوسطة وطويلة الامد لاستمرار العمل وديمومته)، مؤكدا ان (الشركة تسعى للنهوض والارتقاء بالعمل ولاسيما بعد الاقبال المتزايد من قبل شركات الطيران الدولية باستخدامها للممرات الجوية العراقية كون هذه الاجواء تعد اقصر الطرق بين الشرق والغرب لمرور طائراتهم والوصول الى الجهات المقصودة) لافتا الى ان (المدة المقبلة ستشهد اكثر من فعالية دولية كمعرض اكسبو دبي وبطولة كاس العالم). واشرت الملاكات الهندسية والفنية العاملة في القسم الفني التابع للشركة العامة للخطوط الجوية العراقية بأعمال الفحص والادامة الدورية وتنفيذ النشرة الفنية الالزامية على احدى طائرات اسطول الناقل الوطني داخل صيانة الطائرات.

وقالت الشركة ان (الطائرة ستخضع الى اعمال الفحص المطلوبة و حسب النشرة أي دي بعد انجازها ساعات الطيران المحددة لها والموثقة في اوراق العمل الصادرة من شعبة متابعة صلاحية الطائرات حيث سيتم فحص منظومة ارجل الطائرة الرئيسة للكشف عن حالة وصلاحية اجزاء ام ايل جي وذلك بجهود الملاك الهندسي والفني العامل في وحدة الادامة الدورية التابعة للقسم).

بنك دولي

وترأست الوزارة ممثلةً بمدير عام الشركة العامة لسكك حديد العراق طالب جواد كاظم الحسيني اجتماعا موسعا لاعضاء فريق البنك الدولي عبر الدائرة التلفزيونية . وقال الحسيني في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الاجتماع جاء انسجاماً مع توجيهات الوزير ناصر حسين بندر الشبلي اذ تم استعراض ومناقشة الاعمال والمشاريع التي تم التعاقد عليها ونسب الانجاز المتحققة ووضع آلية عمل لمتابعة المشاريع غير المنجزة). وكان المشرفين من اعضاء البنك قد أبدوا ارتياحهم من اداء فريق الوزارة ونسب الانجاز المتحققة في تنفيذ المشاريع كما قدموا بعض الملاحظات التي من شأنها ان تعزز اداء العمل . ويأتي ذلك ضمن التعاون الذي يقدمه البنك الدولي لاعمار المحافظات المتضررة في اطار اتفاقية القرض الطارئ لتطوير وبناء خطوط وجسور السكك الحديد والابنية لاعادتها الى سابق عهدها خدمة لتلك المحافظات.

كما اعلنت الشركة العامة لموانئ العراق ان ميناء ام قصر الجنوبي حقق اعلى معدل تفريغ لمادة الرز خلال الساعات الماضية. وقال مدير عام الشركة فرحان محيسن الفرطوسي انه (الميناء حقق أعلى معدل لتفريغ الحمولة لمادة الرز ضمن مفردات البطاقة التموينية خلال الساعات الماتضية وبواقع اربع رافعات متحركة) .مؤكدا ان (عملية التفريغ جرت بوتيرة عالية). من جانبه ذكر مدير الميناء مثنى جبار ان (عملية تفريغ مادة الرز حققت معدلات كبرى فاقت مستوى العقد المبرم بين الشركة ومتعهد التفريغ لوزارة التجارة) وتابع ان (اعمال المناولة لمفردات البطاقة التموينية لها أولوية في عمل الموانئ لايصال المادة الى المواطنين حسب التوقيتات الزمنية بشكل دقيق).

استقبال: مدير عام الشركة العامة لخدمات الملاحة الجوية خلال استقباله وفدا اماراتيا في بغداد

الكروي: أقترح بناء سد يستوعب السيول القادمة من إيران

ديالى ـ سلام الشمري

دعا النائب عن محافظة ديالى مضر الكروي ، لإحياء مشروع بناء سد اروائي ضخم على الحدود العراقية- الايرانية بمحافظة ديالى. وقال الكروي لـ (الزمان) ، إن (مناطق شرق ديالى الحدودية تتميز بتدفق سيول جارفة في مواسم الامطار الغزيرة، وتؤدي الى غرق مناطق زراعية واسعة وتسبب اضرار كبيرة) ، لافتا الى ان (تلك السيول تهدر 90 بالمئة من مياهها دون اي استفادة وتذهب الى الوديان رغم انها تشكل ثروة) .

سد اروائي

ودعا الكروي ، الى (ضرورة اعادة احياء مشروع بناء سد اروائي ضخم في منطقة قزلاغيز على الحدود العراقية –الإيرانية، من اجل جمع مياه السيول التي يمكن ان تخلق نقلة نوعية في اعادة احياء زراعة عشرات الآلاف من الدونمات، وتنقذ اكثر مناطق ديالى جفافا في مواسم الصيف) .

واشار النائب الى ان (ديالى بأمس الحاجة لتطبيق فعلي لاستراتيجية حصاد مياه السيول والامطار من اجل انهاء معاناة مناطق واسعة) .

الى ذلك قال قائممقام قضاء بعقوبة عبدالله الحيالي لـ (الزمان) ،ان (فريق حكومي مشترك برئاسته عمد منذ بداية العام الجاري على تطبيق عمليات مباغتة في أرياف بعقوبة في كل الاتجاهات من اجل منع استيلاء اشخاص وجهات متنفذة على الاراضي الزراعية بدون وجه حق ونجحت تلك العمليات بدعم القوى الامنية من انقاذ استعادة اكثر من 300 دونم كانت على وشك ان تباع بشكل غير قانوني للمواطنين) .

واضاف الحيالي، ان (الاراضي جرى تسليمها الى بلدية بعقوبة بشكل رسمي كونها دخلت ضمن التصميم الاساسي للمدينة الذي اقر مؤخرا وبالتالي سيجري اجراء مسح شامل من اجل توزيعها كقطع سكنية على المستفيدين وفق اللوائح والتعليمات الرسمية مؤكدا بان بعقوبة اكثر مدن ديالى معاناة في ملف ازمة السكن والتصميم الاساسي اعطى مرونة عالية في توسيع مركز المحافظة لأول مرة منذ اكثر من نصف قرن تقريبا ما يسهم في تغير الوضع ويحل جزء من الازمة المستمرة منذ 20سنة تقريبا) .

واشار الى ان (محاولات اشخاص وجهات السيطرة على الاراضي الزراعية في محيط بعقوبة وخاصة الارياف وتحويلها الى ارض سكنية وبيعها بطرق ملتوية للأهالي ظاهرة اخذت تتسع في السنوات الاخيرة للأسف وجهودنا اسهمت في احباط الكثير منها داعيا الاهالي الى عدم الوقوع في شباك خداع هؤلاء والتأكد من عائديه الاراضي قبل شراءها) .

وفي سياق آخر قال رئيس الجمعية النموذجية للنحالين العراقيين في ديالى، علوان المياحي لـ (الزمان)، ان (نحالو ديالى دعموا الاسواق العراقية بأكثر من 100 طن من العسل الطبيعي في الاشهر الماضية في اعلى معدل للإنتاج بعد احداث حزيران 2014 عقب تضرر نسبة كبيرة جدا من المناحل انذاك بسبب وجودها في مناطق اجتاحها التنظيم المتطرف) .

واضاف المياحي، ان (ديالى تعد من المحافظات المهمة في انتاج العسل ووصلت بعد 2010 الى معدلات انتاجية بلغت اكثر من 500 طن سنويا) ، لافتا الى ان (المناحل تواجه في الصيف الحالي تحديات مهمة ابرزها الجفاف والارتفاع العالي في معدلات الحرارة التي تؤدي الى بروز مخاطر تهدد النحل ومنها بعض الحشرات القاتلة والطيور بالإضافة الى ضعف امكانية وضع البيوض من قبل ملكات النحل) .

غطاء نباتي

واشار الى ان (اغلب مناحل ديالى بدء نقلها الى مناطق شمال البلاد ومنها ربيعة بسبب درجات الحرارة المعتدلة ووجود الغطاء النباتي) ، مؤكدا بان (ازمة الجفاف تبقى مصدر تهديد مباشر للمناحل خاصة وانها ربما تهلك الغطاء النباتي لإنتاج العسل) .

من جهة اخرى حددت ناحية السعدية التابعة لقضاء خانقين في محافظة ديالى ، فترة 3اشهر لنضوب مياه بحيرة حمرين في حدث هو الاول منذ اكثر من 40 عاما. وقال مدير ناحية السعدية احمد الزركوشي لـ (الزمان)، ان (خزين بحيرة حمرين شرقي السعدية في انخفاض مستمر لان حجم الايرادات القادمة من نهر ديالى اقل بكثير من الاطلاقات المائية اذا ما عرف بان البحيرة تغذي 60 بالمئة من مناطق ديالى عبر جداول وانهر مختلفة) ، لافتا الى (خزين البحيرة اعلى من 300مليون م 3بالوقت الحالي) .

واضاف الزركوشي، ان (بقاء الاطلاقات على حالها دون اي تحرك لزيادة الايرادات ستعني نضوب مياه بحيرة حمرين خلال فترة 3 اشهر من الان وربما اقل وهو حدث لأول مرة يحصل في البحيرة منذ تاريخ انشائها قبل اكثر من 40 عاما) . واشار الى ان (موجة الجفاف ضربت بشكل مبكر مناطق حمرين ومنها السعدية وهناك صعوبات في تامين مياه الخام لمحطات ، لاسيما الواقعة على نهر ديالى الذي يعاني من انحسار كبير في امداداته المائية بالوقت الراهن).

مضر الكروي

عبد الله الحيالي

العاني يدوّن مقالاته في المطبخ على وقع أكواب الشاي

المقدادي يستحضر الأفكار الهاربة بموسيقى كلاسيك ومحسن حسين يكتب بلا طقوس

بغداد - طيبة أسعد

اذا كانت الكتابة الصحفية، والخبرية على وجه الخصوص تحتاج الى انجاز عاجل، لأن المراسلين لا وقت عندهم لأضاعته، فهم يكتبون قصصهم الخبرية في أي وقت وأي مكان لأدراك السبق الصحفي، فأن الحال مختلف بالنسبة للكتابة الوجدانية، عند الشعراء والأدباء بصورة عامة، فضلا كتاب الرأي في الصحف، فأنهم بحاجة الى مناخات خاصة، لتحقيق الاسترخاء، لتنطلق الافكار بكل يسر وسهولة، ومع هذا فلكل كاتب طقوسه الخاصة في الكتابة، تختلف عن غيره من الكتاب.

كاتب بلا طقوس

ويشير الرائد الصحفي محسن حسين، الى ان العمل في مجال الاخبار في وكالات الانباء، لا يحتاج الى طقوس، لأن المراسل والمحرر في صراع مع الوقت. ويضيف (في السنوات الاولى لتأسيس وكالة الانباء العراقية، في خمسينات القرن الماضي، كان المحررون يجتمعون صباحا في قاعة التحرير، لمناقشة بعض الأفكار للأخبار المتوقعة، وقد أعتاد البعض من الزملاء، أن يبدأون العمل بشرب القهوة، وكنت اقول لهم : اذا كنتم في اول الصباح تحتاجون القهوة كمنبه، فكيف بكم اثناء العمل السريع الذي يتطلب انتباها، خشية اي خطأ في الخبر. الصحافة الخبرية لا طقوس لها، والقاعدة التي نعمل وفقها، هي اكتب الخبر بسرعة وبدقة وان يكون صحيحا).

فيما يبين الكاتب الكبير حسن العاني (صحفي وروائي) انه (يمارس الكتابة الادبية والصحفية منذ اربعين عاما، ومكانه المفضل للكتابة في المطبخ، وذلك لحاجته لأكواب الشاي، أذ توجد لديه طاولة خاصة في هذا المكان من المنزل. ويضيف " حين أكتب أعمدة او مقالات صحفية عادة، أسبقها بمتابعة الاخبار العربية والمحلية في عدد من القنوات الفضائية، لأ استقي بعض الأفكار والمعلومات، لأني مبتعد عن الأنترنت وشبكات مواقع التواصل الاجتماعي).

اللحظة الشعرية

ويرى الشاعر والناقد الادبي محمد رضا مبارك، ان (طقوس الكتابة تختلف من شخص لأخر، ومن صنف في الكتابة الى صنف اخر، ففي كتابة قصيدة وانا اكتب الشعر منذ زمن طويل، لا يوجد وقت محدد للكتابة، لكن الوقت المفضل لي هو الصباح او الفجر حين يكون الانفعال على اشده، مع ذلك يمكن الكتابة الشعرية في اي وقت حين تأتي ساعتها، اقصد حين يكون المزاج شعريا، فاللحظة الشعرية لا تأتي دائما وقد تطول لأشهر او اسابيع، وانت لا تستطيع ان تكتب حرفا واحدا).

ويضيف (اما الكتابة النثرية، وهي كتابة مقالة ادبية او سياسية او نقدية فهي لا تحتاج مناخا خاصا مثل الشعر، ولكن لها طقسها ايضا فإذا كنت منزعجا من امر ما، فلن تستطيع الكتابة و يمكن اذا اعتدل المزاج ان تكتب صباحا وهو الافضل لان الانسان في اوج نشاطه. الان شاعت الكتابة الالكترونية، وانا لا افضلها بالمطلق لأنها تسطح اللغة وتبعدنا عن التأمل واحبذ القلم والورقة فهي لما تزل مهمة لكل اديب يريد لكتابته ان تكون فاعلة لدى القارئ، عموما لابد من استحضار ادوات قبل الكتابة واقصد بها ابعاد القلق فالكتابة تجلب القلق قبل اتمامها خشية من عدم انتظامها اسلوبا ودلالة عموما انا مقل في الكتابة مكثر من القراءة التزاما بالنصيحة الشهيرة اكتبوا قليلا قليلا واقرؤا كثيرا كثيرا).

طقوس خاصة

ويوضح د. كاظم المقدادي (كاتب واكاديمي) ان (طقوس الكتابة تتباين من كاتب لأخر، كما ان الموضوع الذي يتناوله الكاتب، له شروط ومحددات، لابد وان يمر بها ويمتثل لها .الصحافي عادة، لا يحتاج الى طقوس خاصة، لأنه يحرر قصته الاخبارية وسط الشارع او في سوح المعارك، لكن الروائي وكاتب القصة ربما له طقوسه الخاصة، مثلا الاجواء الهادئة واحيانا الموسيقية).

ويتابع (بالنسبة لي، وفي كتابتي للمقالة الصحفية، احتاج الى أجواء مريحة وهادئة لكي اتم كتابة مقالتي . لكن عندما يتعلق الامر في تأليف كتاب فكري وفلسفي، اخضع لطقوس خاصة، ضمن مناخات هادئة جدا، مع سماع موسيقى كلاسيك بصوت خافت. لان تأليف الكتب تحتاج الى جهد فكري مضاعف، خاصة عندما يكون المؤلف معنيا بتقديم افكار جديدة ضمن منظومة قيم وابتكارات خلاقة).

أفكار وورود

وتكشف نرمين المفتي (صحفية وقاصة) أن (بدايتها كانت في كتابة القصة القصيرة، قبل ان تمتهن الصحافة، وكانت تفضل الكتابة في وقت الليل، حين يسود الهدوء، ومهما كان نوع الكتابة، مقال او حوار او خبر أو التحقيق او الصحافة، فقد حافظت على وقت الكتابة في الليل، وربما نقطة غير مريحة حتى لي وهي اني اقدم المادة في الدقائق الاخيرة الى الجريدة او المجلة).

وتتابع (انا لا اعيد كتابة موضوعاتي، ربما اقرأها على عجل، وهذا سبب تأخري في دفع المادة، فأنا اجمع المعلومات والمادة الخام واكتبه شفهيا ! ليس على الايباد، انما في دماغي وبعد ان ارضى عنه، افرغه مباشرة على الورق وبعد عام 2000 بدأت استخدم الكمبيوتر، لا اتذكر منذ ان بدأت كتابة القصة وانا في الصف الثالث متوسط او الصحافة في نهاية 1980 أني اعددت كتابة ما كتبت، الورد مهم عندي جدا، وردة طبيعية واحدة وحسب الموسم أضعها امامي سواء في البيت او المكتب، تساعدني جدا على الراحة النفسية آلتي أحتاجها في الكتابة).

وضع استثنائي

أما الصحفي الرياضي هيثم محمد رشيد، فأن كتاباته كانت تتم في معظم الاحوال في وضع استثنائي، أذ يقول (لا ادري ان كانت كلمة (استثناء) هي ما يتناسب مع اختصار حكايتي مع العمود الصحفي الذي أعده أقصى درجات فنون الابداع واعمقها تأثيراً على وجدان الكاتب والمتلقي على حد سواء، لم افكر يوماً ان اجلس في ركن قصي من هذا العالم الهائج واحتسي القهوة مثلاً، وانا اهم بالكتابة).

ويضيف (لطالما اضطرتني الظروف الاستثنائية ان اكتب اعمدتي ومقالاتي الصحفية، مرة في مقهى بائس، واخرى في رحالات العودة من الوحدة العسكرية خلال الاجازات الدورية، ومرة بين حزمة من اصدقاء العسكرية، يقاطعونني بتعليقاتهم التي تغلب عليها السخرية المرة، والتي تجبرني على تصنع الابتسامة من باب المجاملة، وذلك كان الحل الوحيد للامساك بتلابيب الفكرة والهروب من رمي ورقة الكتابة في سلة المهملات، أغلب نتاجاتي واقربها الى قلبي هي التي كتبتها في تلك الاجواء الصاخبة حتى عندما تتخللها لحظات صمت مطبق).

وتشير الصحفية سعاد البياتي (رئيس تحرير مجلة قوارير) الى ان (فكرة الموضوع، تأتي عن طريق التجارب الحياتية، ولكي يسطر الكاتب حروفه، ويمنح فكرته استحقاقها، لابد من توفير اجواء مناسبة).

وتضيف (انا شخصيا حين اشرع بكتابة مقال او أي مادة ادون ذلك في ورقة بصورة اولية، ثم اكتب الشكل النهائي للمادة، واحرص في كثير من الاوقات على توفير اجواء هادئة، لكي احقق حالة من الاسترخاء، واحيانا اطيل النظر الى زرقة السماء، فتلهمني الكثير من الافكار، واشعر بسهولة وانسيابية الكلمات والتعابير).

محسن حسين

كاظم المقدادي

نرمين المفتي

أعوذ بالله من الخبث الذاتي

-1-

قال الشاعر :

لَسْبُّ العقارِبِ لا لأَجْلِ عَداوةٍ
إنّ العقاربَ لُسَّبٌ مِنْ ذَاتها

هناك من يحمل اسَم الانسانية ولكنه بعيدٌ عن حقيقتها لابل قد يجترح من القبائح والرذائل ما تأنف منه حتى الحيوانات ..!!

-2-

والخبث الذاتي لا يختص به جنس معيّن فقد تراه جليّا في بعض الرجال ، كما قد تراه أحيانا أخرى في بعض النساء ،
والجنسان في هذا سواء

-3-

انّ بعض الأمهات لا يروق لهن –وَلِخُبْثٍ ذاتيٍّ –أنْ تتمتع زوجات أبنائهن بحبهم لهّن ، حتى لكأنّ حُبَّ الولد لزوجته جَريرةٌ من جرائر زوجته..!!

إنّ الخبث الذاتي يدعوهُنَّ لَلاعتقاد أنّ حب الولد لزوجته انما يكون على حساب حُبّه لأُمّه ، ومن هنا تبدأ حياكة المكائد لتحويل الولد مِنْ حُبِّ زوجته العميق الى النفور منها، ثم اتخاذ القرار الحاسم بالتخلص منها عَبْرَ الطلاق ..!!

-4-

واذا ذُكرت أسبابُ كثرةِ الطلاقِ فقد ينسى الذاكرون هذا السبب مع أنَّه سبب رهيب..!!

-5-

يقول الاستاذ عمر علي حيدر في كتابه (مذكرات شيخ جامع) :

☐ سألت واحدةً منهن مرّة :

حجيّة :

لِمَ تضعين الحنّاء على باب الجامع ؟

فَأخرجت مِنْ جَيْبِها قطعة من الحلوى ، وقدّمتها لي بكل سرور وهي تقول :

لأُوفي بِنَذْرِي شكراً لله تعالى الذي أَنْقَذَ ابني مِنْ زوجته الحقيرة "

راجع مذكرات شيخ جامع /ص 40

ومع أنّ (الحجية) لم تذكر السبب الذي جعلها تصمُ زوجةَ ابنها (بالحقارة)، الى الدرجة التي تحملها على التوسل الى الله، عبر النذر الشرعي للخلاص منها، إلا أنّ المظنون أنَّ هناك دوافعَ خاصة وهواجسَ ومخاوف من هذه الزوجة (حقيرة) التي استحوذت على قلب ولدها ، فأصبحت في نظرها ودفعها الى ما أقدمت عليه .

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

لعنة أيار

تنسكب لعنة شهور العام على رأسي، من نافذة أيار المصوبة نحسها نحوي بعنت فظيع، فقد لاحقني بشؤمه هذا العام 2021 الى جزيرة جميلة.. معزولة في اليونان، هربت إليها بإنتظار أن تنجلي الغمة.

لهذا الشهر إرث ضاغط يشغل ذاكرتي الأيارية، منذ 1980 إذ إعتقلت يوم 28/ 5 /1980 كل عام مصيبة من شكل ونوع ولون متباين، لكن بحلول يوم الإثنين.. الرابع والعشرين من أيار الحالي.. أي خمسة أيام متبقية في جعبته، ظننت الأمر إنتهى، مطمئنا الى أنه يلفظ أنفاسه.. لم تعد سوى خمسة أيام ويلملم أذياله و"غاد يشتمر" لذلك عدت من اليونان بإتجاه فرانكفورت على متن إحدى طائرات شركة لوفنتهازا، مبتهجا بساعات من الترانزيت في أثنا تفصلني عن بغداد.

في العاصمة اليونانية "دك أيار الناقصة" إذ حاول الطيار الألماني ثلاث مرات التحليق بالطائرة العملاقة.. إيرباص 321ولم يفلح، عاجزا عن مقاومة أيار الذي يقبض بكماشة نحسه على الطائرة الرابضة.. لم يدعها تستجيب.. أحرن فأحرنت معه! ريثما يصيح أحد الألمان: "بيها صالح.. نزلوا صالح وهي تطير" وأنا صالح القوم ساعتها!

إعترف القائد، مصارحا الركاب: "المحرك ليس آمنا للتحليق" إيرباص 321 مسخها أيار بنحسه الى واحدة من طائرات الخطوط الجوية العراقية العجوز، موديل 1880يصفها جمل أحدب على مدرج مطار بغداد.

إتصلت بشركة الحجوزات، طالبا أن يذهبوا بي الى أية دولة، شريطة الوصول الى العراق قبل الثانية عشرة ليلا، فأشاروا علي بالنزول في قطر: "رحلة آمنة وسريعة وأرخص.. في الدرجة السياحية وليست الأولى التي حجزت عليها أصلا".

وصلت بغداد في التاسعة ليلا، وبهذا أجد "الجبسة" قد إنفكت من حول عنقي.. إن شاء الله، وسنعلن الهدنة.. أنا وأيار.. موقعين وثيقة صلح وإيقاف إطلاقات النحس، على أمل السلام بيني وخامس الشهور.

لكن ذاكرة المعركة تحتفظ بصور من بطولات أيار في قدري.. سابقا ولاحقا، منها: الإفلاس والمرض.. مرض دام ستة أشهر متصلة.

وفي أحد الأيارات جاءت تريلة عملاقة، قادمة.. تسير بإعتدال، فعبرت من أمامها مقدراً الوقت.. كاف لعبوري بالقياس الى المسافة الفاصلة بيني وبينها.. إلا أن السائق عندما شاهدني.. إستهتاراً منه.. زاد السرعة؛ مصرا على سحقي لإرضاء شغف أيار بدمي.. ليس إلا!

سقطت حقيبة الاوراق وأنا أنجو بنفسي فداست عجلات التريلة الضخمة ملفات قضايا الناس.

واحدة من محاولات إغتيالي الكثيرة، وخسارات مالية وفقدان الأعزاء، معظمها من مفاخر أيار في حياتي... في سنة أخرى، لفق أيار تهمة، وضعت عنقي قاب قوسين أو أدنى من حبل المشنقة بعد خروجي من معتقل أمن صدام بسنوات.

وبهذا ثبتت لعنة بحق ليست هماً ومصادفات؛ لذلك فور وصولي بغداد قررت الهرب الى كوردستان.. الآمنة.. ولن أعود قبل أن يضع الشهر الخامس أوزاره بحلول حزيران.

قيل إذبح فدى وقرابين لشهر الشؤم في حياتك، وإعط صدقات، وهل ثمة متصدق أكثر مني؟ في مالي نسبة ثابتة للمحتاجين وأبناء السبيل، لكن "ألفيت كل تميمة لا تدفع" إنها لعنة التطير من أيار.. تلك حقيقة أنوء بها طوال عمري.

بالمقابل العناية الإلهية تنصرني دائما على هذه اللعنة؛ فكلما أوقد أيار، ناراً للغدر؛ أطفأها الله بنفثة رحمانية؛ وما أن يمسني ضر يجيء منقذ..

أفلست ثم اصبحت ثريا بالحلال.. لم اسرق او أخدع او أناور بالباطل.. الحرام ليس خيارا في حياتي.. إنما هو نفياً مقصياً.. أمرض وأشفى متعافياً بأقوى مما كانت عليه صحتي.. أخسر قضية فأربح مقابلها مائة قضية، مدركا بما لا يقبل الشك، أن التفاؤل برحمة الله سر إنتصاري على لعنة أيار.

منير حداد

اربيل

عام من الأزمات

الحكومة الحالية لاتتحمل جميع تبعات الحكومات السابقة فهي ولدت من ركام حكومة سابقة اجبرتها الظروف السياسية والحراك الشعبي للاستقالة فكانت حكومة الكاظمي ، وقد مر عليها عاما والسؤال المطروح ماهي انجازاتها وماذا حققت من برنامجها الحكومي؟

البنى التحتية لازالت تستنجد بالخلاص مما هي عليها والمعامل وتشغيلها مرتبط بعصب الحياة الكهرباء ,والكهرباء غائبة او تراوح مكانها والظروف الصحية مرتبطة بالجائحة عالميا ، ولايمكن للعراق ان يخرج من دائرة الخطر ، كما ان المعانات والفقر والجهل لازالا يتصدران المشهد العراقي.

نعتقد تظافرت جملة من الامور لرسم ملامح المناخ السياسي والارضية السياسية الغير مثمرة في العراق واولها الطبقة السياسية الغير واعية لخطورة المرحلة وانشغالها باحزابها ومكاسبها على حساب الوطن والمواطن.

والسبب الاخر هو الفساد المتغول في مؤسسات الدولة تقودها مافيات الفساد وعدم تقديم هذه الرؤوس العفنة للقضاء.

اما ثالثا فهو ارتباك الخطاب السياسي وانخفاض منسوب الخطاب الوطني والتناقض الحاد بين الكتل السياسية وتوجهاتها الضيقة التي لاتتلائم مع حجم التحديات.

والسيد الكاظمي نتيجة طبيعية لاسقاطات الواقع السياسي الهش والمريض الذي لم يشفى بعد وكان المفروض ان الحكومة حكومة فك الاختناقات وحل الازمات واذا بها تغرق في وحل الازمات .

لايمكن ان تجازف الكتل السياسية بمحاولة تغيير الحكومة ولن تسعى لذلك لان الكاظمي صديق الجميع غض النظر عما قدمة وابرز التحديات فيها الملف الامني والاقتصادي والصحي وتتحمل الكتل السياسية المسؤولية لانها لم تعترض على سياسة الحكومة ولن تعترض لانها حصلت على ماتريد وهي قلقلة على مستقبلها السياسي.

لم يبخل المحللين والمفكرين والاعلاميين والاكاديمين من ابداء النصح والمشورة وتقييم الاوضاع وتقديم المقترحات واما الفاسدين فيستحقون الجلد ومن موقعنا قدمنا مافي وسعنا ولازلنا الا ان العقول الخاوية لاتستوعب خطورة المرحلة وتقلبات السياسة واين تكمن مصالح البلد والشعب وفي ظل هذه الاوضاع السائدة من تواجد قطعات اجنبية وفساد وتجاوز على السيادة من قبل تركيا دون ان ان يكون للحكومة موقف سوى الاستنكار يمهد لان يكون العراق في قلب العاصفة بعد ان وضعته دول الجوار على خارطة التشريح لتصفيته وتقطيع اوصاله.

قاسم الغراوي

بغداد

Issue 6977 Saturday 29/5/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6977 السبت 17 من شوال 1442 هـ 29 من ايار (مايو) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24.

إذا أردت أن تعرف ما يجري في بغداد فعليك أن تعرف ما يجري في طهران

اذا اردت ان تعرف ماذا في ايطاليا فعليك ان تعرف ماذا في البرازيل،هكذا كان يرددها حسني البورظان في مسلسل صح النوم السوري الشهير.أما في مسلسل صح النوم العراقي المستمر عرضه في الخضراء،فان مقولة اذا اردت ان تعرف ما يجري في بغداد فعليك ان تعرف ما يجري في طهران هي اكثر عبارات السيناريو الطويل والمليئ بالتشويق صدقاً وانطباقاً!

أصدر مجلس صيانة الدستور الايراني قرارا أول أمس شكل علامة فارقة جديدة في السياسة الايرانية،فقد صادق على ترشيح سبعة مرشحين للرئاسة ليس بينهم نجاد أو لاريجاني أو حتى جهانجيري. وبعد ان كان صراع النفوذ الرئيسي في طهران يوصف بأنه بين حمائم الدولة وصقور الحرس،تطور ليصبح بين حمائم الصقور وكواسرهم.فلاريجاني ونجاد وجهانجيري لا يمكن وصفهم بالحمائم،ومع ذلك تم استبعادهم لانهم ليسوا من كواسر الصقور الذين قرر المرشد الاعلى تسييدهم على المشهدين الرسمي والثوري بعد ان كانوا يتسيدون الثوري منه فقط.

ويبدو ان الغيمة التي تشكلت في سماء السياسة الايرانية،أمطرت كعادتها في العراق لان خراجها عائد لطهران.فاعتقال قاسم مصلح نُفذ في لحظة اعتقد فيها صاحب القرار السياسي في العراق امكانية استثمار غضب الشخوص والمؤسسات الايرانية المتضررة لاتخاذ خطوة يمكنها تهدئة الشارع التشريني الذي خرج يوم 25 مايس! ويبدو ان النصيحة التي قيلت للشركاء العراقيين من نظرائهم (الحمائميين) انكم ستؤكلون كما أُكلنا،وستحطم كواسر الولائيين اجنحتكم كما حطموا اجنحتنا ويبتلعوا دولتكم كما ابتلعوا دولتنا.هنا ادركت ايران الثورة ابعاد القرار(الكاظمي)فنزلت للخضراء لتجعلها كداحس والغبراء ولتمنع دولة العراق من فرض ارادتها على ثورة(الولاء).لا بل ان صراع النفوذ داخل الفصائل الولائية،على ما يبدو،أخذ منحى مشابه لما جرى في طهران. فالحرس القديم بدوا اكثر هدوءً في التعامل مع ازمة قاسم مصلح أمس في حين ان كواسر الصقور كان لهم رأي اخر وهو ما جسده الخطاب الاعلامي للمنصات التابعة لهم ليلة امس وأصرارهم على (عُلوية)الحشد على اي مؤسسة بما فيها القائد العام.ولن استغرب انقلاب داخلي قريب في مؤسسات (الولاء) العراقي شبيه بما حصل في طهران اول أمس.

وبما انه لا يوجد في العراق مرشد اعلى،ولا مجلس صيانة الدستور او تشخيص مصلحة النظام،وهي الفلاتر والكوابح التي تجيد استخدامها (قم) لفرض ارادتها على طهران عند الضرورة، فلابد من اختراع مؤسسة عراقية تستطيع فرض ارادة(المقاومة)على الخضراء.ان انقلاب يوم امس شبيه بما كان يعانيه الوالي العباسي في عهود انحطاط الدولة ابان الحقبتين البويهية والسلجوقية.هذا هو الانموذج البديل الذي يراد تطبيقه في العراق وظهرت ملامحه منذ مدة،غير انها بدت واضحة امس على الجسر المعلق ومداخل الخضراء.وأذا ارادت قيادات العملية السياسية تجنب مصير الدولة العباسية فليستعيدوا دولتهم(العراقية) ويمنعوها من التبعية.

منقذ داغر

عمان

ثقافة الشماتة فى أوقات البطولة

أنا مضطر أن أؤجل متابعة موضوع الأيديولوجية القومية العربية إلى أسبوع قادم. ذلك أن خمسا وستين طفلا من شهداء غزة مزقوا خلال أحد عشر يوما الأقنعة عن وجوه وأقوال وظواهر طاغوتية أين منها طواغيت مكة والمدينة إبان حياة نبى الإسلام محمد (صلى الله عليه وسلم)، والتى غضب الله عليها ولعنها، وهو التواب العادل الرحيم الغافر.

لقد قرأنا لرجل دينى مدّع على الدين والتاريخ والتراث يصرح بأن المسجد الأقصى المبارك فى القدس المباركة، التى كان يدافع عنه بالروح وبطولات الشهداء أهل فلسطين، ليس هو المسجد الذى جاء ذكره فى القرآن. فمسجد القرآن، حسب هلوساته، هو مسجد متخيل يقع فيما بين الطائف ومكة.

الهدف واضح: إذا احتل مستوطنو وجنود الصهاينة المسجد الأقصى المبارك فإنهم لا يعتدون على رمز إسلامى مقدس، فالأمر كله لا يتعدى خلافا حول مبنى أثرى قديم، والمتخاصمون هم تجار عقارات ليس إلا.

ثم استمعنا إلى رجل دين آخر يخبرنا عن آخر اكتشافاته الفقهية. يؤكد، لا فض فوه، بأن الديانة اليهودية هى أقرب للإسلام من الديانة المسيحية: لا تهمنا الشطحات الفقهية التى تخرج من أفواه بعض المجتهدين بين الحين والآخر. ما يلفت النظر هو توقيت النشر. إذ فى الوقت الذى كان يتم فيه التلاحم الأخوى والدينى والوطنى فيما بين المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين وباقى العرب، يخرج علينا هذا المجتهد بتصريح يبعد ذهنيا وشعوريا الأخوات والإخوة المسيحيين عن التعاطف والتعاضد مع أخواتهم وإخوتهم من المسلمين بشأن مركزية القدس، بمساجدها وكنائسها، فى الصراع العربى –الصهيونى.

ثم شاهدنا وسيلة إعلام عربية، وفى نفس النشرة الإخبارية، تصنف جنديا عربيا مات فى أحد الصراعات العربية بلقب شهيد، بينما تصنف شابا مقدسيا وهو يدافع لمنع المستوطنين الصهاينة من تدنيس المسجد الأقصى بلقب القتيل.

حتى ما تكرم به الله لذلك الشاب الشجاع المعطاء حاولت تلك الجهة الإعلامية سرقته منه. ثم قرأنا أبشع صور غياب الشهامة والمروءة والإنسانية متداولة على وسائل التواصل الاجتماعى العربية فى أشكال عدائية من الاستهزاء والشماتة واللغز واللمز تجاه ما كانت غزة تعرضه من أروع أنواع البطولة والفداء بالنفس وتفضيل الموت على الحياة فى الذل والاستجداء.

حتى صور أطفال غزة، وهم يضعون رءوسهم بين أرجلهم، وأياديهم على آذانهم، اتقاء ورعبا واستغاثة، حتى تلك الصور لم تستطع أن تقنع كتبة ومجانين العبث بالانكفاء والسكوت وممارسة الحياء لمدة أحد عشر يوما من الجحيم الذى عاشته الأمة كلها.

عندما تنزل إلى الدرك الأسفل من البذاءة والعبث مشاعر الجنون القبلى والطائفى والمناطقى والسياسى الولائى الزبونى فى أى مجتمع، كما حدث إبان الهجمة البربرية الحاقدة على غزة، فإننا أمام كارثة أخلاقية وإنسانية لا يمكن تبريرها ولا قبولها ولا حتى استجداء الأعذار لها. ما حدث كان سقوطا مذهلا لكل فضيلة وقيمة وأعراف إنسانية.

هناك مرض نفسى –سياسى –ثقافى تتبناه جهات عربية، بتنسيق مع الصهيونية، وتنشره، يؤكد ويناى برجوع الإنسان العربى إلى أكثر المشاعر والغرائز بدائية، لكأن قرنا كاملا من الدخول فى الحداثة والعصرنة قد ذهب مع الريح.

ما يراد تحقيقه، كاستراتيجية استعمارية صهيونية، هو النيل من روح وعزيمة المقاومة العربية التى يحمل عبء وتضحيات صمودها نفر قليل ممن يقبضون على الجمر. لكن الملايين العرب الذين خرجوا فى شوارع مدن الوطن العربى كله، والملايين النبلاء الأشراف الذين ملأوا شوارع مدن العالم كله، قد أكدوا بما لا يقبل الشك بأن مشاعل الالتزام القومى والإنسانى لازالت تشتعل، وتظهر الوجه القبيح لكل من شمت وغمز ولمز وتآمر وصمت وباع ضميره إبان أحد عشر يوما من المجد والسمو.

علي محمد فخرو

المنامة

المؤسّسة العسكرية بين الأمس واليوم

لا أعرف ما الذي دعاني ان اكتب هذا الموضوع الشائك ولكن انا على يقين ام المسالة تضامنية في القراءة وهناك من المظلومين الذين ينتظرون هذا المقال فعلا. عندما نعود بشريط الذاكرة للأيام القديمة اقصد

الايام السوداء نرى ان اللغط الحاصل بفساد العسكر قليل جدا لان هناك حساب عسير ويد من حديد توقف هذا التداعي في الفساد ..يد تبطش بقوة لذلك نجد ندرة في الفساد او الرشاوي او غير ذلك من الامور التي تعطل الفعل الامني والعسكري .اليوم بدأ واضحا تعطيل هذه العملية الارشادية اقصد الوعي الامني ..لذلك يشعر اي شخص بالقوات الامنية سوى كانت عسكرية او امنية يشعر بالغبن بعض الاحيان من فرط ما يقوم به البعض من الضباط الذين كانوا يحلمون قبل الآن بمنصب بسيط ربما اعياهم النظر لأكتافهم ..وما يحملون من رتب عسكرية رفيعة المستوى خاصة في وزارة الداخلية ..فقد بدأت فيالق الرتب العسكرية الكبيرة واضحة حتى انك تجد في كل قيادة شرطة فوج عمداء وفوج عقداء وهذا ايضا على مستوى الجيش ..اما بقية الرتب فهي قليلة اذا ما قورنت مع البقية ..هذا الترهل في الرتب احدث ضجة وفراغ امني اذ ان هؤلاء لا شغل لهم سوى الجلوس خلف المكاتب ومن يملك منصب اداري أصبح يتصرف به على هواه للأسف هذه الحالات استجدت كثيرا فكثيرا ما أسمع مظلومية هنا ومظلومية هناك بسبب القرارات الغير محسوبة من هذا النفر الذي يحاول شل الحركة الامنية وايجاد شرخ فقد يحص الملل والظلم على البعض الذي يشعر بالامتعاض ..فمتى تنتهي هذه الفاقة متى نستأصل هذا المرض الذي يسمى الواسطة في النقل في الوحدات والدوائر الامنية ومتى تنتهي هذه المزاجية لبعض الضباط الذين يمتلكون السلطة الادارية اقولها بصراحة هناك مئات المظلومين ممن يعمل في القوات الامنية في كافة الامكنة وعلى وزارة الداخلية المؤقرة ايجاد حلول سريعة لهذه الحالة التي استشرت كثيرا وبدأت تشكل هاجسا مخيفا ..يسقط ضحيته الابرياء الذين لا يملكون سوى وجه الله وهو نعم المولى ونعم النصير.. وان العصا السحرية موجودة بالتأكيد بإحالة الكثير منهم على التقاعد وافساح المجال للرتب الادنى بالاستمرار في عطاءها ...ان الثقافة الامنية يجب ان تكون هي الدليل الذي يسير عليها الجميع بوجود استثناءات بالتأكيد وان الوعي الامني ضرورة ملحة في هذا الزمن حتى تسير العملية بيسر دون احساس الاخرين بالظلم ولكي يستمر العطاء بمثالية اكثر علينا ان نجد ونضع الشخص المناسب في المكان المناسب كي يبدع في عمله وكي يكون هناك نتاج مثمر مستقبلا لاننا في اوج حريتنا المكبوتة التي نحلم ان تتحقق ذات يوم وان نستطيع ان نجد حلولا سريعة لهذه التحولات المفاجئة الدخيلة علينا ...

حيدر حاشوش العقابي

الكوت

ترحيب بفوز الأسد في الإنتخابات السورية

موسكو تعد قرار منع التحليق في أجواء بيلاروسيا يعرّض المسافرين للخطر

□ موسكو (أ ف ب) – اعتبرت الناطقة باسم الخارجية الروسية أن الاتحاد الأوروبي بتوصيته شركات الطيران تجنب دخول الأجواء البيلاروسية تصرف "بطريقة غير مسؤولة ما يعرض سلامة المسافرين للخطر".

وأوضحت الناطقة ماريا زاخاروفا عبر "فيسبوك" إن تغيير "مسار مئات الرحلات (..) يتسبب بمشاكل هائلة للمواطنين".

وأضافت "حان الوقت لتتعلم بروكسل اتخاذ إجراءات تصب فعلا في مصلحة سلامة المواطنين".

وطلبت دول الاتحاد الأوروبي من شركات الطيران الأوروبية عدم دخول المجال الجوي البيلاروسي متهمة مينسك بتحويل مسار طائرة تابعة لشركة "راين إير" كانت تقوم برحلة بين أثينا وفيلنيوس بحجة وجود انذار بوجود قنبلة فيها. واعتقلت السلطات معارضا بيلاروسيا كان في الطائرة بعد هبوطها في مينسك. وترى روسيا في المقابل أن حليفتها بيلاروس التي تؤكد أنها تصرفت بحسن نية، توخت الشفافية وأن من السابق لأوانه فرض عقوبات أوروبية طالما لم ينجز أي تحقيق.

وفي الأيام الأخيرة ألغيت رحلات عدة لشركات أوربية متجهة إلى موسكو إذ لم توافق روسيا على تغيير مسار رحلاتها لتجنب بيلاروس.

لقاء مقرر

واستقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي عصر امس نظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو وهو لقاء مقرر منذ فترة. وسيبحث الرجلان في شؤون التكامل الاقتصادي من دون أن يطرأ اي تغيير على جدول أعمال اللقاء على ما يبدو ليشمل قضية تحويل مسار طائرة "راين إير".

الى ذلك رحبت وزارة الخارجية الروسية الجمعة بفوز بشار الأسد "المقنع" في الانتخابات الرئاسية في سوريا منددة بالانتقادات الغربية لحليفها.

وقالت الخارجية الروسية في بيان إن "الفوز المقنع والحاسم لرئيس البلاد يشكل خطوة مهمة لتعزيز استقرار" سوريا.

حصلت سوريا برئاسة بشار الأسد منذ العام 2015على دعم عسكري حاسم من موسكو مكّنها من استعادة معظم الأراضي التي فقدت السيطرة عليها في النزاع الجاري منذ 2011.

وأظهرت النتائج الرسمية إعادة انتخاب الأسد رئيسا لسوريا لولاية رابعة بحصوله على أكثر من 95بالمئة من الأصوات.

ورأت موسكو أن الانتقادات الغربية لإعادة انتخاب الأسد تشكل "ضغطا سياسيا وقحا يمارس على دمشق ومحاولة جديدة للتدخل في شؤون سوريا الداخلية".

اجراءات : جانب من اجراءات التفتيش في مطار بلاروسي

كوفاكس بحاجة لمليارى دولار لتأمين اللقاحات للدول الفقيرة

نجاح أستراليا في القضاء على كوفيد مهدد مع إغلاق ملبورن

□ ملبورن (أ ف ب) – عاودت سلطات ملبورن امس الجمعة فرض إغلاق على المدينة وسكانها الخمسة ملايين المرهقين، ما يمثل اختبارا لاستراتيجية استراليا الهادفة للتوصل إلى "صفر" إصابات بكوفيد والقضاء على بؤر التفشي مهما كانت صغيرة.

وفي وقت قالت السلطات إن عدد افصابات في بؤرة للمرض ارتفع إلى 39كانت شوارع ثاني أكبر المدن في استراليا مقفرة للمرة الرابعة منذ ظهور الفيروس.

وقال المواطن غافين كات لوكالة فرانس برس "الأمر بغاية الصعوبة (...) هذا الإغلاق يؤثر علينا. العديد من العائلات والأصدقاء لا يمكنهم العمل".

وطُلب من مواطني ملبورن لزوم منازلهم لسبعة أيام بهدف إبطاء العدوى والسماح للسلطات بالتحقيق في كيفية انتقال الفيروس مجددا من فنادق حجر إلى المجتمع.

ويعتقد أن الفيروس بدأ مع عودة مسافر كان مصابا بالمتحور الهندي، إلى استراليا. لكن رئيس حكومة ولاية فيكتوريا بالانابة جيمس ميرلينو طلب مساعدة الجيش في التحقيق.

ورُصد 1500شخص من المخالطين، وارتفع عدد الأماكن التي زارها أشخاص مصابون بالفيروس إلى 130موقعا.

حملة تلقيح

ونسب ميرلينو ذلك إلى بطء حملة التلقيح وإخفاقات فنادق الحجر. وقال "لو كان لدينا البديل لفنادق الحجر في هذا المتحور المثير للقلق بالتحديد، لما كنا هنا الآن".

ويعتقد أنها المرة ال 17خلال ستة أشهر التي يتسرب فيها الفيروس من منشآت فنادق حجر مؤقتة فرضت عليها الآن إجراءات مراقبة صارمة.

وتوجه أصابع الاتهام أيضا إلى الحكومة الفدرالية المحافظة في استراليا في بطء وتيرة التلقيح الذي يهدد بقلب النجاح المبكر لهذا البلد في القضاء على الفيروس.

سجلت أستراليا 30ألف حالة إصابة بكوفيد منذ ظهور الوباء. وعدد كبير من المصابين موجودون في فنادق حجر في بلد يعد 25 مليون نسمة. لكن فقط 2بالمئة من الاستراليين تلقوا اللقاح بالكامل حتى الآن.

ودافع رئيس الوزراء سكوت موريسون عن تعاطي حكومته مع الأزمة قائلا إن منشآت فنادق الحجر كانت "فعالة بنسبة 99,99بالمئة".

لكن المنتقدين ردوا بالقول إن إصابة واحدة تتسرب من منظومة حجر استقبلت آلاف المسافرين، كانت كافية لإغلاق ولاية بأكملها وثاني أكبر مدن البلاد.

في الأشهر الأخيرة رفعت غالبية القيود عن الاستراليين بعد نجاح السلطات في احتواء العدوى.

لكن ارتفاع عدد الاصابات في تايوان واليابان أظهر أن النجاح الأولي في احتواء الفيروس يمكن أن يتلاشى بسرعة في غياب حملة تلقيح واسعة.

تلقح استراليا حاليا قرابة 75ألف شخص يوميا.

وقال البنك الوطني الاسترالي في مذكرة للعملاء الجمعة محذرا إنه "من الواضح أن تفشي الفيروس من فنادق حجر لا يزال يمثل خطرا كبيرا بالنسبة لاستراليا إلى حين التوصل إلى درجة عالية من التلقيح".

وأضاف "بالوتيرة الحالية، لن تصل استراليا إلى مستوى تلقيح يقترب من المناعة الجماعية (70بالمئة أو أكثر بحسب التقديرات) بحلول نهاية العام".

دول فقيرة

الى ذلك أعلنت الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة "كوفاكس" الخميس أنّها بحاجة إلى ملياري دولار إضافية بحلول 2 حزيران/يونيو لكي تتمكّن من تأمين لقاحات لـ 30%من السكّان في 92 دولة فقيرة.

وقالت كوفاكس في نداء عاجل "نحتاج إلى ملياري دولار إضافية حتى نتمكّن من زيادة تغطية التطعيم (...) إلى 30%من السكّان" في أفقر الدول التي تتلقّى اللّقاحات مجاناً.

وأضافت "نحتاج إلى (هذه الأموال) بحلول 2حزيران/يونيو حتّى نتمكّن من أن نحجز الجرعات وأن نسلّمها خلال الفترة المتبقية من 2021وحتى بداية "2022.

وتُضاف هذه الكمية من اللّقاحات إلى 1.3مليار جرعة سبق لكوفاكس وأن أعلنت عزمها على تقديمها للبلدان الفقيرة في 2021من أجل تحصين العاملين في القطاع الصّحي والفئات السكّانية الأكثر هشاشة.

وحتّى اليوم سلّمت كوفاكس 70 مليون جرعة لقاح إلى 126دولة، لكنّ الآلية تعاني من نقص كبير في عدد اللقاحات المضادة لفيروس كورونا.

وكان من المقرّر أن تؤمّن الهند الجزء الأكبر من اللّقاحات ضمن كوفاكس هذا العام، لكنّ تفشّي الجائحة في البلاد دفع بالسلطات إلى حظر تصدير الجرعات من أجل استخدامها محلياً.

وبحلول نهاية حزيران/يونيو ستكون هذه الآلية متأخّرة بمقدار 190مليون جرعة بالمقارنة مع جدولها الزمني الأساسي.

وحذّرت الآلية في ندائها العاجل من أنّه "إذا لم نعالج مشكلة نقص الجرعات، فإنّ العواقب قد تكون كارثية"، مشدّدة على ضرورة حصولها على تبرعات عاجلة باللقاحات وأن تتمّ هذه التبرعات من خلال نظام كوفاكس الذي أثبت فعاليته.

البنتاغون يتخذ إجراءات لإجلاء المترجمين الأفغان

بايدن يدافع عن خطته بعد مقترح مضاد للجمهوريين

□ كليفلاند (الولايات المتحدة (أ ف ب) – حاول الرئيس الأميركي جو بايدن مجددا اقناع الجمهوريين بإقرار خطته لتعزيز البنى التحتية التي قدمت على أن لا مفر منها للاستمرار بالتفوق على الصين من خلال استحداث وظائف لكثير من الأميركيين المهمشين.

إلا أن الجمهوريين لا يزالون على موقفهم ويرفضون تضمين الخطة ما لا يتعلق مباشرة بالبنى التحتية والمنشآت ويعارضون كذلك طريقة التمويل من خلال زيادة الضرائب على الشركات.

وقال الرئيس الأميركي خلال زيارة لمصنع في كليفلاند في ولاية أوهايو "خطتي ستزيد حجم الاقتصاد ب 4500مليار دولار في السنوات العشر المقبلة".

وسيسمح كذلك "باستحداث 16 مليون فرصة عمل جديدة بأجر جيد" أي أكثر بقليل من عدد الأشخاص الذين يتقاضون مخصصات بطالة راهنا.

ودعا بايدن الكونغرس إلى جعل العمال والطبقة المتوسطة أولوية قبل رؤساء الشركات الكبرى وبورصة وول ستريت.

وكان أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون عرضوا عليه في وقت سابق الخميس اقتراحا مضادا لخطته بقيمة 928مليار دولار على ثماني سنوات في مقابل 1700 مليار يريدها الديموقراطيون الذي وافقوا على تخفيض قيمة مشاريعهم بحوالى 600مليار.

واتفق جو بايدن وأعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون على لقاء جديد الأسبوع المقبل.

ولا تزال حدود الخطة تشكل حجر عثرة بين الطرفين. يريد الجمهوريون حصر البنى التحتية بتعريفها التقليدي من جسور وطرقات ومطارات وهم يضيفون عليها كما الديموقراطيون الانترنت العالي السرعة.

وقت مناسب للاستثمار

ومن نقاط الخلاف الأخرى، تمويل الخطة من خلال زيادة الضرائب على الشركات بنسبة تراوح بين 21 و 28%.ويعود جو بايدن بذلك عن الاصلاح الضريبي الواسع الذي أقر في عهد دونالد ترامب وهي خط احمر لا ينبغي تجاوزه بالنسبة للجمهوريين.

ويريد الجمهوريون كذلك استخدام أموال مرصودة في الأساس لمكافحة كوفيد- 19ولم تستخدم بعد.

ويثير هذا المسار "قلق" البيت الأبيض الذي يعتبر ان ذلك قد يلحق الضرر بالشركات الصغيرة التي تحاول النهوض بعد الجائحة على ما قالت الناطقة باسمه جين ساكي

ويعارض الجمهوريون كذلك تفاقم عبء الدين الذي تجاوز 28ألف مليار دولار.إلا أن نسب الفائدة المتدنية سمحت بخفض كلفة الدين ب 41مليار خلا الأشهر الستة الأولى من السنة المالية الراهنة.

وشدد الرئيس الخميس على أن المرحلة الراهنة "وقت مناسب للاستثمار".

وقالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين الخميس "أرى أنه خلال العقود المقبلة سيكون عبء فوائد الدين معقولاً".

وتعرض إدارة بايدن الجمعة أول ميزانية سنوية لها تتضمن نفقات بقيمة ستة آلاف مليار دولار للعام 2022وهو أعلى مستوى منذ الحرب العالمية الثانية على ما أوردت صحيفة نيويورك تايمز.

وبحلول 2031يتوقع أن يرتفع إجمالي النفقات إلى 8200مليار دولار فيما سيشكل الدين 117 % من إجمالي الدخل المحلي في 2031 وفق الصحيفة نفسها.

الأولى عالميا

واستبعدت جانيت يلين احتمال أن تساهم الاستثمارات في تسريع التضخم.

وقال بايدن "خطتي هي طريقة جيدة للاستثمارات من خلال توزيع الاستثمارات الرئيسية زمنيا. ونحد بذلك من الضغوط على الأسعار".

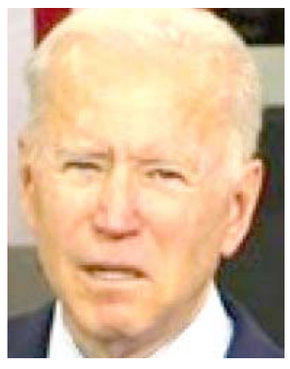

جو بايدن

وكان الرئيس السادس والأربعون للولايات المتحدة عرض نهاية آذار/مارس مشروعه الواسع "اميريكن جوبز بلان" مشددا على انه سيسمح باستحداث ملايين فرص العمل والصمود في وجه الصين ومكافحة التغير المناخي.

وشدد بايدن مجددا على أنه "يجب أن نكون الأوائل عالميا" مشيرا إلى أن الاقتصاد الأميركي باتت "على مفترق".

ويأمل الديموقراطيون تنظيم تصويت أول على مشروع القانون في مجلس النواب في مطلع تموز/يوليو إلا أن بطء المفاوضات قد يرجئ هذا الموعد.

اجلاء مترجمين

أعلن مسؤولون في البنتاغون أن الجيش الأميركي يستعد لإجلاء المترجمين الأفغان الذين يخافون على حياتهم بينما يجري انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان "بتقدم طفيف" عن البرنامج الزمني المحدد لذلك.

وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك مايلي لعدد من الصحافيين الأربعاء "ندرك أنّ هناك عدداً كبيراً من الأفغان الذين دعموا الولايات المتّحدة والتحالف، وأنّ هذا قد يعرّضهم للخطر".

وأضاف مايلي في تصريحاته التي نشرت الخميس "ندرك أيضا أنّه من المهم جدا أن نبقى أوفياء لهم وأن نقوم بما هو ضروري لضمان حمايتهم وإن تطلّب الأمر إخراجهم من البلاد في حال رغبوا بذلك".

وتابع الجنرال الأميركي أن "هناك خططا يجري العمل عليها بسرعة كبيرة جداً ليس للمترجمين الفوريين فقط بل لآخرين كثر تعاونوا مع الولايات المتحدة"، موضحا أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) لم تتلق بعد أمرا من السلطة التنفيذية بإجلائهم.

وينتظر نحو "18ألف مترجم أفغاني وجندي وغيرهم شاركوا في دعم القوات الأميركية اتخاذ قرارات بشأن منحهم تأشيرات هجرة إلى الولايات المتحدة، وهو عمل قد يستغرق أكثر من عامين وفق أعضاء في الكونغرس.

ويبحث البنتاغون مع وزارة الخارجية الأميركية المكلفة الملف في دفع الإجراءات قدما.

وقال مايلي إن وزارة الخارجية ستتولى ترتيب انتقال المترجمين وغيرهم ممن عملوا مع القوات الأميركية، إلى الولايات المتحدة، خوفا من استهدافهم في هجمات انتقامية من قبل مقاتلي طالبان.

وذكرت صحف أميركية أن التأخير في منحهم تأشيرات قد يؤدي إلى نقل هؤلاء المرشحين للهجرة إلى دول أخرى بانتظار قرار السلطات القنصلية. وطرحت جزيرة غوام، الأرض الأميركية، كحل مؤقت.

وعمل كثيرون من هؤلاء في الميدان لمساعدة القوات الأميركية في قتالها ضدّ طالبان والقاعدة ومتطرفي تنظيم الدولة الاسلامية الذين يعارضون حكومة كابول.

وأعرب قدامى الجنود الأميركيين الذين شاركوا في الحرب الأفغانية إضافة إلى أعضاء في الكونغرس عن قلقهم العميق لأن الحكومة الأميركية لا تبذل الجهد الكافي لإخراج هؤلاء الأفغان من بلدهم، مع اقتراب المهلة النهائية التي حدّدها الرئيس جو بايدن لسحب جميع القوات الأميركية.

من جهة أخرى، قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في الكونغرس الخميس إن انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان يتم "بوتيرة ثابتة وفي الوقاع يتقدم بشكل طفيف" على البرنامج المحدد.

شكر ودعاء لكافة المعزين

(ان وعد الله حق)

بقلب مفعم بالامتنان ولسان يلهج بالشكر لمواساتكم الكريمة بمصابنا الفادح بوفاة المغفور لها **الحاجة ام عماد** التي لبت ارداة ربها الواحد الاحد بنفس مطمئنة راضية مرضية. سائلين الله تعالى ان يتغمدها برحمته الواسعة ويسكنها جناته الوارفة داعين المولى ان يديم العافية لكل المعزين الاكارم مقرونة بالبركة والتوفيق .وانا لله وانا اليه راجعون

سجاد الغازي

ابو عماد

Issue 6977 Saturday 29/5/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6977 السبت 17 من شوال 1442 هـ 29 من ايار (مايو) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

ما علاقة وزير الإرشاد بتأميم الصحافة ؟

مالك دوهان الحسن وملابسات إستيزاره في الحكومة

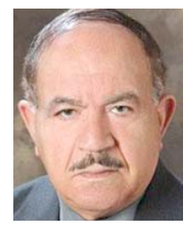

هارون محمد
اسطنبول

لا أحد يعرف بالضبط، من الشخص أو الجهة التي أطلقت وصف (العربنجية)، تهكماً وسخرية، على المجموعة التي انشقت عن حزب الاستقلال، مطلع ستينيات القرن الماضي، وشكلت الحزب العربي الاشتراكي، بقيادة المحامي الشهير عبدالرزاق شبيب، وضمت إلى جانبه، أسماء سياسية، أبرزها أحمد الحبوبي وغربي الحاج أحمد وآخرون، منهم مالك دوهان الحسن، الذي توفي يوم الأحد الماضي في العاصمة الأردنية عمان، عن عمر بلغ قرناً وعامين، قضى ثلثه الأول في الدراسة ببغداد وباريس، ومارس تدريس القانون والاشتغال بالسياسة في ثلثه الثاني، في حين قضى الثلث الثالث من عمره في المحاماة، وإلقاء المحاضرات في الجامعات.

وقد عانى الحزب العربي الاشتراكي كثيراً من هذا الوصف الذي يتجه معناه إلى العربدة والصراخ، والمفردات الخشنة، والكلمات الخادشة، وكانت تتردد على ألسنة بعض أصحاب عربات النقل، ذات الحصانين، وسائقيها وهي تجوب شوارع العاصمة والمدن الأخرى، وشكلت جزءاً من الحياة العراقية اليومية، حتى نهاية الستينيات، قبل أن تنقرض، وتصبح ذكريات وصوراً من الماضي القريب، ويقال أن قطب حزب الاستقلال، صديق شنشل، هو أول من شهّر بالمنشقين عن حزبه، وسماهم بـ(العربنجية)، نكاية بهم، وغضباً عليهم، واستخفافاً بحزبهم الجديد، ويومها تلقف البعثيون التسمية ونشروها في بياناتهم، ورددوها في اجتماعاتهم، سخطاً على ما أدعوه، بسرقة اسم حزبهم، بعد شطب كلمة (البعث) منه، وليس صحيحاً ما أشار إليه، مالك دوهان الحسن، عقب الاحتلال، أن سلطة البعث اعتقلته، صباح السابع عشر من تموز 1968، بسبب تسمية الحزب (العربي الاشتراكي)، وإنما الصحيح، هو أن القيادة الثنائية للحركة الانقلابية، المتمثلة بجماعة (الثوريين العرب) ويقودها عبدالرزاق النايف، الذي صار رئيساً للوزراء، وجناح حزب البعث بزعامة أحمد حسن البكر، وأصبح رئيساً للجمهورية، هي التي اتفقت على اعتقال أغلب وزراء آخر حكومة سبقت الانقلاب، وكانت برئاسة الفريق طاهر يحيي، إلى جانب العديد من الشخصيات السياسية، وبعضها، كان معارضاً للرئيس عبدالرحمن عارف، مثل القائد القومي الناصري، فؤاد الركابي، الذي نجح الحركيون القوميون في اخفائه بمكتب المحامي رياض الدباس في شارع الرشيد، والزعيم العمالي، هاشم علي محسن، رئيس الاتحادين العراقي والعربي لنقابات العمال، الذي اختفى في مدينة الثورة، حيث كان يسكن مع عائلته الفقيرة، وأخفق الانقلابيون في اعتقالهما، بينما نجحوا في إلقاء القبض على نائب الأخير، عمر عيسى البجاري، وساقوه إلى معتقل رقم واحد، بمعسكر الرشيد.

ومن طرائف حملة اعتقالات صبيحة السابع عشر من تموز 1968، التي نفذتها مفارز من مديرية الاستخبارات العسكرية، وكانت بأمرة معاون رئيسها، وقتئذ، عبدالرزاق النايف، أن الملازم مشعل التميمي، أحد مرافقي الأخير، الذي اعتقل الفريق طاهر يحيي، من منزله المتواضع، في حي دراغ بالمنصور، وكانت تملكه زوجته من ميراث أسرتها، تلقى اتصالاً لاسلكياً، وهو في طريقه إلى الاستخبارات العسكرية بوزارة الدفاع، لنقل الفريق يحيي إليها، حيث اختيرت مكاناً لجمع كبار المعتقلين، قبل تحويلهم إلى معتقل رقم واحد بمعسكر الرشيد، إذ أبلغ بضرورة التوجه إلى بيت القطب البعثي السابق، على صالح السعدي في كرادة مريم واعتقاله، وكان البيت عبارة عن مشتمل صغير، استأجرته زوجته الصحفية هناء العمري، المندوبة في وكالة الانباء العراقية (واع)، وسكنت فيه مع ابنها فارس وابنتها علياء، عندما كان زوجها، منفياً في الخارج، يتنقل بين لبنان وسوريا ومصر، وحين اقتيد السعدي، إلى سيارة الجيب العسكرية، الواقفة أمام داره، ولاحظ طاهر يحيي فيها، امتنع من الصعود إليها، وكانت ذريعته أنه لا يجلس مع (الرجعيين)، فما كان من الفريق أبو زهير، وكان معروفاً بالظرف والدعابة، إلا مخاطبته قائلاً: (اصعد عيني.. كلنا في الهوا سوا).

وقد أفرج عن السعدي وعمر البجاري وغيرهم، عقب حركة 30 تموز 1968، واستقبلهم الرئيس أحمد حسن البكر، في القصر الجمهوري، واعتذر منهم، ملمحاً إلى شريكه في انقلاب 17 تموز، عبدالرزاق النايف، أنه كان صاحب القرار في اعتقالهم.

سجن الفضيلية

وأمضى مالك دوهان الحسن، عاماً ونصف، في معتقلي قصر النهاية وسجن الفضيلية، بتهمة تعاونه مع الفريق طاهر يحيي، وقبوله بتولي وزارة الإرشاد، (الإعلام) في حكومته، قبل أن يُطلق سراحه، ويعود إلى ممارسة المحاماة، وهو بارع فيها، وقد سُمح له، بالتوكل عن متهمين محالين إلى محكمة (الثورة) الخاصة، التي كانت تتعامل، عادة، مع محامين بعثيين، أو مقربين من قيادات الحزب الحاكم، ووفقاً لذلك، جاءت رغبة عبد حمود، سكرتير الرئيس السابق، المعتقل لدى سلطات الاحتلال الأمريكي، في توكيل المحامي الحسن للدفاع عنه، أمام المحكمة التي حاكمت رموز النظام السابق وقياداته، من دون أن يعلم، نظراً لعزلته وتضييق السجانين الأمريكان عليه، أن أبا أنس، صار وزيراً للعدل، في ثاني حكومة شكلها الغزاة، برئاسة إياد علاوي.

وقد تباينت الآراء في الأسباب التي دعت مالك دوهان الحسن، قومي الاتجاه، كما كان يعرف عنه سابقاً، إلى الاشتراك في حكومة، وضع أسسها وهيكليتها، الحاكم الأمريكي، السفير بول برايمر، قبل انفكاكه من منصبه بساعات، وصحيح أن الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة، كان له رأي في ترشيح عديد من وزرائها، ومنهم الحسن، ومهدي الحافظ وأيهم السامرائي، ولكن الصحيح أيضاً، أن الدبلوماسي جزائري الأصل، كان ينشط في هذا السياق، بالتعاون مع زميله الأمريكي، روبرت فيلد، موفد الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، حيث أشرف الاثنان بالتنسيق مع برايمر، على وضع اللمسات الأخيرة على حكومة محاصصات طائفية وعرقية، وخدمة للتوثيق التاريخي، فإن الإبراهيمي استقبل عديداً من القيادات القومية، ومنهم صبحي عبدالحميد، الذي نقله إلى مقر الأخير، عبدالإله النصراوي، القيادي السابق في حركة القوميين العرب، الذي رشحه جلال طالباني، لتسلم وزارة الثقافة في حكومة علاوي، قبل أن يغير الأمريكان رأيهم فيه، اثر اكتشافهم، صلاته الوثيقة بالقيادة السورية، وكانوا يناهضونها في ذلك الوقت، وعندها استبدلوه بالقيادي الشيوعي مفيد الجزائري، وقال المرحوم صبحي عبدالحميد، عقب اللقاء مع الإبراهيمي، إن الأخير، سعى إلى إشراك عديد من القوميين في تلك الحكومة، وطلب من صبحي ترشيح أسماء له، ولكن أبا رافد، اعتذر وأبلغه بصعوبة تعاون القوميين مع سلطات الاحتلال، كما أن الأخضر التقى، أيضاً، الدكتور وميض عمر نظمي وحاول إقناعه بالمشاركة في الحكومة إياها، وامتنع الرجل رافضاً العرض، في حين كاد اللواء المتقاعد إبراهيم فيصل الأنصاري، رئيس أركان الجيش الأسبق، أن يوافق على تسلم رئاسة الجمهورية، قبل أن يعترض عليه، رئيسا حزب الدعوة إبراهيم الجعفري، والمجلس الأعلى عبدالعزيز الحكيم، وأعلنا أن الأحزاب الشيعية ستنسحب من العملية السياسية، في حال وجود الأنصاري أو عدنان الباجةجي، في الرئاسة، لأن الاثنين، في رأيهما، كانا جزءاً من نظام صدام، حيث تولى الأول، رئاسة أركان الجيش، عقب حركة 30 تموز 1968، خلفاً للفريق حردان التكريتي، الذي أصبح نائباً لرئيس الوزراء، ووزيراً للدفاع، في حين استمر الثاني مندوباً دائماً للحكومة البعثية، في الأمم المتحدة حتى العام 1969.

اقالة منصب

قبل أن يستقيل، علماً أن اللواء الأنصاري، تعرض إلى الإقالة من منصبه، بعد شهور قصيرة من إشغاله، وزج في السجن بتهمة السياسية، فقد صمد الرجل وهو في معتقل قصر النهاية، لصنوف التعذيب الجسدي والنفسي الذي تعرض له، وهو الارستقراطي والثري وصاحب الأراضي الزراعية والاطيان، التي آلت إليه من والده الشيخ دوهان الحسن الجبوري، النائب المزمن في العهد الملكي، ولم تظهر عليه علامات الوهن أو الانكسار في المعتقل، وكان حيوياً ويدخل في حوارات فكرية وسياسية، عندما تسمح الظروف، مع الأستاذ عبدالرحمن البزاز، رئيس الوزراء الأسبق، والدكتور عبدالعزيز الدوري رئيس جامعة بغداد السابق، والدكتور عبدالرزاق محي الدين، وزير الوحدة سابقاً، بينما لاحظناه يتضايق من القادة العسكريين السابقين، أمثال عبدالعزيز العقيلي ورشيد مصلح وإبراهيم الأنصاري ونافع أحمد، ولكنه ظل يحترم طاهر يحيى، ويخاطبه بـ(أستاذ أبو زهير). ومما أذكره عن مالك دوهان الحسن، وهو وزير للإرشاد، أنه طالب رئيس تحرير جريدة (الثورة) حازم طالب مشتاق، وكنت أعمل محرراً للتحقيقات الصحفية فيها، بتوجيه عقوبة (إنذار) اليّ، لانني نشرت ريبورتاجاً مصوراً، في منتصف نيسان 1968، عن معاناة أصحاب عربات (الربل)، والمشكلات التي تعترض مهنتهم، من مديرية المرور العامة، التي حظرت عليهم العمل في عديد من شوارع العاصمة، واخترت له عنواناً تقليدياً، لم يُعجب الصحفي اليساري منير رزوق، وكان يشغل رئيس قسم الأخبار والتحقيقات في الجريدة، وصاغ عنواناً مناسباً له، بمهنية واحتراف.

استياء وزير

وكان: (دالت دولة العربنجية ولكن مشاكلهم لم تنته) واسمي عليه، واستاء وزير الارشاد الحسن، وثار رئيس المؤسسة العامة للصحافة، التي تتبعها الجريدة، غربي الحاج أحمد، والاثنان قياديان في الحزب العربي الاشتراكي، واعتقدا أنني تعمدت اختيار العنوان للإساءة إليهما، وظل رئيس تحرير الجريدة، حازم مشتاق، يؤكد لهما، أني كاتب التحقيق بالفعل، ولكني لم أضع عنوانه، الذي خطّه صحفي مهني، يقصد منير رزوق، وهو ليس بعثياً أو قومياً، وبعيداً عن ألغاز (العربنجية) السياسية.

ويسجل على مالك دوهان الحسن، أنه شجع حكومة طاهر يحيي، وهو وزير للإرشاد فيها، وصاحب رأي، في قراراتها، على تأميم الصحافة في العراق، في نهاية العام 1967، ويعاب عليه، أنه استبعد ثلاثة من أبرز الكتاب والصحفيين العراقيين، من التعيين، كرؤساء تحرير لصحف المؤسسة الجديدة، وهم عبدالوهاب الأمين، وكان من كبار محرري صحيفة (الجمهورية) وعبدالقادر البراك، صاحب جريدتي (الأيام) و(البلد) الملغاتين، وشاكر علي التكريتي، صاحب جريدة (الشعب) التي احتجبت عن الصدور بموجب قانون تأميم الصحافة، ومن المفارقات أنه استعان بموظف (مسلكي) في وزارة الداخلية، لا علاقة له بالصحافة، وعينه رئيساً لتحرير إحدى الصحف، وكل كفاءة هذا الرجل، أنه زميل دراسة في كلية الحقوق، وصديق شخصي له، بل أنه أصر على تعيين ابن عمه في العشيرة، حامد الحاج علوان الجبوري، مديراً عاماً للاعلام في الوزارة، مع علمه أنه ليس صحفياً ولا خبرة له في وظيفته التي عين فيها، ولا يفهم في قضايا الإعلام، وكان الوزير يدافع عنه ويصفه بأنه صحفي كبير وصاحب جريدة، ويقصد بها جريدة (الشعب) التي أصدرها الجبوري، في مرحلة 8 شباط 1963، وكانت أشبه بنشرة إخبارية، واستمرت في الصدور، لأربعة أشهر وتوقفت.

كما أنه أقنع زميله في الجامعة وصديقه الشخصي، نزار الطبقجلي، بتعيينه مديراً عاماً للإذاعة والتلفزيون، وهو أستاذ أكاديمي، ليس له إلمام أو تجربة في العمل الإعلامي، وكان يتضايق من مشكلات دائرته، ويتمنى أن يعود إلى وظيفته السابقة في جامعة بغداد، ولكن الحسن تمسك به جداً.

ومن الملاحظات على مالك دوهان الحسن، أنه عزز سلطة الرقابة على الصحف، التي كانت سارية، منذ نكسة حزيران 1967، ووسع من صلاحياتها عندما عين وزيراً للإرشاد في العاشر من تموز 1967، وباتت تدس أنفها حتى في الأخبار الاعتيادية، أما الافتتاحيات والمقالات السياسية، فكان الشطب والحذف، سمتان لازمتا مرحلته بالوزارة، وتعرضت صحف صوت العمال والمنار والشعب وصوت العرب والفجر الجديد، الى عقوبات الإنذار والتعطيل لأيام، بينما كان يحابي جريدة (العرب) ويمنحها المزيد من الإعلانات الحكومية، لأن صاحبها الحاج نعمان العاني، صديق له وزميل سابق في المحاماة. ويبقى السر في قبول مالك دوهان الحسن لوزارة العدل في حكومة إياد علاوي، لا يعلمه إلا هو ذاته، برغم همسات سرت من أوساط مقربة منه، تشير إلى أنه وافق على تعيينه وزيراً في ظل الاحتلال الأمريكي، وتنكره لماضيه، وخروجه على المباديء التي عُرف بها في السابق، حماية لأولاده، الذين جاء ذكر أحدهم، في التقارير الأمريكية المعادية للعراق، متهمة إياه، بالضلوع في عمليات شراء معدات وأجهزة محظورة، أمريكياً، لهيئة التصنيع العسكري، ويقال أنه كان يتحسس وينفعل، في سنواته الأخيرة، في عمان، عندما يسأله أحد من معارفه أو زواره، عن أيام وزارته، أو رأيه في رئيسه إياد علاوي، وكأنه نادم عليها، أو متألم منها، يرحمه رب العالمين، ويغفر له ذنوبه، ما تقدم منها وما تأخر، إنه أرحم الراحمين.

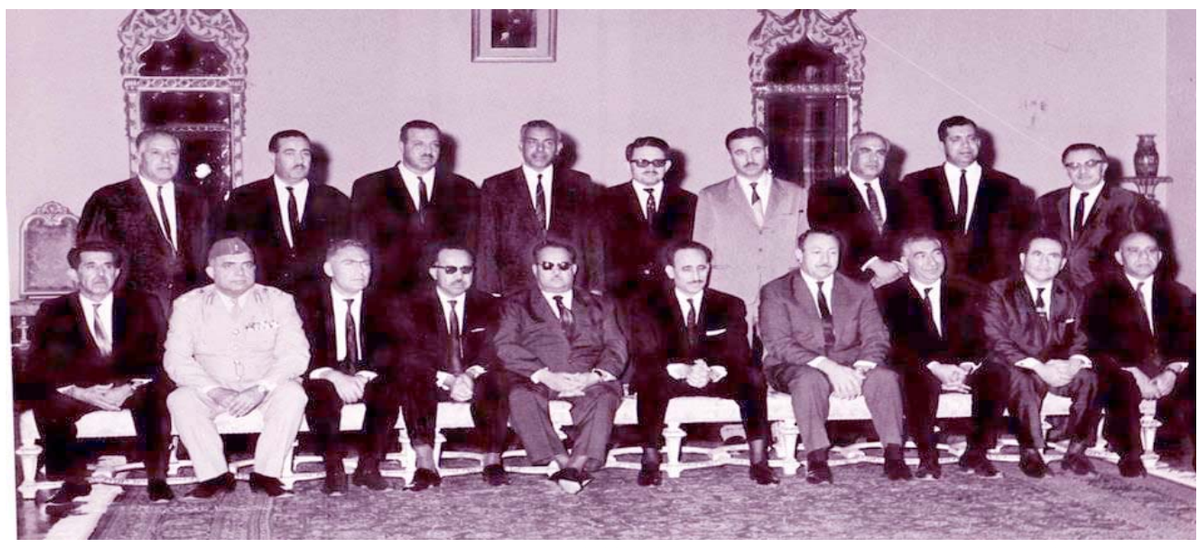

اخر حكومة سبقت 17 تموز 1968، برئاسة طاهر يحيي، ويظهر الدوهان وزير الارشاد في أول الواقفين على اليمين

مجموعة من الضباط خلال استقبالهم طاهر يحيى في كركوك

مالك دوهان الحسن

مهام ومسؤوليات القائد الأول في الدولة

طالب قاسم الشمري
بغداد

يعتبر بناء الدولة وارساء اسس النظام، من اولويات مهام ومسؤوليات القائد الاعلى او القائد الاول في اي بلد، سواء كان هذا القائد رئيسا للوزراء او للجمهورية، وفي غاية الاهمية ان يبدا اولا ببناء مؤسسته الحكومية ومركز قرارها وتنظيمها بانضباط عال كونها تمثل العصب الاساس الذي ينفذ توجهات الدولة، لمواجهة التحديات وحل وتفكيك الازمات والتعامل معها بشجاعة و بحنكة ومهنية سياسية، خاصة في ظل الظروف والازمات المعقدة التي قد تمر في البلد، وبخاصة ان المواطن اليوم يبحث عن قائد ودولة تؤمن له سبل العيش الامن بعز وكرامة تدفعه للاعتزاز بمواطنته بدون شعارات وعنواين تفرق ولا تجمع.

ومانريد قوله هنا، هو ان يتحمل رئيس الوزراء مسؤولية بناء شرايين الدولة وجهازها التنفيذي الناجح بالنهج والتخطيط العلمي المهني المدروس ليتخلص بعض الشيئ من الترهل الكبير الحاصل في ادارة البلد ومؤسساته المركزية و المهمة بما فيها الوزارات السيادية مثل الخارجية والمالية والامن والدفاع ، وبخاصة في بلد مثل العراق الذي تمتلك كل المقومات والمؤهلات التي تساعد قادته المخلصين الوطنين على اعادة بناءه من جديد و بارادة حقيقية قوية ليستعيد هيبته ومكانته اقليميا ودوليا، وهذا ليس بالصعب عندما تحضر ارادة الاصلاح والتغيربقوه ووعي وطني عالي و خاصة بعد ان ترهلت وضعفت بعض المؤسسات بسبب غياب التنظيم المسؤول عن بناء كل شيئ في مقدمتها بناء الدولة .

نحن اليوم امام تحديات وصراعات وحروب من كل الانواع، وفي مقدمتها الامنية والاقتصادية، وبالذات بعد ان دخلت ضمن عباءة الدولة ومؤسساتها ومرتكزاتها المهمة والحساسة عناصر غير كفؤة وفاسدة ، ولابد من اعادة الانضباط العالي للمؤسسات التي تحرك الدولة، والمقصود هنا بدقة لابد من ادارة ومعالجة الهبوط والتراجع الحاصل في نشاط الدولة بذكاء ومهنية لان معالجة ذلك اصعب من البناء وادارة الصعود، كون مشكلة تراجع بناء الدولة وسقوط هيبتها يرجع بالاساس الى عدم بناء الاطر المؤسساتية الصالحة والملائمة التي تساعد على انتشال الدولة من واقعها المتآكل الذي جعلها في تراجع وانحسار مستمر.

هنالك عرف سياسي في كل دول العالم، يطلق عليه (المطبخ السياسي) وهو حلقة محورية ومهمة ومركزية مصغرة جدا لأدارة الوضع الاقتصادي والامني والخارجي والداخلي والاجتماعي في اي بلد، وهذا المطبخ بطبيعته لابد ان يكون اختصاصي وحي وفاعل لأتخاذ اي قرار ولينا قش كل يوم ما حدث بالامس ومردوداته وانعكاساته وماسيحدث في الغد نتيجة ذلك ، ويقوم اعضاء المطبخ هذا بابلاغ رئيس مجلس الوزراء كل يوم بالمتغيرات وفي جميع المهام ومن خلال تقارير تعد من قبل كل مسؤول عن هذه الاجهزة ليطلع عليها رئيس مجلس الوزراء و لياتي التوجيه على اثر ذلك للوزراء لتصحيح او تعديل او خلق وبلورة اي قرار ورأي تجاه هذه القضية او تلك، وكذلك للوقوف على مستوى التنفيذ ونسبة الالتزام بتلك القرارات، لتكون هناك مساءلة حقيقية وموثقة على اثر ذلك.

صمام امام

الاجتماعات السياسية التنفيذية والتخطيطية ذات قيمة عالية،وتعد صمام امان واسهام فاعل وكبير في النهوض بجميع المستويات، و في مقدمتهاالاستجابة للمطالب والرغبات الواقعية والحقيقة للناس، لا الزائفة التي يتبجح بها الذيول و المنتفعين والمستغلين والمتصيدين بالماء العكر وراكبي الامواج، وهذا يعتمد على مهنية وثقافة وتجربة المسؤول الناجح والكفوء وصاحب الخبرة والاختصاص ومنع تجريفه من قبل العناصر الفسادة من اجل الحفاظ على احكام صمام امان بناء الدولة وسلامتها والحفاظ على هيبتها، وهذا يجرنا للحديث عن ضرورة الاهتمام في اختيار المسؤوليين بدقة من اجل النجاح في بناء الدولة والحفاظ على هيبتها، لان المنتفعين والمستفيدين كثر في سلطاتها وفي اعلى مناصبها، وهم اساس الدمار والخراب، والكل في العراق اليوم يدرك ويعرف ان مشاكلانا وكوارثنا ومعاناتنا واحتياجاتنا كبيرة وكثيرة، وسوف يبتلعنا الوقت اذا لم ننهض ونتحزم لانقاذ الوطن والناس، لان الزمن لا ينتظر، والمشاكل ايضا لا تنتظر وهذا يحتم على القائد في اي موقع اختيار اناس من خارج كابينة الحكم والمسؤولين التقليديين وهذا الاجراء هو من مسؤولية قائد الدولة ولابد هنا ان يتصف بالشجاعة والاقدام والجرأة لتغيير اي ضعيف في كابينته التنفيذية، دون الاذعان لأي مجاملة وذلك لمواجهة التحديات وحل المشاكل للنهوض بالبلد ،و لنتحدث بشجاعة اكثر ونقول ان بناء الوطن والدولة واحداث التغيير والاصلاح ومحاربة الفساد ومحاصرته والقيام بعملية تنظيم الحكم وتصحيح مسارات العملية السياسية، بحاجة الى مغامرة وطنية عقلانية حكيمة وشجاعة، لأختيار الافضل والانسب لكل منصب، ولا بأس باعتماد الشباب المتميز الواعي والناضج والمواكب لكل تطور في كل هذه العمليات والفعاليات الوطنية خاصة في الحكم والسياسية، والابقاء على من شاخ وهرم من الذين يتحلون بالنزاهة والسجل الابيض ونجحوا في ممارسة اعمالهم،والابقاء عليهم كمستشارين فقط بعيدا عن الحكم.

بناء دولة

المواطن اليوم يريد ان يرى مشروعا حقيقيا لبناء الدولة، والكل يتسائل.. هل يستطيع من يمتلك دفة الحكم القدرة الفاعلة لهكذا انجازات؟؟ وخاصة ان العراق مقبل على انتخابات ولابد من حمايتها وسط تحديات ومعضلات سياسية واقتصادية وامنية وامام طبقة سياسية حاكمة باحزابها وحواشيها تفرض سيطرتها على الساحة والقرار السياسي، وهناك ثمة تساؤل آخر، من يمنع كل هذه الاوضاع وظروفها وفاعليتها من التلاعب والتدخل في نتائج هذه الانتخابات؟؟ للحيلولة دون العودة الى مايصفه المثل الشعبي (فس الطاس ونفس الحمام) ؟؟. الناس تنظر الى الواقع والنتائج وهم يشعرون ان الحكام ينظرون اليهم كأرقام انتخابيه فقط، اذا لابد ان يستحضر قائد الموقع الاول في الدولة ارادته وعزيمته في بناء الوطن والدولة ليكتمل ببناء المجتمع لمنع مصادرة الدولة من اي كائن، اذ لا تغير ولا امل في بناء الدولة اذا بقي الواقع على ذات الحال، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لا يمتلك العصا السحرية للتغير الجذري في ليلة وضحاها بسبب الميراث الثقيل بتراكمات من الفشل والفساد وسوء الادارات، ومن هنا نعود الى ما بدءنا من حديث عن ما يحتاجه القائد من شجاعة واقدام وارادة واعية وتصميم وقوة وبدون خوف او تراجع او مهادنة لفرض بناء الدولة وتحقيق الرغبات والاحتياجات الحقيقية للمواطن التي تعتبرمنجز كبير يهدف الى ردم الفجوات والخنادق الفاصلة بين الدولة والمجتمع بعد ان يأس المواطن وبأشمئزاز من المنجزات (الورقية) التي يستعرض فيها المسؤول عضلاته ويستمع الناس لجعجعة بلا طحين!!!.

رياض يتأهل إلى أولمبياد طوكيو للتجذيف

بغداد- الزمان

أعلن الاتحاد العراقي للتجذيف، تأهل لاعب المنتخب الوطني محمد رياض إلى أولمبياد طوكيو. وقال رئيس الاتحاد العراقي للتجذيف عبد السلام خلف، في تصريح صحفي ، إن اللاعب محمد رياض ضمن بطاقة التأهل الى أولمبياد طوكيو بعد عبوره التصفيات التي أقيمت في اليابان للفترة من الخامس وحتى السابع من الشهر الحالي والتي تم تأجيلها، وعدم قدرة الدول على استضافتها بسبب الجائحة. وأضاف، أن الاتحاد العراقي للعبة أوصل رسالة الاتحاد الدولي باعتماد اللاعب الى اللجنة الاولمبية وتم توقيعها من قبل رئيس اللجنة رعد حمودي وتم ارسالها مرة اخرى الى الاتحاد الدولي للمشاركة بشكل رسمي في هذا الحدث العالمي الكبير.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6977 Saturday 29/5/2021

الزمان – السنة ٢١ السبت 17 من شوال 1442 هـ 29 من ايار (مايو) 2021م

قبل الدخول في معترك المنامة الآسيوي

المنتخب الوطني يختتم معسكر البصرة بلقاء النيبال تجريبياً

ودية : اسود الرافدين تتوشح بالاخضر لمواجهة النيبال وديا

علي عدنان

البصرة . وفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

يختتم منتخبنا الوطني العراقي لكرة القدم، مبارياته التحضيرية للتصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لمونديال قطر 2022 وكاس امم اسيا 2023 اليوم السبت في مدينة البصرة بلقاء نظيره النيبالي في المباراة التي تقام في تمام الساعة السابعة والنصف في ملعب الفيحاء بمدينة البصرة الرياضية. وستكون مباراة النيبال اليوم، الثانية للمنتخب الوطني في إطار معسكره التحضيري الذي انطلق يوم 19من شهر ايار مايو الحالي، اذ تعادل مع نظيره الطاجيكي يوم الاثنين المنصرم من دون اهداف، بينما سيغادر وفد منتخبنا الى العاصمة البحرينية المنامة يوم الثلاثاء، المقبل الأول من شهر حزيران يونيو القادم. ويتصدر العراق ترتيب فرق المجموعة الثالثة برصيد نقطة يله 11 المنتخب البحريني بتسع نقاط ثم المنتخب الايراني في المركز الثالث بست نقاط ثم منتخب هونغ كونغ في الموقع الرابع برصيد خمس نقاط واخيرا كمبوديا في الترتيب الخامس بنقطة واحدة . وسيلعب منتخبنا الوطني يوم السابع من شهر حزيران المقبل اولى مبارياته في تجمع العاصمة البحرينية المنامة أمام نظيره الكمبودي قبل ان ان يلاقي منافسه الإيراني يوم 11 منه امام منتخب هونغ كونغ ثم يختتم المباريات بلقاء منتخب ايران في 15 من الشهر ذاته.

معلومات وافية

قال المدرب المساعد رحيم حميد إن السلوفيني كاتانيتش يمتلك معلومات وافية عن نظيره النيبالي وان سبب اختيار المواجهة مع هكذا منتخب كونه يلعب بذات الطريقة التي يلعب بها منتخب كمبوديا الذي سنواجهه في مستهل مشوارنا القاري في المجموعة بعد انقطاع أكثر من عام ونصف عن المنافسات الرسمية. واضاف ان المنتخب النيبالي يلعب بتحفظ شديد و بتكتل دفاعي وبعشرة لاعبين في الخط الخلفي ويعتمد على الهجمات المرتدة، إلا أننا عازمون على فك شفرة هذا الفريق والخروج بنتيجة ايجابية تعطينا دفعة معنوية عقب التعادل السلبي امام طاجكستان الاثنين الماضي. وبين حميد ان كاتانيتش سيشرك جميع اللاعبين الذين لم تتح لهم الفرصة للمشاركة في مباراة طاجكستان للوقوف على مدى جاهزيتهم الفنية. موضحا ان المدرب سيختار لاعبي الشرطة، من المغادرين لمعسكر البصرة، حال عودتهم، من الذين سيشكل وجودهم قوة اضافية لخطوط الفريق وورقة ضغط على الخصوم في مباريات المجموعة بهدف خطف بطاقة التأهل الاولى للمجموعة الثالثة.

إشادة بالأسود

اعرب الكويتي، عبد الله المطيري، مدرب المنتخب النيبالي عن سعادته بمواجهة المنتخب العراقي لكرة القدم، في المباراة التي تقام مساء اليوم السبت، مشيدا بقدرات اسود الرافدين. وقال المطيري اشعر بسعادة غامرة ونحن نواجه منتخب كبير على الصعيد القاري والذي سبق ان حقق إنجازين مهمين هما الوصول الى نهائيات كاس العالم 1986. وتحقيق اللقب القاري عام 2007 مضيفا ان مباراة اليوم ستعطي لمنتخبنا دافعاً معنوياً كبيراً قبيل الدخول في التصفيات المزدوجة اسيا 2023 وكاس العالم 2002. وأوضح مدرب المنتخب النيبالي ان منتخب العراق يمتلك عناصر مهمة سواء كانت في الدوري العراقي او في الدوريات الاوروبية والعربية وقد يكون ابرزهم حامل الرقم .7وبين ان المنتخب العراقي في حالة اللعب بشكل جماعي سيصل الى التصفيات النهائية بأفضلية تامة. متمنياً ان يظهر منتخب العراق بذات الروح التي لعب بها امام ايران في الاردن، الا ان المباريات الاخيرة ومن خلال متابعتي لمباريات المنتخب العراقي وجدت اللعب الفردي هو الصبغة الطاغية على الاداء.

ووفقاً للبروتوكول المعمول، فان المؤتمر الصحفي الخاص بمدربي المنتخبين واللاعبين الذين تم اختيارهم للإدلاء بالتصريحات الصحفية، في وقت اكتفت الجهة التنظيمية باقامة مؤتمرين أمني وآخر فني، وبحسب مصدر مقرب فان المبالغ المالية كانت وقفت عائقاً امام اقامة المؤتمر الصحفي، الى جانب تقارب الاجتماعي والتخوفات من انتشار جائحة كورونا.

اخضر وابيض

وسيرتدي منتخبنا الوطني الزي الاخضر الكامل وحارس المرمى اللون السماوي في مباراة اليوم أمام نظيره النيبالي الذي سيلعب باللباس الابيض وحارس المرمى باللون الاسود، في وقت سيتم اغلاق ابواب الملعب، باستثناء الباب المخصصة لدخول الصحفيين منعاً لحدوث الاشكالات التي رافقت انطلاق مباراة منتخبنا السابقة أمام نظيره الطاجيكي.. علما انه تم الاتفاق في المؤتمر الفني على البرتوكول الصحي المعتمدة قبل المباراة للاعبي المنتحبين والملاكات التدريبية وستكون التبديلات المتاحة بواقع ستة لاعبين على ثلاث فترات.

طاقم حكام

وسيقود طاقم تحكيم كويتي دولي مباراة منتخبنا اليوم بقيادة سعد الفضلي حكما للساحة يساعده كل من سيد علي محمود وسعود الشمالي، حيث وصل الطاقم الى مدينة البصرة براً قادماً من دولة الكويت.

وحافظ منتخبنا الوطني على المركز 68 برصيد 1352.82 نقطة، رغم تعادله السلبي أمام منتخب طاجكستان، الإثنين الماضي، ضمن تحضيراته للتصفيات الآسيوية المزدوجة في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب الفيحاء في محافظة البصرة. وجاء فريقنا في المركز السابع على مستوى المنتخبات العربية، بعد منتخبات تونس والجزائر والمغرب ومصر وقطر والسعودية.. فيما حل المنتخب في المركز السابع أيضاً على مستوى قارة آسيا بعد منتخبات اليابان وإيران وكوريا الجنوبية وأستراليا وقطر والسعودية.

العدالة الآسيوية

أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه اطلع على القرار الصادر عن مكتب مجلس الاتحاد الدولي FIFA حول الترتيب النهائي لمجموعات التصفيات الآسيوية المؤهلة لكاس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين.

وبين الآسيوي أنه بعد انتهاء جميع مباريات التصفيات الآسيوية والتعرف على أصحاب المركز الثاني في كل مجموعة، سيتم إلغاء نتائج مباريات صاحب المركز الثاني مع صاحب المركز الخامس في كل مجموعة من المجموعات الأولى وحتى السابعة، لضمان احتساب عدد متساوي من المباريات لجميع الفرق التي حصلت على المركز الثاني، وتفادي الإخلال بمبدأ التكافؤ بين هذه المجموعات السبع والمجموعة الثامنة التي باتت تضم أربعة منتخبات.

وبعد اعتماد عدد متساوي من المباريات لكل المنتخبات وتحديد أفضل أربعة منتخبات حاصلة على المركز الثاني سيتم الاعتماد على أكبر عدد من النقاط في مباريات المجموعة ثم فارق الأهداف في مباريات المجموعة ثم أكبر عدد من الأهداف المسجلة في مباريات المجموعة وأخيرا اللعب النظيف والمتضمن أقل عدد من النقاط التي يتم احتسابها بالاعتماد على عدد البطاقات الصفراء والحمراء التي يحصل عليها الفريق في مباريات المجموعة قبل اللجوء لخيار القرعة. هذا واستأنفت مباريات التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا في الصين من يوم أمس 2023 الجمعة، حيث تقام 57 مباراة في غضون 19يوما، حيث تختتم المنافسات يوم 15 حزيران يونيو المقبل.

قرارات فيفا تعقّد مهمة أسود الرافدين في التصفيات الآسيوية المزدوجة

بغداد- الزمان

تعقد موقف المنتخب الوطني بكرة القدم، من اجل التأهل الى المرحلة الثانية من التصفيات الاسيوية المزدوجة بسبب قرارات الاتحاد الدولي فيفا بعد انسحاب كوريا الشمالية من التصفيات. ويأتي قرار انسحاب كوريا الشمالية، بعد انسحابها بالفعل من الألعاب الأولمبية في طوكيو هذا الصيف، بسبب مخاوف تتعلق بجائحة كورونا كوفيد-19.

وعلى اثر الانسحاب، قرر فيفا شطب نتائج الفرق الثواني مع المتذيل، بالتالي اصبح الضمانة الوحيدة للتاهل هو صدارة المجموعة دون الدخول في معمعة الحسابات. وثلاثة مسارات تجنب العراق الدخول في مفاضلة مع المجموعات الباقية، فالمسار الاول يتمثل بالفوز بجميع المباريات المتبقية. اما المسار الثاني يتمثل بالفوز على كمبوديا وهونغ كونغ والخسارة من ايران بشرط تعادل ايران مع البحرين. والمسار الثالث، يتمثل بالفوز على كمبوديا وهونك كونك والتعادل مع ايران. وهذه المسارات تفترض فوز ايران والبحرين على كمبوديا وهونغ كونغ. يذكر ان العراق يحتل صدارة المجموعة برصيد 11 نقطة.

المشهداني : بطولة العرب تكشف عن مستويات عراقية واعدة

بغداد- الزمان

عبر رئيس الاتحاد العراقي للقوس والسهم سعد المشهداني عن سعادته باهتمام رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية ببطولة العرب باللعبة مثمناً حضوره وتوجيهاته بصدد إنجاح البطولة ورسم صورة مثلى عن التنظيم والترحاب العراقيين. وبين المشهداني ان البطولة أفرزت مستويات واعدة للكثير من اللاعبين واللاعبات وتحقيق أرقام عربية ومحلية للعديد من المنتخبات العربية المشاركة. وحضر رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي فعاليات بطولة العرب بالقوس والسهم التي تتواصل منافساتها بمجمع ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد. وابدى حمودي اعجابه باقامة البطولة في العاصمة بغداد عاداً ذلك رسالة عراقية للعالم أجمع وللأشقاء بوجه الخصوص عن قدرة الرياضة العراقية في العودة لاستضافة البطولات والمنافسات الرياضية في العراق، مؤكداً اهمية إقامة مختلف البطولات العربية والقارية والدولية الرياضية سيسهم حتماً بعودة العراق الى محيطه العربي والإقليمي. وأشاد حمودي بترتيبات التنظيم ولجان إدارة البطولة مبدياً إمتنانه لمجلس الاتحاد العراقي للقوس والسهم، وموصياً في الوقت ذاته بتقديم التسهيلات اللازمة للوفود العربية الشقيقة، وإكرام وفادتها بالصورة المعروفة عن الضيافة العراقية الأصيلة. ونقل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية للرياضيين والرياضيات المشاركين تحيات اخوانهم في العراق متمنياً للجميع إقامة هانئة في بلدهم الثاني. يذكر ان بطولة العرب بالقوس والسهم تتواصل منافساتها في العاصمة بغداد بمشاركة منتخبات المغرب والجزائر وتونس وليبيا والسودان واليمن والسعودية والكويت والامارات، إضافة الى البلد المنظم العراق.

منافسات : جانب من منافسات بطولة العرب للقوس والسهم عدسة قحطان سليم

ملف ملعب الزوراء على طاولة درجال والسفير الإيراني

بغداد- الزمان

بحث وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، مع السفير الايراني إيرج مسجدي، مشروع ملعب نادي الزوراء الرياضي وموعد افتتاحه. والتقى وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، بالسفير الإيراني إيرج مسجدي، في ملعب نادي الزوراء، حيث تقرر افتتاح الملعب في شهر آب المقبل. و ان اللقاء تم بحضور مساعد وزير الخارجية الإيراني، ومسؤولي الشركة المنفذة لمشروع ملعب الزوراء، وعدد من أعضاء السفارة الإيرانية في بغداد. يذكر ان افتتاح الملعب تأجل اكثر من مرة بسبب جائحة كورونا.

تحديد موعد إنطلاق مباريات المربع الذهبي في السلوي الممتاز

بغداد- الزمان

حدد الاتحاد العراقي بكرة السلة، موعد انطلاق مباريات المربع الذهبي من الدوري الممتاز. وقال أمين سر الاتحاد خالد نجم في تصريح صحفي إن مباريات المربع الذهبي من الدوري الممتاز لكرة السلة ستنطلق في السابع من شهر حزيران المقبل. واوضح ان الفرق المتأهلة للمربع الذهبي هي كل من النفط والشرطة ونفط البصرة والحشد الشعبي، حيث سيواجه النفط فريق الحشد الشعبي في السابع من حزيران المقبل. واضاف ان مباريات المربع الذهبي ستستمر حين يواجه الشرطة فريق نفط البصرة في السابع من الشهر القادم ايضاً. يذكر ان مباريات المربع الذهبي، ستقام جميعها على قاعة الشعب في بغداد.

حمودي يبارك بناء المدينة الرياضية لنادي الجوية

بغداد- الزمان

بارك رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي، لادارة نادي القوة الجوية حراكها البنّاء لانشاء مدينة رياضية متكاملة من خلال مسعاها الجاد في التعاقد مع شركة صينية تتصدى لبناء المشروع الرياضي الكبير. و جاء ذلك خلال حضور حمودي إحتفالية وضع حجر الأساس لبناء المدينة الرياضية الخاصة بنادي القوة الجوية الرياضي بمقره في العاصمة بغداد. وقال حمودي ان مثل هذه الخطوة الكبيرة ستشكل ريادة أولى في خصخصة إيرادات النادي وإبتعاده عن النمطية في تقديم المال الحكومي للاندية الرياضية. وثمّن حمودي دور شركة مدينة الطيب التي ستمثل الجهة التنفيذية للشركة الصينية الأم التي ستشرع ببناء المدينة الرياضية التي ستشيد على ارض نادي القوة الجوية بمقره في شارع فلسطين، واصفا المشروع بانه الأول من نوعه على صعيد الأندية العراقية. هذا وحضر الاحتفالية العديد من الشخصيات الرياضية الرفيعة في مقدمتهم السيد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال ورئيس الهيئة الإدارية للنادي الفريق الطيار شهاب جاهد قائد القوة الجوية وامين عام الهيئة التطبيعية لاتحاد كرة القدم محمد فرحان بالإضافة لممثلين إثنين عن الشركة الصينية المنفذة.

حجر : إحتفالية وضع حجر الأساس لبناء المدينة الرياضية

السوبر ليغ يهدّد برشلونة بخسارة ميسي

□ مدريد– وكالات: بات نادي برشلونة، مهددًا بخسارة خدمات نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي خلال الموسم المقبل، بسبب بطولة دوري السوبر الأوروبي. وينتهي عقد ميسي مع برشلونة هذا الصيف، ولم يحسم البرغوث، موقفه من التجديد مع البارسا حتى الآن. وشارك برشلونة في تأسيس بطولة السوبر ليج مع 11 ناديًا آخر، لكن انسحبت 9 أندية وعادت إلى بطولات الاتحاد الأوروبي، بينما استمر البارسا وريال مدريد ويوفنتوس فقط في المسابقة الجديدة. ووفقًا لبرنامج الشيرنجيتو، فإن خوان لابورتا، رئيس برشلونة، قلق بشأن مصير ميسي مع النادي الكتالوني. وأشار البرنامج الإسباني إلى أن لابورتا لديه عدة مخاوف من حدوث نهاية غير سعيدة بين برشلونة والاتحاد الأوروبي بسبب السوبر ليغ، وقد ينتج عن ذلك انتقال ميسي إلى مانشستر سيتي مجانًا. وفتح الاتحاد الأوروبي الباب مؤخرًا أمام اتخاذ إجراءات تأديبية ضد برشلونة وريال مدريد ويوفنتوس، بسبب الاستمرار في دوري السوبر الأوروبي. وزعمت تقارير أن عقوبات اليويفا قد تصل إلى استبعاد برشلونة من دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6977 السبت 17 من شوال 1442 هـ 29 من ايار (مايو) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6977 Saturday 29/5/2021

أخبار النجوم

زيدان يخبر لاعبي ريال مدريد بخطوته التالية

□ باريس– وكالات: تحدث الفرنسي زين الدين زيدان، المدرب السابق لريال مدريد، عن مستقبله مع لاعبي الفريق الملكي. وأعلن ريال مدريد، رحيل زيدان عن تدريب الفريق الملكي بشكل رسمي، قبل عام واحد من انتهاء عقده. ووفقًا لشبكة ديفنسا سنترال الإسبانية، فإن زيدان اجتمع بلاعبي ريال مدريد، وأبلغهم أنه سيغادر الميرنجي، ويبحث عن قيادة مشروع آخر على الفور في الموسم المقبل. وأشارت الشبكة الإسبانية إلى زيدان قال للاعبين إنه لا ينوي الحصول على إجازة لمدة عام، قبل العودة مرة أخرى إلى عالم التدريب. وزعمت العديد من التقارير، أن زيدان مرتبط بتولي المهمة الفنية ليوفنتوس أو باريس سان جيرمان أو منتخب فرنسا خلال الموسم المقبل. يذكر أن زيدان رحل عن ريال مدريد عقب موسم صفري، خسر فيه الفريق الملكي ألقاب الدوري الإسباني وكأس الملك والسوبر المحلي ودوري أبطال أوروبا.

زين الدين زيدان

دوناروما يجذب أنظار كبار أوربا

□ روما– وكالات: يسعى نادي برشلونة للتعاقد مع الإيطالي جيانلويجي دوناروما، حارس مرمى ميلان، خلال الميركاتو الصيفي المقبل. وينتهي عقد دوناروما مع ميلان في الشهر المقبل، وقال باولو مالديني المدير التقني للروسونيري، إن الحارس سيرحل بنهاية الموسم الحالي إلى نادٍ آخر. ووفقًا لصحيفة موندو ديبورتيفو، فإن دوناروما خيار حقيقي لبرشلونة، لأنه سيأتي خلال صفقة مجانية، عقب انتهاء عقده مع ميلان. وأشارت إلى أن مسؤولي برشلونة، لا يبحثون عن التعاقد مع حارس كبير، لكن دوناروما يعد فرصة مميزة في سوق الانتقالات، لذا يجب تقييمها على محمل الجد. وأوضحت موندو ديبورتيفو أن ما يدعم رغبة برشلونة في ضم دوناروما، أن تير شتيجن الحارس الأساسي لبرشلونة يعاني لمدة 3 مواسم من مشاكل في الركبة. وذكرت الصحيفة أنه لا توجد نيه لرحيل تير شتيجن عن برشلونة في الصيف المقبل، بعد أن جدد عقده مع النادي الإسباني حتى صيف 2025. ورغم أن برشلونة لديه حارس بديل جيد مثل البرازيلي نيتو، لكن الأخير يريد الرحيل عن قلعة الكامب نو، هذا الصيف.

تشيلسي يضحي بـ 5 لاعبين من أجل لوكاكو

□ لندن– وكالات: يجهز تشيلسي للتخلي عن 5 لاعبين، من أجل التعاقد مع مهاجم إنتر ميلان والمنتخب البلجيكي، روميلو لوكاكو، وفقا لتقرير صحفي إنجليزي. ويريد تشيلسي التعاقد مع لوكاكو، من أجل حل مشاكله الهجومية، لا سيما أنه أنهى الدوري الإنجليزي الممتاز، هذا الموسم، ولاعب الوسط الدفاعي، الإيطالي جورجينيو، يتصدر قائمة هدافيه برصيد 7 أهداف. وذكرت صحيفة ذا صن البريطانية، أن مدرب الفريق اللندني، توماس توخيل، وضع عينه على مهاجم تشيلسي السابق، الذي قضى 3 أعوام مع البلوز، وتمت إعارته لفترة، لعدم حصوله على فرصة اللعب مع الفريق الأول، قبل أن ينتقل في نهاية المطاف إلى إيفرتون، عام 2014. وفاز لوكاكو بلقب الدوري الإيطالي مع إنتر ميلان، هذا الموسم، لكن مدرب الفريق، أنطونيو كونتي، قرر ترك النادي بعد خلافات مع الإدارة، وهو ما قد يشجع البلجيكي على الرحيل أيضا. ووفقا لما ذكرته ذا صن، فإن تشيلسي يخطط لبيع ثمن لاعبيه، من أجل تمويل الصفقة، وهم: كيبا أريزابالاجا وكالوم هودسون أودوي وروس باركلي وروبن لوفتوس تشيك وتامي أبراهام. وربما يكون التخلي عن أبراهام بالذات مفاجئا بالنسبة للبعض، خاصة أن المهاجم الإنجليزي الشاب سجل 12 هدفا، هذا الموسم، متصدرا قائمة هدافي الفريق في كل البطولات.

ديفيز يقود إنتفاضة ليكرز أمام صنز

باكس يسحق هيت ويقترب من نهائي الشرق للمحترفين

فوز: فريق ميلووكي باكس يسحق مضيفه ميامي هيت بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين

□ مدن – وكالات: أصبح ميلووكي باكس بحاجة إلى انتصار واحد للتأهل إلى الدور قبل النهائي للقسم الشرقي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بعدما سحق مضيفه ميامي هيت الليلة الماضية. ويتقدم باكس 3–صفر في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات. وبعد خسارته في نهائي الموسم الماضي بات هيت قاب قوسين أو أدنى من وداع البطولة من الدور الأول للأدوار الإقصائية. وفي 140مرة سابقة لم يسبق أن تعافى أي فريق من تأخره 3–صفر ليواصل مشواره في الأدوار الإقصائية.

فرض سيطرة

وبعد تقدم هيت في بداية المباراة فرض باكس سيطرته المطلقة دفاعا وهجوما بقيادة الثلاثي يانيس أنتيتوكومبو وجرو هوليداي وكريس ميدلتون. وقدم هيت أداء كارثيا في الهجوم ما عدا جيمي باتلر الذي أحرز نصف ما سجله الفريق في الربع الأول الذي انتهى 14-26 لصالح الفريق الضيف. وتحسن أداء هيت الهجومي كثيرا في الربع الثاني إذ أحرز الفريق 22 نقطة لكن باكس عزز تفوقه في نهاية الشوط الأول بنتيجة 36-49. وبدا أن باكس لن يترك الفرصة لصاحب الأرض مع بداية الشوط الثاني ورد ميدلتون وأنتيتوكومبو على كل محاولات هيت. ووصل الفارق إلى 26نقطة لصالح باكس بنهاية الربع الثالث.

تعلم الدرس

ويبدو أن مايك بودنهولزر مدرب باكس تعلم الدرس جيدا مما حدث في قبل نهائي الشرق في الموسم الماضي عندما خسر 1-4 أمام هيت فواصل الاعتماد على أغلب تشكيلته الأساسية. ورغم تقليص هيت الفارق إلى 19 نقطة استعاد باكس زمام الأمور سريعا لتصل النتيجة إلى 75-107ويخيم الصمت في ملعب هيت. وحتى بعد إشراك البدلاء واصل باكس ضغطه حتى الثواني الأخيرة ليحقق انتصاره الثالث على التوالي. وتصدر ميدلتون قائمة مسجلي باكس برصيد 22نقطة فيما أضاف هوليداي 19نقطة بالإضافة إلى 12 تمريرة حاسمة. وسجل أنتيتوكومبو 17نقطة واستحوذ على 17 كرة مرتدة. وكان باتلر الأكثر تسجيلا في صفوف هيت وله 19 نقطة.

كما انتفض أنطوني ديفيز في الربع الثالث ليقود لوس أنجليس ليكرز حامل اللقب للفوز 95-109 على ضيفه فينكس صنز في الدور الأول للأدوار الإقصائية بالقسم الغربي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ويتقدم ليكرز 1-2 في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في 7 مباريات ويستضيف المباراة الرابعة يوم الأحد. وقدم الفريقان أداء قويا في الشوط الأول المتكافئ، ولم يستطع أي منهما التقدم بأكثر من 5نقاط. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليكرز 40-43 بعد أداء دفاعي قوي من الفريقين في الربع الثاني الذي بلغ مجموع النقاط المسجلة فيه 28 نقطة.

حسم المواجهة

وبعد تسجيله 12 نقطة في الشوط الأول، فرض ديفيز سيطرته في هجوم ليكرز وأحرز 18 نقطة من 33 نقطة سجلها الفريق ليتقدم 63-76. وبدا أن لوس أنجليس ليكرز حسم المواجهة مبكرا في بداية الربع الأخير عندما تقدم بفارق 21 نقطة. لكن صنز فاجأ مضيفه ليقلص النتيجة إلى 91-99 قبل أقل من دقيقتين من النهاية، بفضل تألق ديفن بوكر ودياندري إيتون والحصار على ديفيز الذي اكتفى بتسجيل 4 نقاط فقط كلها من رميات حرة. وفشلت خطة صنز بارتكاب الأخطاء الشخصية من أجل إيقاف الوقت، إذ أحرز ليكرز كل الرميات الحرة التي أتيحت له ليقلب السلسلة لصالحه، بعد خسارته أول مباراة.

وتصدر ديفيز قائمة مسجلي ليكرز برصيد 34نقطة، كما استحوذ على 11كرة مرتدة، فيما أضاف ليبرون جيمس 21نقطة و 9تمريرات حاسمة من أصل 19 لليكرز طيلة المباراة. وكان إيتون الأكثر تسجيلا في صفوف صنز، وله 22 نقطة وتبعه بوكر برصيد 19 نقطة.

بيكيه: بطولة كأس ديفيز ستكون هائلة

□ برشبونة – وكالات: أعلن جيرارد بيكيه، لاعب برشلونة ورئيس شركة كوزموس، منظمة بطولة كأس ديفيز للتنس، أمس، أنه بعد نسخة عام 2019 التي مثلت نجاحا باهرا، فإن نسخة العام الجاري ستكون هائلة. وأعرب بيكيه عن التفاؤل إزاء إمكانية أن يكون حضور الجمهور في المدرجات قريبا من نسبة 100 بالمئة. وستقام النسخة الثانية من كأس ديفيز المجددة في الفترة من 25 نوفمبر/تشرين ثان إلى 5 ديسمبر/كانون أول في 3 مناطق وهي مدريد وإنسبروك وتورينو بمشاركة 18فريقًا. وقال بيكيه خلال حفل التقديم كان علينا تنظيم البطولة في نوفمبر/تشرين ثان 2020 عندما كانت ذروة الإصابات عالية، واتخذنا قرارا بتأجيله. ونوه بفضل مجلس المدينة وحكومة مدريد، تمكنا من تنظيم هذا الحدث لعام 2021 أعتقد أنه سيمثل نجاحا كبيرا. ويرى لاعب برشلونة أن نسخة 2019 حققت نجاحا باهرا على الرغم من اعترافه بوجود أشياء يجب تحسينها.

عودة: جيرارد بيكيه يعرب عن تفاؤله إزاء إمكانية عودة الجمهور في المدرجات

موقف كونتي من تدريب المرينغي

□ مدريد– وكالات: كشف تقرير صحفي إسباني، أمس، موقف الإيطالي أنطونيو كونتي المدرب السابق لإنتر ميلان من تدريب ريال مدريد خلال الموسم المقبل. وأعلن ريال مدريد، أمس الخميس، رحيل المدرب الفرنسي زين الدين زيدان عن قيادة الفريق قبل نهاية عقده بعام واحد. وفي سياق آخر، رحل كونتي عن تدريب إنتر ميلان بشكل رسمي، الأربعاء الماضي، عقب اختلافه مع سياسات الإدارة الخاصة بتخفيض الإنفاق والاستغناء عن بعض اللاعبين قبل بداية الموسم الجديد. ووفقًا لبرنامج الشيرنجيتو الإسباني، فإن كونتي يرحب للغاية بفكرة تدريب ريال مدريد خلال الموسم المقبل.

أنطونيو كونتي

وزعمت تقارير صحفية مؤخرًا أن كونتي مرشح أيضًا لتدريب توتنهام هوتسبير وباريس سان جيرمان خلال الموسم المقبل. ونجح كونتي في الفوز بلقب الدوري الإيطالي مع إنتر ميلان خلال الموسم المنصرم، لأول مرة في تاريخ النيراتزوري منذ موسم 2009-2010.

يد العربي تتوّج بكأس قطر على حساب الدحيل

□ الدوحة– وكالات: توج العربي بلقب بطولة كأس قطر لكرة اليد، اليوم الاثنين، بعد فوزه في المباراة النهائية على الدحيل بالرميات الترجيحية، بواقع 2-4 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 26-26. وكان الشوط الأول قد انتهى بتقدم العربي 9-14 لكن في الشوط الثاني تمكن الدحيل من تحقيق التعادل. وظهرت أفضلية حارس العربي، دانيال ساريتش، في الرميات الترجيحية، حيث تصدى لواحدة، في حين ضربت أخرى العارضة. وجرت مراسم التتويج في صالة الدحيل الرئيسية، وسط إجراءات احترازية مشددة بسبب فيروس كورونا. وقام أحمد الشعبي، رئيس اتحاد اليد، بتسليم العربي الميداليات الذهبية وكأس البطولة، في حين سلم خليفة تيسر، أمين السر المساعد باتحاد اليد، الدحيل الميداليات الفضية.

كما أكد نادي الشارقة تمسكه بما وصفه بحقه في التتويج، بطلا لكأس الإمارات لكرة اليد، للموسم الرياضي 2020/2021. وقال النادي في بيان اليوم الإثنين، بعد ساعات من اعتماد اتحاد اليد، فوز شباب الأهلي، بكأس الإمارات، استنادا إلى حكم مركز الإمارات للتحكيم الرياضي، والخاص بالمنازعة الرياضية رقم 112 لسنة 2021. وأوضح الشارقة، أن تمسكه بالبطولة يأتي تقديرا للجهود المبذولة، ولما حققه الفريق على أرض الملعب، وفقا للقرارات الصادرة من قبل اتحاد كرة اليد، قبل المباراة التي جمعته بشباب الأهلي. وختم الشارقة بيانه بالتأكيد على اتخاذه كافة الإجراءات القانونية، والتي تحفظ للنادي حقوقه.

الكشف عن تمثال نادال في رولان جاروس

شيانتيك تواجه تحدياً في حملة الدفاع عن لقبها ببطولة التنس

إيجا شيانتيك

□ مدن – وكالات: تعد إيجا شيانتيك المرشحة الأبرز للدفاع عن لقب فردي السيدات في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، لكن من المرجح أن يواجه سعيها لتحقيق هذا الهدف تحديا هائلا من أشلي بارتي المصنفة الأولى عالميا.

وخطفت اللاعبة البولندية الأضواء في رولان جاروس، عندما أصبحت أصغر لاعبة سنا تحصد اللقب منذ مونيكا سيليش في 1992 وأول من تفعل ذلك دون خسارة أي مجموعة منذ جوستين هينان في 2007 إذ خسرت 28شوطا فقط خلال أسبوعين. وكانت استعداداتها لنسخة العام الحالي من البطولة الكبرى المقامة على الملاعب الرملية مثالية، بعدما فازت بلقب إيطاليا المفتوحة، إذ سحقت كارولينا بليسكوفا المصنفة الأولى في البطولة بنتيجة 0-6و0-6 ونالت لقبين في 3بطولات بارزة على الملاعب الرملية. وجاءت آخر هزيمة لشيانتيك على الملاعب الرملية في مدريد، عندما خسرت أمام الأسترالية بارتي التي فضلت في العام الماضي عدم الدفاع عن لقبها الذي أحرزته في فرنسا المفتوحة في 2019 بسبب جائحة فيروس كورونا. وفي مدريد أظهرت بارتي عزيمتها للانتصار على شيانتيك، التي ستحتفل بعيد ميلادها 20 يوم الاثنين المقبل، إذ تغلبت بمجموعتين متتاليتين على اللاعبة البولندية لكنها خسرت أمام أرينا سبالينكا القادمة من روسيا البيضاء في النهائي. وانسحبت بارتي البالغ عمرها 25عاما من دور الثمانية في روما هذا الشهر، بسبب إصابة في ذراعها، لكنها ما زالت المرشحة الثانية لدى مكاتب المراهنات لحصد لقبها الثاني في البطولات الأربع الكبرى. وقدمت نعومي أوساكا المصنفة الثانية عالميا أداء مثاليا في السنوات الأخيرة على الملاعب الصلبة، لكنها لا يُنظر إليها باعتبارها منافسة قوية على ملاعب رولان جاروس، حيث لم يسبق لها تجاوز الدور الثالث في أربع مشاركات. وفازت اللاعبة اليابانية بـ 4 من آخر 6 ألقاب على الملاعب الصلبة في البطولات الأربع الكبرى، وتعود إلى باريس هذا العام بعد غيابها في 2020 وهي ترغب في إثبات قدرتها على تعديل أسلوب لعبها لتحقيق هدفها بفرض قبضتها على جميع أنواع الملاعب. ومع عدم مشاركة سيمونا هاليب البطلة السابقة بسبب إصابة في الساق، من المتوقع أن تشكل سبالينكا أكبر تهديد لشيانتيك وبارتي، لكن المصنفة الرابعة عالميا عليها أن تجد طريقة لتسخير قوتها على الملاعب الرملية. وستكون الأمريكية سيرينا وليامز صاحبة الـ 39عامًا، عازمة أيضا على إثبات أنها ما زالت من بين المرشحات للفوز بالألقاب الكبرى. لكن سيرينا التي خسرت 4 مباريات نهائية في البطولات الأربع الكبرى في 2018 و2019 قد تعاني من أجل حصد لقبها 24 في البطولات الكبرى، ومعادلة الرقم القياسي بعد فشلها في عبور دور الـ 16 في آخر 3 مشاركات لها في هذه البطولات. وقال باتريك مراد أوغلو، مدرب سيرينا، لرويترز الأسبوع الماضي: سأقول إن فرنسا المفتوحة هي الأصعب لأنها تتطلب منها أن تكون في أفضل حالاتها البدنية ولا تبرز نقاط قوتها بالطريقة ذاتها. وأتم مدرب اللاعبة الأمريكية: لكني أعتقد أنها ستتاح لها فرصتها على الأنواع الأخرى من الملاعب.

تكريم الماتادور

وكشف الاتحاد الفرنسي للتنس، أمس، عن التمثال الخاص بالإسباني رافائيل نادال، في مجمع رولان جاروس، قبل أيام قليلة من انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة للتنس. ويأتي تكريم الماتادور بهذا التمثال نظرًا للإنجازات التاريخية التي حققها في البطولة، حيث يحمل نادال، اللقب القياسي بعدد مرات الفوز بالبطولة الفرنسية برصيد 13 لقبا. وحقق نادال، لقبه الأخير الموسم الماضي، بعدما تمكن من الإطاحة بغريمه الصربي نوفاك ديوكوفيتش بـ 3 مجموعات نظيفة. وجرى تصميم التمثال من قبل الفنان الإسباني خوردي ديز، وهو مصنوع من الفولاذ. وقال اللاعب ليس هناك شيئًا مميزًا في العالم بالنسبة لي، أكثر من رولان جاروس لهذا التمثال. إنه يعني الكثير بالنسبة لي. وتم استخدام 800 كيلو جرام من الفولاذ المقاوم للصدأ في العمل الفني.

تمثال: الاتحاد الفرنسي للتنس يكشف عن التمثال الخاص برافائيل نادال

Issue 6977 Saturday 29/5/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6977 السبت 17 من شوال 1442 هـ 29 من ايار (مايو) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

الفرد العراقي في وضعه الراهن

خالد محسن الروضان
بغداد

حلل الدكتور علي الوردي الشخصيه العراقية باعتبارها شخصية ازدواجية تحمل قيماً متناقضة فالعراق بلد يسمح ببناء حضاره بسبب النهرين ولكن قربه من الصحراء العربيه جعل منه عرضه لهجرات كبيرة وكثيرة عبر التاريخ اخرها قبل 250 سنة تقريباً.

وصف الوردي العراق بالبودقة لصهر البدو المهاجرين ودمجهم بالسكان الذين سبقوهم في الاستقرار والتحضر فتنشأ قيمتان قيمة حضرية وقيمة بدوية فالعراقي ينادي بقيم الكرامه والكرم والغلبة ولكن حياته تجبره على الانصياع لقيم التحضر. هل درسة هذه الظاهرة بعد مضي 70 عام على تشخيصها من قبل الباحث؟ وهل يقدر الفهم ان يقدم تحليل اخر في يومنا الحالي؟

ام نبقى نقتبس من التحليل القائل بازدواجية الشخصية العراقية وكأنها مصدر قدسي. وهذا مارفضه الدكتور علي الوردي بقوله (فالبحث العلمي من شأنه التغير والتطور اذ هو يسير تبعاً لتغير المعلومات التي يعثر عليها الباحث مره بعد مره ولهذا ارجو من القارئ ان لايستغرب حين يجدني أقول في هذا الكتاب برأي مخالف لما جاء ببحوثي) ص5

دراسته في طبيعة المجتمع العراقي ان طبيعة المجتمع العراقي وشخصية الانسان العراقي لابد أن يدرس من جهه صيرورة المجتمع وبما ستوفر من قدره على فهم نبضات هذا المجتمع السياسية والتاريخية والمستقبلية ايضاً فميزة كتابه الوردي انها (تؤصل) شخصية الفرد ثم المجتمع العراقي النفسية والاجتماعية تأصيلاً تاريخياً ولكنه تاريخ محلي والتاريخ لامعنى له الا اذا كان محلياً لذلك جاء الاجتماعي والتاريخي متظافرين معاً. فشخصية الفرد والمجتمع العراقي في وضعه الراهن لانستطيع فهمها مالم نفهم الاحداث التي مرت خلال 70عاماً الماضيه (2021 – 1951) فكل حدث من تلك الاحداث يكون له شيء من التأثير كثيراً او قليلاً في سلوك الناس وتفكيرهم .

الدولة أساس مهم من أسس الحضارة

وقد اعتبر الوردي الدولة أساس مهماً من أسس الحضارة، فاذا قوية الدولة في بلد ما بحيث استطاعت ان تقمع النزاع الداخلي وتضرب على يد اللصوص وقطاع الطرق ازدهر الانتاج الزراعي والتجاري والصناعي وعمرت المدن، و انهمك الناس في حرفهم المختلفة لايخشون شيئاً . وعندئذ وجدنا القيم البدوية تتقلص تدريجياً حيث تظهر مكانها القيم الحضرية القائمة على الطاعة والاحتراف وفي فترات اخرى عندما كانت الدولة ضعيفة لاتستطيع أن تحمي أرواح الناس وأموالهم عند هذا وجد الناس مضطرين الى الالتجاء للقيم البدوية ويتشددون بالتمسك بها كلما اشتد ضعف الدولة.

مرحلة الدولة القوية

وقد حدث هذا في العراق الحديث بعد التغيرات والتطورات السياسية التي حدثت بين (14 تموز 1958 وشباط 1963- 1968 لغاية 9 نيسان 2003) التي كان لها أنعكاساتها الايجابية على شخصية الفرد العراقي والمجتمع ونذكر منها:

□ فقد أنتعشت الحياة الاقتصادية في العراق وازدادت عائدات النفط اثر قرار تأميم النفط مما أدى الى ارتفاع دخل الفرد وتحسين المستوى المعاشي.

□ تطوير الزراعة وتطبيق قانون الاصلاح الزراعي وتوزيع الاراضي على الفلاحين والقضاء على النظام الاقطاعي

□ التعليم زيادة عدد المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمهنية. وازدياد أعداد الطلبة الدارسين بعد تطبيق قانون الزامية التعليم ومجانيته . حملة وطنية للقضاء على الامية

□ توسيع التعليم الجامعي زيادة عدد الجامعات والكليات وزيادة عدد الدارسين على مختلف الاختصاصات وزيادة أعداد المتخرجين في كليات الطب والهندسة والاختصاصات الاخرى

□ الاهتمام الكبير بالجانب الصحي. تطبيق قانون التأمين الصحي. بناء عدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية وتأمين الكوادر الطبية من الاطباء وذوي المهن الصحية. صرف البطاقة الدوائية لاصحاب الامراض المزمنة مجاناً .

□ تشريع قانون الاحوال المدنية والعمل به دخول المرأة مبادئ العلم والعمل واصبحت نسبة مشاركة المرأة 75 بالمئة وهي تدرس وتتعلم وتعمل ضمن اختصاصاتها المختلفة بحجاب او بدون حجاب.

□ شيدت الاف من الوحدات السكنية وربطت المدن والريف بشبكات من الطرق الحديثة تطورت الخدمات الماء والكهرباء والمجاري.

□ بيان 11 اذار 1970 منح حكم ذاتي في منطقة كردستان العراق محافظات (اربيل وسليمانية ودهوك).

□ ازدهرت الثقافة والفنون وكان النتاج الثقافي والفني يؤشر مدى التطور الحضاري للانسان العراقي

□ بناء القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي ودعمها لكي تقوم بواجباتها في تأمين الامن المجتمعي وحماية حدود البلد

وقد شارك الجيش العراقي في حرب تشرين 1973 ضد اسرائيل وحمى دمشق من السقوط، 1974 حرب ضد المتمردين في شمال العراق (بحجة حكم ذاتي ناقص كما ادعى المتمردين عام 1975 انهار التمرد بعد توقيع العراق اتفاقية الجزائر مع أيران وقطعت الامدادات والمساعدات الايرانية والامريكية والصهيونية).

قد شهدت البلاد العديد من الحروب عام 1980الحرب العراقية الايرانية دفاعاً عن الارض والعرض وفيها تجلت شخصية الفرد العراقي وكان نموذجاً في التضحية والفداء.

حرب الكويت 1991 وفرض حصار دام مدة عشر سنوات اثبت الانسان العراقي قدرته على الصمود والثبات على المبادئ والقيم رغم قساوة الحروب المفروضة عليه والحصار

مرحلة الدولة الضعيفه

في عام 2003 احتلت الولايات المتحده الامريكية وايران العراق / حل الجيش العراقي بقرار من الحاكم المدني سيء الصيت (بول برايمر) وانهارت مؤسسات الدولة وبدأت مرحلة الدولة الضعيفة التي نعيش تداعياتها وفرض علينا المحتل نظام فدرالي اتحادي واطلقت العملية السياسية لتؤسس لنظام برلماني ديمقراطي تعددي.

شهد العراق دولة ضعيفة لم يشهد لها مثيل عبر تاريخه الحديث دولة لاتستطيع ان تحمي ارواح الناس واموالهم عند هذا وجدنا الناس مضطرين الى الالتجاء قيم البدوية العشائرية وعادات الثار والدكه العشائرية ومطلوب عشائرياً وقد استفحلت وسيطرت الاساليب العشائرية على التركيبة الاجتماعية سيطرة تامة فالفرد العراقي يترنح بين القانون والقانون المدني، فهو يرقص رقصه عشائرية ويغني اغاني مدنية وخلاصة الامر نشاز.

لقد تعرض العراق منذ عام 2003 الى عام 2021 الى كوارث عديدة وضربتة موجات ارهابية انطلقت من تنظيم القاعدة وداعش واصابات الاحزاب وميليشياتها التي ولائها من خارج الحدود وتفجرت الفتنه الطائفية عام 2006 وكادت تؤدي بالبلاد الى حروب اهلية، فالتشضي الطائفي والعنصري الذي لحق بالمجتمع كان سببه ضعف الدولة وغياب مؤسساتها بسبب سيطرة الاحزاب السياسية الفاسدة الطائفية والعنصرية التي تتحكم بالسلطة.

عام 2014 احتلت القوة الظلامية (داعش) اراضي ثلاثة محافظات (نينوى و صلاح الدين و الانبار)

وفي معارك تحرير اراضي المحافظات من سيطرة داعش سال دماء ابناء الجنوب لتمتزج مع دماء ابناء المحافظات الغربية في معارك التحرير الخالدة وبهذا عبرت الشخصية العراقية عن اصالتها الوطنية وكانت عنوان للحفاظ على اللحمة المجتمعية ووحدتها الوطنية وبعد تزوير الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2018 وتدوير العناصر الفاسدة والفاشلة واستمرار سيطرتها على السلطة التي نخر الفساد عروشها

انتفاضة تشرين والمجابهة بالوسائل الجديدة

تفجرت انتفاضة تشرين عام 2019 واعلنوا شباب العراق الصرخة المدوية (نريد وطن) عندما اغرقت محيطهم العائلي والاجتماعي والوطني كثرت التجاوزات على حقوقهم وسرقت الدولة العراقية والمال العام من قبل حكومات الفساد المتوالية والسياسيين الفاسدين. اعلنوا الشباب طليعة المجتمع العراقي المنتفض مجابهتهم للظلم والطغيان والفساد بالوسائل الجديدة (انترنيت و الفيس بوك ووسائل التواصل الاجتماعية الاخرى) هكذا جاءت انتفاضة شعب العراق في تشرين التي وصلت الى حدود الثورة التي لم تكتمل صفحاتها، واسقطت حكومة الفساد واجبرت الحكام على الاستجابة لمطالبهم. ومن خلال هذه الانتفاضة وملاحمها البطولية كانت وسائل الاعلام والفضائيات وفي مقدمتها الشرقية وجريدة الزمان ترصد الحالات المتميزة من البطولات والتضحية والقيم المشرقة التي عبرت عن المعدن الاصيل للشخصية العراقية والتي كرم منها اصحاب الحالات المتميزه الاستاذ سعد البزاز لكي تكون عنواناً وعلامات مضيئة على طريق اقامة الدولة المدنية دولة المواطنة والعدالة والمساواة.

كيف نفهم شخصية الفرد العراقي

ودوره الريادي في انتفاضة تشرين؟

هل تحسب على الظاهرة الاجتماعية (الازدواجية) التي يعاني منها المجتمع العراقي أم هي حالة جديدة لابد من دراستها بعمق لتحقيق المثل العالية التي جاءت بها انتفاضة تشرين الخالدة.

لقد اشتهر العراقيون في صدر الاسلام بأنهم أهل شقاق ونفاق وقد حاول بعض المفكرين أن يفسر هذه الظاهرة الاجتماعية في العراق أي لماذا كان العراقيون أهل شقاق ونفاق؟ ولماذا كانوا يشجعون بعض الزعماء على الثورة ثم يتخلون عنهم ساعة الضيق؟ كما حاول المفكرون القدماء تفسير هذه الظاهرة فلم يفلحوا لكن الدكتور علي الوردي يعرض تفسيرها على ضوء علم الاجتماع الحديث فيقول (العراقي في حياته الواقعية لايختلف عن غيرة من الناس اذ هو منجرف في تيار الحياة يطلب الشهرة ويبغي الشهرة ويرجوا الضمان لافرق بين ذلك وبينه وغيره من الناس الفرق موجود في تفكيره المثالي فهو يفكر في مبادئ لايستطيع تطبيقها ويدعوا الى اهداف لايقدر على الوصول اليها) فهل نعتمد على هذا التحليل ونضع شخصية الفرد العراقي في وضعه الراهن في هذه الزاوية بعد كل هذه المعاثر والملامح من البطولات والتضحيات من الحرب والبناء والتي أكدت بأن العراقي أذا قال فعل.. أو ننتظر منه تكملة المشوار في الانتفاضة لكي يرمي حثالات المجتمع من الفاسدين والسياسيين الفاشلين الى مزابل التاريخ أن ذلك يتوقف على الصفحات القادمة لانتفاضة تشرين وفي قادم الايام

زنكولانيات شيطانية

جبار فريح شريدة
بغداد

النساء اكثر من الرجال في الذهاب الى بيوت العرافة لطلب كشف عالم الغيب ومن المعروف ان الله سبحان وتعالى قال في محكم كتابه كذب المنجمون ولو صدقوا . من هنا نلاحظ ان السمة العاطفية الغالبة على النساء تدفعها الى الذهاب الى العرافة او المنجمون عكس الرجال تتحكم بهم سمة العقل والمنطق على الاغلب يتجاهلون تلك الافكار الغير عقلانية .

مناطق شعبية

اكثر من يرتاد العرافة هن نساء المناطق الشعبية وذلك لقلة الوعي والتخلف والامية الذي يسود تلك المناطق ,كثر بيوت التنجيم والعرافة تجدها في هذه المناطق لوجود من يؤمن بها ويصدقها ومن يبحث عنها لايجاد الحلول المستعصية التي يمر بها الانسان والتي يعجز عنها بسبب ضعف قدراته وامكانياته فيلجئ الى البحث عن عالم الغيب والشعوذة لعلى وعسى يجد حل ,فتلاحظ في كل الظروف هذه المناطق هي ملجئ للعرافة وفي افضل الظروف نجدهم يبحون عنها فما بالك في ايام الحروب والمعروف تزداد بيوت العرافة في تلك الظروف للبحث عن تفسير يعجز عنه الانسان كفقدان شخص عزيز بالحرب او خسارة مالية كبيرة وفقدان مال او حلال او زواج فاشل او رسوب في المدرسة فنلاحظ تهافت الناس في تلك الايام او الظروف على ابواب العرافة ,هذه المناطق يحكمها الوعي الجمعي فانتشار الشائعة وتصديقها بسرعة مذهلة وتهويل الاشياء وتضخيمها بدون سبب ,هذا ما لاحظناه ايام الحرب او ايام الحصار نجد الفتاوي الملفقة التي يصدرها المنافقين من دون مصدر وتجد من يتقبلها ,لاحظنا انتشار فتاوة الزواج المتعة ايام الحصار وكان من بينها فتوة تجيز للمراة المتزوجة التي لم تكن في راحة مع زوجها او لم تشبع جنسياً ان تتزوج زواج المتعة وهذه الفتوة بالتاكيد لم تصدر من مرجع ديني. لهذا المستوى نجد عقل النساء ينقاد ويصدق بسرعة كل ما هو موجود والكثير من هذا لم يسعنى ذكرة بسبب الخوف من ردود الفعل او الوقت غير كافي ,لكن اقتصر على ان البعض النساء يذهبن الى بعض المشعوذين الفاسدين في حالة عدم الانجاب الذرية ويقال يقوم بعمل يؤدي الى انجابها الذرية ويترتب على العمل القيام بالزنا او فعل يكشف عورة المراة وتم تلك العملية المبنية على فعل الشيطان والحرام والمخالف للشرع وأكيد بدون وعي ودراية الرجال لكن النساء تضطر الذهاب بسبب عاطفتها السهلة والرخيصة . فأين نحن نعيش ؟

لكن العجيب في الامر ان هذه الخرافات تزداد ايام الحرب والحصار ولكثرة الحروب على العراقين انتشرت في المناطق الغير شعبية او ما تسمى الراقية على الرغم اغلب سكان هذه المناطق يتميزون بالرقي والوعي والتعليم لذا مفهوم العرافة والتنجيم يعد من ابواب الضحك على الذقون واستنزاف الاموال بطرق الحيلة والشيطنة فهم على وعي تام بقدراتهم وقابلياتهم وامكانياتهم ,فلا تجد العرافات او الذهاب اليها في تلك المناطق الا ما ندر ,لكن ايام الحصار وطول الحروب ادى الى انتشارها في جميع المناطق وبدون استثناء الى ان وصل الحال الى الطبقات المثقفة وحملة الشهادات العليا والعجيب في الامر ان الرياضيين يمتثلون لتلك الخرافات المتمثلة لهم في ان المدرب يرتدي ملابس خاصة اثناء المباراة فريقة ليتفائل بها في الفوز وان يرتدي غيرها سيخسر ,تلك الطقوس الغير عقلانية وصلت الى عقول الجميع بما في ذلك الطالب المدرسة لكي ينجح لابد من عمل يقوم به كأن يستخدم قلم نوع خاص او يرتدي ملابس خاصة .

تباعد اجتماعي

التباعد الاجتماعي يكون لسبب ما كأن يكون الخوف من العدوى المرضية او انتشار فايروس مثلما اليوم عندما انتشر فايروس كورونة ادى الى فرض التباعد الاجتماعي .لكن هناك حالة اخرى تفرض علينا ان نتباعد اجتماعياً الا وهي الافكار الا عقلانية كالتصديق بالخرافات وكما قلنا انفا ان انتشارها في العراق بكثرة نتيجة الحروب المستمرة , فنضطر في كثير من الاحيان ان نبتعد من التواصل المباشر في المناسبات الافراح مثلا والخوف ان تقوم بتقديم هدية ما للشخص المعني وبعدها يتعرض لسؤ توفيق او عارض ما فيذهب اهله الى تفسير ذلك الى ان الهدية المهداة قد خضعت لعملية سحر او عمل من قبل احد العرافين لتعطيل الشخص المعني في عملة او فرحته ,او ربما يزورك شخص ويشرب الماء ويتعرض بعدها الى انتكاسة صحية فتتهم بانك وضعت شئ ما في ذلك الكوب الماء مدبر من احد العرافين ,او تعرض الشخص الى اي عارض تتهم انت السبب لوجودك في ذلك المكان او زيارتك له سببت له مشكلة من الحسد او الغيرة .لو تم اعادة مسلسل الزنكلوني الذي عرض في ثمانينات القرن الماضي لوجد في العراق الكثير من الامراض الزنكلونية الجديدة وغير مكتشفة في باقي البلدان ,لتم تاليف واخراج الكثير من المسلسلات على غرار مسلسل الزنكلوني.

ها هي حال العراقيين لم نكتفي برعب وحصار فايروس كورونا التي زادة الرعب مرتين فنحن نعيش رعب الحروب وعدم الاستقرار ورعب الحصار والاحزاب وتسلط امريكا والخونة والفاسدين الذين يعيثون بالارض فساداً ثم بعد ذالك جاءه فايروس كورونة مما ادى الى انحباس الانفاس والنفوس الذي زاد الطين بله وهو لا يعلم اننا وصلنا الى مرحلة العقل الخرافي في تفسير ما يحيط بنا ونصدق كل شئ حتى علاج مرضانا وتسلط احزابنا وتسلق نوابنا يخضع لبيوت العرافين والخرافة .وهانحن اليوم حبيسين البيوت بسبب الخرافات والخرافة والفايروسات بعد ما تم طوي صفحة المفخخات والتفجيرات والقتل باسم الهوية والطائفية التي كانت تحبس الانفاس والنفوس.

العقلانية فريسة الهمجية

محمد صالح البدراني
بغداد

(انا خير منه) هذه عبارة ابليس ضد الادمية ومن وجهة نظر تفضيل بيولوجية انه فاضل نسبة لنفسه فاعتقد ان النار أفضل من الطين، لماذا؟ لأنه افترض ذلك وأيقن بالتكرار، كذلك يرسخ التكرار والتلقين سواء من الاعلام او الهيئات او رجال الدين.... لم يقل اني لا اعبدك، لم يقل اني لست خلقك، بل انت خلقتني من نار وخلقته من طين، انت طلبت مني ان اكون مسيحيا او مسلما او يهوديا وانا الافضل من الاخر، لكن الله لم يقل ان النار افضل من الطين، ولم يقل لاحد انك افضل من احد وانما قال ان رسالة الانبياء واحدة هي الاستسلام لله وطاعته، وان لا رعوية فكلكم عباد الله وكلكم للدين رجال ونساء وبنين، وان الانسان مميز بمنظومته العقلية التي تبدع وتنتج ولكنها ذات حدين، فان سلكت طريق الانا فهي سلكت طريق الكراهية وتبرير طرقها وسبلها، وشيطنة الاخر ورفضه وتفسير كل فعله بالسوء (اني اعلم ما لا تعلمون) هكذا قال الله لملائكته فهذا المخلوق ليس مفسدا فقط وانما له ايجابيات وسلبيات وفاعلية منظومته العقلية وفهمه وتغلبه على عنصر الشر فيه من الانا سيبرز إيجابيات، لذا كانت قيم الاسلام ان لاتكره الانسان وانما ان تكره له فعله، تلك المنظومة القيمية التي تصارع الانا الابليسية وليس انا الانسان كوجود، فالانسان بفعله، كذلك بطش خالد بالمسلمين في احد وكذلك اضحى بعد ان اعتدلت منظومته سيف الله المسلول، لو كره المسلمون خالدا لما كان سيف الله المسلول لاحقا، لكن غير فعله فتغير وضعه. اليوم ما يملى على الانسان من قيادة الراي (نار وطين) وما ذلك الا للانا الابليسية فيهم وهم يقولون اننا نقاتل الشرير، والحقيقة انهم يدافعون عن ميزاتهم وعن مكانتهم الاجتماعية ونمط حياتهم المعيشية، وكأنهم ملكوا الناس ولم يخلق الناس احرارا. استعمار منظومة العقل والله يريدها حرة كي تختار ولها الاهلية فتحاسب على خيارها، باسم آيدولوجيات ومعتقدات وكهانها استعمرت الكراهية عقلهم فلا يستطيع ان يرى الحسن الا بما هو عليه، ويفجر في وصف الاخرين فجورا.

موجة معتقدات

في محيطنا وعبر التاريخ ظلم كبير، وتمكن الانا الابليسية هذه وتحولها الى موجه للمعتقدات باسم الله والدين، أي دين، لان رفض الاخر هو الاساس وان سمحت الظروف ببروز هذا المرض تحت اسم دون اسم، لكن ردود الفعل من المظلوم تواجهك بان العقدة ذاتها ولا يمنع فعل مقابل لفعل الظالم الا ان يكون المظلوم محله، كل هذا نتيجة الفساد الذي اشاعه التلقين بالكراهية باسم العقيدة والرب وتحقيق مشيئته وكان الرب عاجزا ينتظر هؤلاء المرضى ليحققوا مشيئته بظلم واضطهاد وقتل من امر ملائكته وابليس بالسجود لعظيم صنعه، وهو ما يجعل الكره للظلم ليس لجنس الظلم وانما لفقدان التمكن من ظلم الاخرين فيتحول الى ظلم عند التمكين، او بشاعة في القول وفجور وتلفيق عند الاحساس بالأمان من عقاب، المذابح الكبرى عبر التاريخ تأتي بعد تمكن مظلوم من ظالم، في الفتوحات الاسلامية، ولأنها كان كما وصف ربعي ابن عامر فهم راق لأهدافها بانها تحرير الانسان من ظلم العباد وجور الاديان الى الرحابة والعدل والخيار الحر كحق كانت تنتهي بوضع السلاح ولا تستباح اموال او اعراض او انفس، وتغير الحال بتغيير الفهم والخطاب وظهور ملوك باسم الدين زمن ظهر في طرف آخر القتل والابتذال باسم الطائفة حتى ولو من نفس الدين بعقيدة فيها اختلاف كما في حروب الفرنجة وما حصل من مجازر في فلسطين قتل الفرنجة المسلمون والارثودوكس دون تفريق وابادوا اهل بيت المقدس باسم الرب، وتبين تاريخيا انها حرب رعوية اقتصادية ومحاولة لنقل المشاكل الداخلية.

طلب الادانة للمحتلين والظالمين، والراي العام او تلفيق الكلام على كل من يعادينا او نعاديه ليس مفيدا ولا هو منهجا سليما، فضمن هذا الفساد الكبير في الارض والذي يشير الى قول الملائكة عندما ظنوا ان الانسان بلا منظومة عقلية وانما هو حيوان على قدمين يتحقق الان وبأبشع صورة عندما يستغل قدراته للشر ويستسلم لمشاعر الكراهية التي تفقده الانسانية، فلابد من عمل ذو رؤية تتجاوز هذه الرواسب الشنيعة التي حولت الادمية وافرغتها من محتواها وان تصحو النخب من دعاة مسلمين ومطارنة ورهبان وحاخامات وكهنة من متعدد الاديان والمذاهب والطوائف او من اتخذ العلمانية او الالحاد دين فكفّر الباقين... ليفسحوا مجالا لنخب تخلصت من هذا المرض لتوجيه المجتمع نحو الافضل وليس رفض ومعاداة كل ما لا يوافق الهوى واتهامه. هنالك اناس لا يفرقون بين قيادي الفكر وقيادي الميدان، لهذا عندما يطرح قيادي الفكر رايا لا يخطر ببال المتصدين، يتعاملون معه كمنافس او طالب سلطة بينما هو يقدم ارضية ورافعة لهم ومتابعة لتنفيذ المشروع، وهو لايفكر بالسلطة او المنصب الا اذا ارتأى قياديي الموقع ان يعمل لسد فراغ؛ فالعقلانيون ضحية من تحكمهم غريزة حب السيادة بالذات، والعقلانية فريسة للهمجية. النخبة عليها واجب في هذه المرحلة أن تحافظ على نفسها وان لا تجر بمسارات الغوغاء وتبحث النخب عن سبل استثمار اختلاف توجهاتها ايجابيا والا ستثبط بعضها.

عن الإرهاب كظاهرة

عبد الحسين شعبان
بيروت

أثارت أحداث حي الجرّاح في القدس وما أعقبها من اندلاع صراع مسلح أودى بحياة ما يزيد عن 280شهيداً فلسطينياً ونحو 1500 جريحاً الجدل القانوني والسياسي حول ما المقصود بالإرهاب الدولي، علماً بأن هذا الموضوع شغل العديد من المحافل والمؤتمرات الدولية وعلى مدى عقود من الزمان، والسبب ليس في صعوبة التوصّل إلى إيجاد تعريف من جانب الخبراء القانونيين والسياسيين والدبلوماسيين، بل يعود إلى اختلاف مصالح الدول والجهات والقوى وتعارض إيديولوجياتها.

وفي الكثير من الأحيان يختلط مفهوم (الإرهاب الدولي) بمفاهيم أخرى لاعتبارات سياسية وتبعاً للجهة المستفيدة منها، فالقوى المتنفّذة في العلاقات الدولية تحاول تكييف بعض قواعد القانون الدولي لصالحها، إلى درجة أنها تعتبر بعض حركات التحرّر الوطني التي تناضل من أجل حق شعوبها في تقرير المصير ونيل الاستقلال "قوى إرهابية"، متنكّرةً لمضمون المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة الخاصة بالدفاع عن النفس.

رصد الباحث أليكس شميد في كتابه (الإرهاب السياسي) وجود ما يزيد عن 100 تعريفاً "معتمداً" لمصطلح الإرهاب، وحسب المفكر الأميركي "نعوم تشومسكي" فالإرهاب يعني محاولة لإخضاع أو قسر السكان المدنيين أو حكومة ما عن طريق الاغتيال أو الخطف أو أعمال العنف بهدف تحقيق أغراض سياسية، سواء كان الإرهاب فردياً أم تمارسه مجموعات أم دولة، وهو الإرهاب الأكثر خطورة.

تأطير قانوني

ولأن تعريف الإرهاب مهماً لجهة التأطير القانوني، فإن الدول الكبرى والنافذة لا تريد الوصول إلى تعريف جامع مانع كما يُقال، لأن ذلك يحول دون استخداماتها لأشكال مختلفة من العنف قد ترتقي إلى الإرهاب، ولهذا السبب فهي تسعى إلى إبقاء التعريف عائماً وغير محدد، مع العلم أنّ مضمونه وجوهره ينطبق على توصيفه.

وقد عبّر المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد عن رفضه التلميحات التي تريد ربط الإسلام بالإرهاب، بعد أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001 الإرهابية الإجرامية، وهو أمر يحتاج إلى فهم عقلانيّ للموقف من العنف في جميع الأديان والأمم والبلدان واستخداماته السياسية... فليس دمغ الآخر بالشيطانية سبباً كافياً للكشف عن جذور الإرهاب وفي عزل الإرهابيين أو ردعهم أو إبطال عملهم.

وعلى الرغم من غياب تعريف للإرهاب، وتمييزه عن أعمال العنف (المشروعة) المنسجمة مع قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، فإن قواعد القانون الإنساني الدولي تحظر معظم الأفعال المرتكبة في النزاعات المسلحة المتّسمة بسمة الإرهاب. ولا بدّ من التمييز بين المدنيين والمحاربين، مثلما ينبغي حماية الأعيان المدنية وتفريقها عن الأهداف العسكرية، وكذلك حظر الهجمات المتعمّدة أو المباشرة أو العشوائية، إضافة إلى استخدام (الدروع البشرية) وأخذ الرهائن، حيث تنصّ المادة 33 من اتفاقيات جنيف الرابعة لعام 1949 على حظر العقوبات الجماعية وجميع تدابير التهديد أو الإرهاب، وتحظر المادة 4 من البروتوكول الإضافي الأعمال العدوانية، وذلك بهدف حماية الأفراد والسكان المدنيين من العقوبات الجماعية، كما يحظر بروتوكولا جنيف الأول والثاني لعام 1977: أعمال العنف أو التهديد الرامية أساساً إلى بثّ الذعر بين السكان المدنيين، مثل القتل والقنص وشنّ الهجمات وغيرها.

ومع أنّ هناك نقصاً في القواعد القانونية فيما يتعلّق بأوقات السلم إلّا أنّ هذه الأعمال تخضع للقوانين الوطنية مثلما تخضع لقواعد القانون الدولي، وخصوصاً للشرعة الدولية لحقوق الإنسان بغضّ النظر عن دوافع مرتكبيها، وبإمكان الدول اتخاذ تدابير عديدة لمنع أو قمع الأعمال الإرهابية عن طريق الجهد الإستخباري وتعاون الشرطة والقضاء وتسليم المجرمين والعقوبات الجنائية والتدقيقات المالية وتجميد الأصول والضغوط الدبلوماسية والاقتصادية فيما يتعلّق بالدول المتّهمة بمعاونة الإرهابيين المشتبه بهم.

حدة الاختلاف

ومثلما أثار مصطلح الإرهاب الدولي جدلاً واسعاً، فإنّ الحرب العالمية عليه زادت من حدّة الاختلاف بشأنه، والمقصود بذلك وصف عدد من التدابير والإجراءات الهادفة إلى مواجهة العمليات الإرهابية ومنعها.

والاستشكال يقوم على التفريق بين المصطلح البلاغي والإعلامي والمعنى القانوني والدلالي بشأن النزاع العالمي المسلّح، خصوصاً وأنّ الإرهاب ظاهرة ولا يمكن شنّ حرب ضدّ ظاهرة، وهي حرب ضدّ طرف غير محدّد الهُويّة في نزاع مسلّح، ولذلك فالحرب العالمية على الإرهاب تثير تشوّشاً والتباساً وقد يمكن توظيفها سياسياً، والأدقّ بتقديري، الحديث عن مكافحة الإرهاب بأشكاله المتعددة وأسبابه المختلفة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والإثنية وغيرها، بما فيها الإحتلال والإلحاق والضم.

وإذا كانت أدبيّات الأمم المتحدة بشأن الإرهاب لم تعالج النقص في التعريف، الذي بقيَ ضبابيّاً، فإن مهمة مكافحة الإرهاب وملاحقة الإرهابيين أصبحت أكثر تعقيداً بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر، وخصوصاً بعد النشاط المحموم الذي قامت به تنظيمات القاعدة وداعش وأخواتهما، التي زادت المسألة التباساً، ففي حين تركّز بعض القوى السائدة على الإرهاب الفردي وأعمال الانتهاك التي تقوم بها مجاميع إرهابية، فإنها تغض النظر عن إرهاب حكومات أو دول، مثلما حصل في الحرب على غزّة التي دامت أحد عشر يوماً.

□ باحث ،مفكر عربي

رسالة النجف

عدد جديد من مجلة النهج العلمية

28 أيار (مايو)

صدر العدد الجديد وهو الثاني من مجلة النهج العلمية الفصلية ، المعنية بالعلوم الإسلامية وشخوصها وآدابها .وقال عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة ومدير تحرير المجلة فائق الشمري ان(العدد الجديد من المجلة التي يرأس تحريرها صلاح مهدي الفرطوسي ، يتضمن موضوعات رصينة ومتنوعة سهرت هيأة التحرير على إختيارها من بين بحوث عديدة قدمت لها ، فجاءت مطابقة لتطلعاتها والأسس العلمية التي حددتها الهيأة لشروط النشر).لافتاً في تصريح : الى أن مجلة أعدت وفق الأطر المعمول بها في المجلات المحكمة ، وبإشراف مباشر من قبل أساتذة أكاديميين أكفاء من أعلام جامعة الكوفة وجامعات عراقية ودولية أخرى ، من ناحية اختيار الموضوعات ومطابقتها لمعايير منهج البحث العلمي الأكاديمي ، والعمل جار على قدم وساق لإكمال متطلبات الحصول على الموفقات الأصولية ، لأن تكون هذه المجلة العلمية من بين المجلات العلمية المحكمة المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي العراقية).وجدد الشمري دعوته إلى الباحثين للمساهمة والاشتراك في هذه المجلة من خلال مراسلة هيأة تحريرها أو زيارة مقر المجلة في العتبة العلوية المقدسة (مجمع الروضة الحيدرية الفكري والثقافي).

قراءة في كتاب بين الأخطاء والخطايا

رسائل مفتوحة لإرساء ثقافة المسؤولية الوطنية

محسن حسن الموسوي
بغداد

هذا هو الجزء السادس والستون من (موسوعة العراق الجديد) الذي يواصل كتابتها ونشرها سماحة سيدنا العلاّمة السيد حسين السيد محمد هادي الصدر حفظه الله.

ونحن حين نقرأ هذا الجزء من الموسوعة ، فإنما نقرأ جزءً من آمال وآلام العراق الجديد ، والمقالات التي يكتبها سماحة العلاّمة الصدر ، حفظه الله ، (ما هي إلاّ رسائل مفتوحة لمن بيدهم زمام الأمور ، لتذكيرهم بمسؤولياتهم الخطيرة والكبيرة أمام الله، وأمام الشعب ، وأمام التأريخ) ، (كما أنها من جهة أخرى تواصل وتواصٍ بالحقّ مع الأخوة الأعزاء والأخوات العزيزات من أبناء الوطن الغالي ، وإسهامٌ متواضع في إرساء ثقافة الإحساس بالمسؤولية الوطنية ، وتحريض على الانطلاق نحو العمل المخلص الجاد للخلاص من براثن الفساد الرهيب ، وهو وجه الإرهاب الثاني) .

تلك هي ملامح هذا الجزء الذي ضمّ (43) مقالة كلها كُتبتْ مابين نهاية الشهر الثالث وبداية الشهر الخامس من هذا العام (2021) ، فهي إذا معالجات وخواطر وامنيات جديدة ، ضمن الأحداث التي تمرّ بالعراق الجديد.

ولسيدنا العلاّمة الصدر ، حفظه الله، ميزة الأحرار الصادقين مع الناس ومع أنفسهم ، أحياء وامواتاً ، فهو ، كما عرفناه عن كثب ، صاحب القلب الرقيق ، والإحساس المرهف، والاريحية العلَوية ، لاينسى أصحابه، مهما اختلفت الظروف ، وهذا ما رأيناه في استذكاره للراحل الكبير العلاّمة السيد (جودت القزويني) ، رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته .

وفي هذا الجزء نراه يستذكره في سنوية رحيله الأولى ، واتخيله وهو يكتب هذه الحروف عن الراحل، والدموع بين جفنيه ، فيالله، ويالوفاء الكبير والصادق .

يستذكر سيدنا الصدر، حفظه الله، الكتابات المتبادلة مع الراحل ، وكيف فُقدت في العدوان الصهيوني على لبنان (2006م) :

(فقدَ الباحث الموسوعي الراحل الدكتور السيد جودت القزويني _رحمه الله _الكثير من كُتبه المخطوطة وملفاته ، إثر إطلاق الكيان الصهيوني الغاصب صواريخه على بيروت في حرب تموز(2006م) كان يُخشى عليه لشدة أوجاعه واحزانه لما أصابه ، فقد كانت الصدمة موجعة له إلى حدٍ بعيد . وكان ضمن ما فقده من أوراقه بعض قصائدنا وبعض ما كتبه عنّا) .

وفي هذا المقال يورد سيدنا الصدر ، حفظه الله، قصيدة بليغة بعثها إليه المرحوم الدكتور السيد(عبد الحسين زلزلة) مواساة له على هذا الفقدان (21 بيتاً) :

هل أواسيكَ ؟ إنّ شانَكَ شاني
وكلانا في الخَطْبِ ممتحنان
كُتُبٌ إنّهنّ ذوبُ فؤادٍ
وعصارات هَمِّكَ الإنساني

وفي الذكرى السنوية الأولى (4/7/ 2020) يستذكره في مقال آخر ؛ (الراحل العزيز الدكتور السيد جودت القزويني رحل عنّا بجسمه وبقي بيننا ماثلاً في القلوب؛ فهو الحاضر الغائب ، ولقد أبقى موسوعَتَيْن كبيرتين لن يستغني عنهما الباحثون في قضايا التأريخ والأدب وهما : تأريخ القزويني في 30 جزءً والروض الخميل في 10 أجزاء)) .

عام الحزن

وفي مقال ثالث ، يذكر الراحل كذلك ، (لقد سميّنا عام (2020) عام الحزن ،فلقد كان شديد الوطأة بأهواله وفجائعه)

وكان سماحة العلاّمة الصدر ، حفظه الله، قد أصدر في أربعينية الراحل ديواناً خاصاً بالراحل أسماه ((فيض المشاعر إلى الحبيب المسافر) ،

(ذكرياتي مع الحبيبِ كتابٌ ضَمَّ في دفّتَيْهِ سرَّ حياتي
ولقد كانَ (جَودتٌ) ليَ بَدْراً ضاءَ لكنْ في حالك الظلمات)

وفي مقال رابع ، يَستذكر سيدنا الصدر، حفظه الله، مرّةً أخرى الراحل الكبير ، وما كان عليه من دأب منقطع النظير لتدوين وقائع الجلسات واللقاءات الأدبية، وهو ما سجله في موسوعته (الروض الخميل) ، ثم يورد سماحة العلامة الصدر ، حفظ الله ، قصيدة الراحل جودت القزويني، رحمه الله ، في حفل تكريم السيد الصدر ، حفظه الله، عام (2010م) في بيروت ، (14 بيتاً) :

(عشْ مُهنّأً فأنتَ للفضلِ أهلُ
ومَزاياكَ عطرُ وردٍ وطَلُّ)

وفي كل نيسان ، نَستذكر جريمة التأريخ المعاصر ، استشهاد السيد الشهيد محمد باقر الصدر ، قدس سره .

فسيدنا الصدر ، حفظه الله، ينشر قصيدة باذخة المعاني في استذكار ذلك المرجع الإسلامي الكبير ،(16 بيتاً) :

(للباقرِ الصدرِ في دنيا الرسالاتِ
ملاحمٌ لم تَزَلْ أمّ الفتوحاتِ
الابتكاراتُ والتجديدُ طابعهُ
وفي العلومِ له إبداعهُ الذاتي)

وفي المقال نفسه ، يستذكر الشهيدة الخالدة(آمنة الصدر) في قصيدة ، (12 بيتاً) :

(بالدمِ القاني وبالفكرِ الرصينْ
كتبتْ (آمنةُ) السفْرَ الثَّمينْ
إنها(زينبُ) في موَقفها
مرَغتْ بالوَحلِ كيدَ المارقينْ)

وفي مقال آخر ، يكتب سيدنا الصدر، حفظه الله ، عن السيد الشهيد محمد باقر الصدر ، قدس سره، (بشّرْ القاتلَ بالقتلِ ولو بعد حين) ، (وشاء اللهُ تعالى أن يكون إعدامه في مثل اليوم الذي اغتال فيه الإمام الشهيد الصدر وشقيقته) .

وفي هذه المناسبة الحزينة ، يكتب مقالاً آخر بعنوان (وراء كلِّ عظيم إمرأة) ، ومَن تكون تلك المرأة العظيمة ، إلاّ أن تكون(أمّ العظماء) ، أمّ الفقيه الكبير والزعيم الديني المجاهد آية الله السيد اسماعيل الصدر ، وأخيه نابغة المراجع ومرجع الرساليين الناهضين ، رائد الفكر الإسلامي الإمام المجدد الشهيد السيد محمد باقر الصدر، قدس سره، واختهما المجاهدة العظيمة الشهيدة بنت الهدى، آمنة الصدر.

لقد كان رحيلها المفجع عام (1987م) فأقام العلامة الصدر ، حفظه الله، مجلساً تأبينياً في لندن ، وألقى فيه خطاباً ، يورده بتمامه في هذا المقال.

للشعر ، عند سيدنا الصدر ، حفظه الله، منزلة أثيرة ، (الشعر ديوان العرب، وهو ليس ألفاظاً موزونة مقفّاة فحسب ، بل هو وجيبُ القلوب، وصدى العواطف المشبوبة، وهمسات الحب والحنين ، وحزمة منسابة من الأفكار والرؤى) .

(إنما الشعرُ خاطرٌ مشبوبُ
ونجاوىً تَطْوي المَدى وتَجوبُ
والقوافي هي القلوب إذا ذابتْ
جناناً ، وثارَ فيها الوجيبُ
يُولعفَذو الوَجْدِ والعناءِ الأديبُ)

بهذه الانسيابيّة الهادئة مظهراً ، والصاخبة روحاً ، يكتب سيدنا الصدر حفظه الله ، شعراً ، من السهل الممتنع ، ويقول ؛

(إنني لستُ شاعراً ، ولكني من هواة الشعر النابض بالحكمة ، والمغموس بعطر الحبّ والمشاعر الإنسانية النبيلة ، وأراه المرآة الصافية التي تعكس صور الحياة بكلّ تلاوينها) ؛

(إنْ يَكُ الكحلُ زينةً ، فالقوافي
في عيون البيانِ أجملُ كُحْلِ

× × ×

رُبَّ بيت يفوق ألْفَ كتاب
وهو يعلو بما يُثير ويُعْلي)

وغالباً ما يبتلي الشعر بشعراء المدائح الزائفة ، وللأسف فإن تاريخنا الطويل يحفل بالكثير من هؤلاء ، وسيدنا الصدر ، حفظه الله ، يمقت المدّاحين الزائفين، الذين يمدحون طمعاً بالمنَح السخيّة ، ويقول:

(لاَ خَيرَ في المدائح الزائفة التي يُطلقها تُجّار الحروف ، وليس لهم منْ هَدَفٍ إلاّ اصطياد المنافع الشخصيةً ، بعيداً عن كلّ ما يجب أنْ يُراعى من ضوابط موضوعية ومعطياتَ حقيقية) .

(فما معنى أنْ يقف الشاعر ويخاطب الحاكم فيقول له :

ماشئتَ لا ما شاءَتْ الأقدارُ
فاحكمْ فأنتَ الواحدُ القهّارُ)

ولكن (الخير كل الخير في التغنّي بأمجاد العظماء والمصلحين والفاتحين ، الذين لا بدّ أنْ يكونوا مورد التكريم والتعظيم ، لما قدّموه للأمة من عطاء عظيم ، وما خطّوه في مسارهم الناصع من مواقف ومآثر .)

الشعر ملحُ المجالس

(إذا كان الطعام لايستغني عن الملح فالمجالس لاتستغني عن الشعر، فالشعرُ ملْحُ المجالس ، ومهمة الشعر أنْ يَتجاوز الآذان ويدخل إلى القلوب بلا استئذان ، وهذه هي سمةُ الشعر الأصيل).

وينتقل سيدَنا الصدر ،حفظه الله، ليكتب عن العوامل المؤثرة في الشخصية الإنسانية ، ويعزوها إلى عاملَيْن : الوراثة والتربية ، وهي نَظرية اثبتت الوقائع التاريخية ، قديماً وحديثاً صحتها ، (ولقد دلّتْ التجارب على أنّ مَن تسنم السلطة من ذوي الأنساب الشريفة والأعراق الكريمة كان أرحم بالمواطنين من غيره ، وأنّ الذين قادَتْهم المؤامرات والغزوات والصفقات إلى السلطة لا يتورع الكثير منهم من اجتراح العظائم والتلذذ بالجرائم.)

وهذه دعوة ذكية لإختيار ذوي الأعراق الكريمة في الانتخابات القادمة .

ونحنُ نُبحرُ في خضمّ هذه المقالات المفعمة بالمعارف والآداب ، نتوقف أخيراً عند سيد البلغاء، أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وما جادت به قريحة سيدنا الصدر ، حفظه الله، بما كتبه عنه ، عليه السلام .

ثنائية الكمّ والكيف :

(يُخيّل لبعض السُذج أنّ الأعمال العظيمة هي تلك التي تبلغ مديات استثنائية في عظَمِ الأحجام وتجاوز المعروفَ منَ الأرقام ، وما ذلك إلاّ من الأوهام!!) .

(كيف تتفوق ضربةٌ واحدةٌ ، على كلّ العبادات والطاعات التي يُمارسها عبادُ الله إلى يوم القيامة ؟

نعم ، إنّ علياً ، عليه السلام، حين برز لمقاتلة فارس الجزيرة عمرو العامري ، قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم :

((برزَ الإيمانُ كُلُّهُ إلى الشرْكِ كلّه)) .

(ضَربةٌ منكَ لا تُعادلُ وَزْناً
بزواكي الأعمال حتى النشورِ
فاشهدي يا سماءُ بالمنْنِ
الغُرِّ ، ويا أرضُ بالروائعِ دوري)

(عليٌ ، عليه السلام، كان النسخة الفريدة التي ليس لها مثيل ، فقد عاش في كنف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، ورعايته المباشرة وصُنِعَ على عَيْنه، وصاغه صياغة فريدة متميزة ، راحت البشرية كلها، لا المسلمون وحدهم، تتغنى بها وبما ضمّته من علوٍ ورفعةٍ في المسارات كلّها .

واذا، صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

((أدّبني ربي فأحسن تأديبي)) ،

فقد تولى هو ، صلى الله عليه وآله وسلم تربية علي عليه السلام وتأديبه بنفسه) .

وهذه كانت جولة سريعة بين صفحات هذا الجزء الطافح بالمعارف والآداب والعلوم، على صغر حجم، ولكنه غنيٌ بمحتواه المكتنز بخلاصات التجربة الثرّة ، والعلوم المستفيضة ، والتجارب الكبيرة ، لسماحة سيدنا الحجة الصدر ، حفظه الله، وبارك فيه وله وعليه .

غلاف الكتاب

البعد الفكري في رواية التصريف الثالث للزهيري

بين الحرية والأمر.. عداء مستحكم وثيمة مستحدثة وسرد شيق

حميد الحريزي
النجف

رواية التصريف الثالث ليست رواية تسلسلية في المكان والزمان، ولا هي رواية بطلها شخصية محددة، وشخصيات ثانوية معلومة، ولكن الشخصية الرئيسة هي ظاهرة اجتماعية متوارثة، لها عمق تاريخ في الثقافة الاجتماعية، بنية فوقية تستند على بنية تحتية ريعية استهلاكية لا تنتج سوى التقليد والاتباع والتمايز على مستوى الطبقة والجنس والعرق، وقد قدم الروائي للطبعة الثانية من روايته للتعريف بروايته قائلا:-

((هذه الرواية التي تتخذ شكلا سرديا مختلفا عن الاسلوب المعتاد في الروايات المتداولة، هي التصريف الثالث على كل الاصعدة اللغوية والذكورية والانثوية والبايلوجية والصوفية، حيث تبدأ أولا ببنائها الفوقي (اللغة) التي تكرس الفكر كقواعد وتنحدر الى قاع الجنس والعلاقة الاجتماعية المهلهلة المرتبطة به، وتنحدر اكثر الى قاع البايلوجيا الانسانية، قبل ان تضع لمسات على البناء الفوقي الاكثر خطورة وهو الدين الذي يضفي هالة القدسية على هذا التصريف.. قدسية تمتد الى اللغة والى القواعد التي وضعها للجنس والحياة الاجتماعية.)).

فعلا هذه الرواية ليست تقليدية لا من حيث الثيمة ولا من حيث أسلوب السرد، فهي حجر صلب يلقى في بركة ركود التفكر، وصوت جريء يستفز واقع التقليد والسلوك المتوارث في مختلف المجالات ومنها اللغة، والمكتب والبيت والجامعة وصوامع التصوف... إنه الكارت الاحمر يرفعه المثقف الواعي بوجه فعل الامر، هذا الفعل الدال على الاجبار وليس الاختيار، هذا الفعل الذي لا مكان له في اللغة بعد فعل: الماضي والمضارع الذي يفيد الحال والاستقبال، ولكنه الحصن الحصين والصولوجا ن والعصا السحرية التي تتمسك بها القوة صاحبة القوة والهيمنة والتسلط سواء على مستوى الحكومات وطبقاتها المهيمنة على كرسي الحكم التي لا يمكن أن يكون لها وجود من دون الأوامر والفرمانات الصادرة فهي الآمر والناهي وأن سر بقائها وديمومتها يعتمد على دوام فعل الامر واستجابة الناس بمختلف مواقعهم وطبقاتهم لهذه الاوامر، وحفاظا على فعل الامر تم ايداع الاستاذ السجن لأنه يريد أن يقتلع فعل الامر من اللغة، لأنه فعل الطبقات المسيطرة لفرض هيمنتها على الطبقات الخاضعة والمستسلمة لهذا الحكم بحكم التقليد والعادات المتوارثة، فالأستاذ ((فكر طويلا في العدالة المختلة في توزيع الزمن على التصاريف الثلاثة وقرر الغاء التصريف الثالث فهو لا يستحق العيش، فهو تصريف قلق الحضور يقع خارج الزمن ولأن الافعال تعني التحرك في الزمن لذا كأنه يخرج من أطاره الفعلي، وفي الإمكان الاستغناء عنه لتصريف الثاني المتسائل...)). وباعتبار المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها تابعة لسلطة الدولة وبما فيهم الاساتذة وأصحاب الرأي في الجامعات والمؤسسات الاكاديمية، لذك فإن الاساتذة يستنكرون فعله بإلغاء التصريف الثالث، حتى أنهم حاولوا الاعتداء عليه ومحاولة ضربه لأنه انتهك السائد ودنس المقدس، رفض اقامة سمنارا لمشروع معجمه حيث يواجه بالرفض، والتطاول على لغة القرآن كما يدعون، فعزف عن اقامة السمنار لأنه (خشى أن يهدر دمه أو أن يقتله متشدد أصم أبكم)، ففعل الامر يحمل معنى الاكراه والتسلط، وقد افحمهم عندما حاججوه حين قال لهم رداً على صراخهم واحتجاجهم العنيف ((اصمتوا وأسمعوني، لكنهم لم يصمتوا ولم يسمعوه))، ما يعني لا قيمة لفعل الامر هذا، إنها ثورة ضد الكتب الصفراء التي عفا عنها الزمن وتجاوزها الواقع المعاش، ولم تعد تنسجم مع حلم الأنسان في التقدم والتطور والحرية...

فعل امر

وكذا هو الحال فقد أنزعج المسؤول البلدي من محاولة الغاء فعل الأمر، فلا مدير ولا مسؤول بدون فعل أمر، فبدون فعل الامر أين يصبح الرؤساء والامراء والوزراء وحواشيهم وأين يصبح وعاظ السلاطين وأهل الامر والنهي، وخطباء المنابر...

كذلك فإن الصحفي يبتعد عن الكتابة وفق التصريف الثالث فعل الامر ((إذا اراد أن يقول شيئا للمستقبل كان يورده في صيغة تمني مضارع حاضر، لماضي مغاير، إذ سرعان ما يصبح ماضي فيفقد أسباب الاختلاف ((نحن أناس نحب الاستقرار ونكره التصريف الثالث)).

الاستاذ يسخر من الشرطة الذين جاؤوا لإلقاء القبض عليه حيث قال للشرطي وبكل برود ((أقبض))، ويرد على أمر القاضي بالوقوف بأنّه واقف فعلا مما يعتبره القضاء استهانة بسلطته فيقرر سجنه لستة أشهر... وهو حجة في ضرورة الغاء فعل الأمر، فالراوي يدافع عن وجهة نظره عبر اجاباته الذكية والرادعة لأوامر السلطات بمختلف توصيفاتها.

يثير استغراب السجناء في الزنزانة حينما يعلمهم بأن تهمته هي إلغاء التصريف الثالث (رأيت التصريف الثالث في اللغة فائضا لا حاجة له، واقترحت أن يلغى بالكامل فأني اراه لا ينسجم مع إنسانيتنا)) (فبإمكاني أن أقول لك اعطني قدح ماء، أن أقول (هل يمكنك أن تعطيني قدح ماء)..

وحينما يقتحمون السجن ويقومون بالتفتيش يعثرون لديه على قصاصات ورقية مكتوب فيها ((لا للتصريف الثالث.. لا للإكراه))، فيودعونه السجن الانفرادي حتى لا يحدث انقلاباً في السجن...

يستمر الاستاذ على لسان الراوي بعرض اكراهات التصريف الثالث وفعل الامر، في مكاتب المدراء والاساتذة، الذي لا يصمد طبعا أمام إغراءات الجنس اللطيف الذي يتمكن من كسر إرغامات وتعسف فعل الامر من قبل المسؤول بفعل تأثير فتنة الإغراء والجمال والغنج الانثوي الساحر الذي يحول الامر إلى مأمور حينما يتزوجها، مما يدل على تهافت هذا الفعل (يلبي كل طلباتها التي لم ترتق الى درجة الأمر ولكنها غير قابلة للرفض).

عائلة واحدة

توصيف لهيمنة الذكر على الانثى في العائلة الواحدة، فالأب له السطوة على الزوجة وأمره مطاع، وأمر الذكر هو المطاع وواجب التنفيذ على الانثى، يحق للذكر فعل ما لا يحق للأنثى، حتى أن الاب يشعر بالتململ حينما يبشر بولادة أنثى ويستبشر ويقدم القرابين حينما يأتيه ولد.

إن الروائي يكشف زيف وتعسف هذه الامتيازات الممنوحة للذكر بدلا من الانثى بغض النظر عن العمر وعن الدرجة العلمية.

تلاحظ هذا التصريف الثالث للفعل ((عندما ذهبت الى المدرسة وحضرت درس اللغة العربية، شعرت بالغربة ووجدت أن التصريف الثالث في الفعل لا يعنيها البتة، وأنها تجلس في آخر السلم العائلي)).

تهافت وهمجية فعل الامر الذي يحول دون تمتع التلميذ بالفيء بالقرب من المدفأة على الرغم من أن زميله يتخلى له عن مكانه كونه لا يرتدي معطفا يقيه من البرد، وبأسلوب كيس لا يحمل علامات الاذلال يشتري له زميله معطفا ليقيه من البرد القارس دون أن يمس كرامته، ملاحظا مدى اعتزازه بكرامته وعزة نفسه حينما رفض رفع اصبعه ليعلن عن فقره مقابل الحصول على الكتب مجانا، ويكتفي بكتب متهرئة قديمة.

يستعرض الروائي العديد من المشاهد ومظاهر كسر التسلط الذكوري من قبل الجنس الانثوي اللطيف في العمل على أن تكون لها ((خبرة سابقة ولاحقة)) وهو غمز إلى أن الانثى لتكون لها وجود وكسر فعل الامر الذكوري أن توظف جسدها وجمالها وإغراءاتها في تحقيق ذلك ((قررت أن تكون لها خبرة سابقة ولاحقة وتأخذ الجمل بما حمل))، فلا بديل لها غير هذا السلوك للحصول على عمل بعد تخرجها من الجامعة، وهي إشارة الى عدم تكافؤ الفرص وتسليع المرأة دون الاخذ في الاعتبار تحصيلها العلمي وكفاءتها في العمل.

نزعة التصوف

كما ينتقل إلى نزعة التصوف ومحاولة الانسان التحرر من عبودية الجسد والخلاص من استعباد الطغاة والسادة، لينتقل الى عبودية الروح واستبدال الله بدلاً من المستبد، حيث يرى المتصوفة أن هذه العبودية إنما هي تحرر للروح لتسبح في فضاء الحرية الالهية، فليس هناك من طريق ثالث وعلى وجه الخصوص بالنسبة للمرأة كما فعلت (رابعة العدوية)، حيث انتقلت من العهر والمجون إلى الزهد والعبادة والتهجد والاستغفار، تاركة كل مظاهر البذخ والثراء وليالي الأنس في مجالس السلاطين وأصحاب الثروة والجاه، فالروائي يرى أن جوهر الاستعباد والاذلال والاستغلال للإنسان من خلال التصريف الثالث وفعل الامر، ويدعو أن يكون فعل الانسان اختياراً ونابعاً من قناعة ووفق أسلوب الترجي والطلب وليس بأسلوب الزجر والقهر والاجبار، ويرى أن هذا الفعل له فعل مضاعف على المرأة على الرغم من انه يمارس وبوحشية على الذكور أيضا في المجتمعات الطبقية والديكتاتورية بمختلف مسمياتها، مما يستوجب العمل على احداث تغير جذري في البنية الفوقية للمجتمع، وذلك يستدعي تغييراً جذرياً في البنية التحتية، بمعنى خلاص الانسان من حكم الضرورة للانتقال الى حيز الحرية وهذا التغيير لا يمكن أن يحصل في المجتمع الرأسمالي مجتمع الاستغلال والقهر الطبقي، وبمعنى آخر أن لا خلاص إلا بتطبيق شكل من أشكال النظم الاشتراكية والانتقال إلى المجتمع الشيوعي وذوبان الطبقات فلم تعرف البشرية غير هذا الخيار للخلاص من العبودية الجسدية والروحية والعيش في فضاء الحرية.

في الختام أقول ليس سهلا الاحاطة بكل الأبعاد الفكرية والفلسفية والتنويرية لهذه الرواية المميزة، وقد اخترت توجيه مصباح الكشف الفكري للرواية، بعد أن اطلعت على الدراسات الرصينة والمهمة التي تناولت الرواية تأويلاً أكاديمياً متخصصاً من حيث الحبكة والسرد وسيمياء الرواية والابداع أفني والحنكة السردية للروائي الجليل جليل الزهيري، والدالة على الوعي العالي والعمق المعرفي للكاتب، وثروته اللغوية والثقافية وموهبته الشعرية، إلى ابداع رواية تعتبر إضافة نوعية للسرد الروائي العراقي وللمكتبة الروائية العربية.

غلاف الكتاب

Issue 6977 Saturday 29/5/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6977 السبت 17 من شوال 1442 هـ 29 من ايار (مايو) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24.

لعبة غزة الدموية لصالح من؟

الفلسطينيون يستغيثون من جرائم الإحتلال الصهيوني

دائرة الحرب بين غزة والصهاينة ،هي جذوة لرد الاعتبار الفلسطيني والدفاع عن فلسطين ام انها لتحقيق مصالح دول تريد من ذلك الوصول الى ماتتمناه.

لو قرأنا المشهد الدموي بامعان وتركيز ربما نصل الى حقيقة مرة وقد لاتسر الكثيرين او بمعنى انها وسيله لتحقيق مصالح لكثيرة من القوى تحت طاولت هذا الحرب.

نحن نعلم بان أمريكا لاتريد خيرا للمنطقة بل تحاول جهادة اشتعال فتيل مثل تلك الحرب اولا لاضعاف الانظمة السياسية في الدول العربية والثاني هو استمرار اسرائيل بالنهج الدموي الذي تعيدة في كل مرة للقضاء على الحجارة الفلسطينة وتثبيت الدعامة الاسرائيلية من خلال مناورتها في القرارات التي تتخذها والخطط التي ترسمها على أرض الواقع، اذا مالذي تبتغية الدول الاخرى من ذلك وماهو الهم الذي تحمله تلك الدول ومنها العربية التي ربما لن تشعر بما يعانية الفلسطينين ومالذي تحاول اسرائيل الوصول اليه، هذه المعطيات هي التي تبين هذه اللعبة القذرة التي راح ضحيتها المئات من الشعب الفلسطيني.نعلم ان كل دولة تعلب دورا مهما في ذلك ولو ان البعض من الدول لاتريد الدخول امام مرئ العالم لكنها تبحث بين ركام تلك الحرب الى ماتريده، ايمانا بالمنافع والمصالح الخاصة نهجت بعض الدول نهجها لانها لاتريد الخوض في ذلك خشية من وضوح تعاملها مع تلك الازمات ربما تفقد الكثير وهذا لايصبح في المصالح الخاصة والعلاقات بينها وبين اسرائيل وكذلك يخل ذلك في مسودة التطبيع بينها وبين الكيان الصهيوني، هنا دم ودمار وهناك كل يبكي على ليلاه وهذه هي مسألة لاتحتاج الكثير من التفكير حيث ان المشهد المرعب يوضح كل ذلك.

دوامة سياسية

وحتى الفلسطنين انفسهم يقعون في دوامة السياسة ذات الاطار الشكلي صورة ومظمونا، من حق الشعب الفلسطيني المطالبة بالسيادة على ارض بلاده واقامة الدولة الفلسطنية التي باتت ورقة بيد العرب والقوى الاخرى لكن لتكون فلسطين لعبة لتحقيق مصالح دول اخرى تحت تلك المبررات الهوجاء ،الكل يريد ان يحقق ولو بعض مايريده وان تكون له الكلمة الاولى في ذلك والذي يريد ان يكون هو المنقذ بالشعارات والكلمات وفي مكان اخر يلعب لعبته للوصول الى ماربه التناقض في تصريحات الدول والطرق المتشعبة هو دليل يوضح كل تلك المزاعم وماتريده تلك الدول فهي تبحث في الفراغ عن مكان تسلكه بعيدا عن العيون.والدول العربية المنغمسة في التطبيع لاأدري مالذي يجب عليها فعله وغرة تحترق والفلسطينيون يستغيثون واسرائيل تفعل فعلتها والدول الاخرى تدفع الى الضفة الاخرى فمنهم من يريد ان يخدم علاقته مع اسرائيل على حساب الدم الفلسطيني ومنهم من يريد ان يمسك الحبل من طرفية وشعب تستهان حرمته ويدمر موطنة امام اعين ترى ولاترى.

كريم السلطاني – كربلاء

بأي ذنب يقتل الفقراء؟

في كل بلاد العالم يذهب المريض إلى المشافي ليتعافى إلا في العراق اذا اردت الموت فادخل المشفى واستغرب لما لغاية اليوم لم يغيروا اسمها بدل المشافي تسمى المهالك مثلا ...

ما حدث في مستشفى ابن الخطيب كارثة بحق الإنسانية جمعاء مرضى مصابين بكوفيد ١٩ لجؤا للمهالك من أجل الحصول على الاوكسجين كونهم بحاجه له للشفاء ولكن الفساد الإداري الذي عم جميع مسالك الدوائر الحكوميه ووزارة الصحه من ضمنها حيث لم يتم الفحص وصيانة قناني الاوكسجين مما أدى إلى انفجارها واندلاع حريق كبير في المستشفى راح ضحيتها ٢٤ مريض بعد أن تفحمت اجسادهم لعدم وجود وسائل لمكافحة الحرائق داخل المستشفى... هبت عوائلهم لانقاذهم ولم تتمكن لعدم وجود ما يطفؤن به الحريق وطبعا انتظار وصول سيارة الاطفاء كان قد تفحم المرضى وانتقلوا إلى رب رحيم..

ياترى إلى متى يبقى واقعنا الصحي بهذا المستوى المتدني خدمات تكاد لا تذكر أطباء يحاولون وصف علاج لمراجعيهم ولكنه غير موجود داخل المشافي ...او موجود وصلاحيته منتهيه ابسط مستلزمات العلاج يتم شراءها من خارج المشفى ياترى لمصلحة من يحدث ذلك ..؟ عشرات المرضى يتعرضون للموت دون وازع ضمير ، وأغلبهم من الفقراء فالغني يراجع المشافي الخاصة التي أصبحت خمس نجوم بل خدمة سياحية بقدر ماتملك وقدرتك على الدفع تختار المشفى الذي يعجبك، توسمنا خيرا حين سمعنا بمشفى الكفيل والذي أطلق عليه هذا الاسم تيمنا بسيدنا العباس ابن علي (رض) وانه بني وجهز من قبل أموال العتبات المقدسة وحمدنا الله وشكرناه على هذه النعمة ولكن حينما وجدنا اسعاره الخيالية التي يعجز الفقراء وحتى ذوي الدخل المحدود عن دفعها لهم وعلمنا بانه تجاري الف بالمائة ولم ينشئ من أجل الفقراء ومعالجتهم بل من أجل الأغنياء والفاسدين الذين سرقوا المال العام ..لذا كاضعف الإيمان نطالب بتغيير اسم المشفى من الكفيل إلى اسم كرين لاند أو هوم سويت هوم ...او اي اسم آخر لا علاقه له بسيدنا العباس (رض) فهو كفيل اليتامى وابن الخليفة علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ابو الفقراء فلا داعي للنصب على الناس من خلال أسماء اهل بيت الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

الطب مهنة إنسانية للأسف تحولت إلى تجارة لدى ضعاف النفوس ممن يحملون شهادات أكاديمية ويفتقدون لحمل شهادات أخلاقية وانسانية ..!!

فالى متى يبقى واقعنا الصحي بهذا المستوى من التدني ...؟ والى متى يبقى الفساد الإداري ينخر في هياكل الوزارات والهياكل الإدارية..؟

وإلى متى سنبقى نودع اعزاءنا إلى المقابر بدون ذنب اقترفوه..؟ قلوبنا تنزف دما لما حدث ويحدث لبلدنا الحبيب من جرائم ضد الإنسانية الضحية المواطن والمجرم يبقى بعيدا عن طائلة القانون للاسف .

رساله الحسن – بغداد

أعيدوا لنا الشهداء

أعيدوا لنا الوطن
أعيدوا لنا الساحات
أعيدوا لنا الشهداء
أعيدوا لنا المغيبين الشهداء
وآخرين أُغتيلوا شهداء
أعيدوا لنا الحرية التي كبتموها
أسيرة بين أيديكم أيها الطغاة
نحن كظمنا الغضب
عليكم ان تفهموا
إن مات الجميع تشرين ستنتصر
أعيدوا لنا رفاقنا المختطفين
فنحن ثوار كتبت اسمائنا
بأحرف من دم الشهيد الحسين(ع)
أعيدوا لنا الشهداء
أجل رفاقنا الذين خرجوا معنا
منذ بدء الثورة
لا تظنون بأننا منكسرون
بحزن يفوق وصفه
نحن بمثابة أرض خصبة
تخضر عندما يتساقط فتيتها
أعيدوا لنا زيدا الى الان زين
ينتظره في الاجداث
صديق شيد بعد بيت أحزان
أعيدوا لنا الالاف لا تحصى لهم
عدد بعد أن قتلتموهم بعدة طرق
بما نذكرهم ياسفاك الدم
بشهيد لم يبلغ العشرين
قتل مرتين الاولى برصاص اخترق
قلبه الشريف والثانية قتلتموه
حينما شيع شهيدا في ساحته ماأصعب
الحدث الجائر ورفاقه يرون نعش نخره
الرصاص حتى سقط شهيدا مرة أخرى
ماصعب اللحظة التي ضجت بها
الاصوات وهي تتعالى حتى وصل صداها
الى الرب لتشكو له مظلوميتنا
ياالله ... يارباه
كم ثكلنا وكم سنثكل
ها نحن نودع أرواحنا شهداء
لم يعيدوا لنا مغيبا
لم يعيدوا لنا عليا
لا بل الحقوا أباه شهيدا
ياالله لم يفرقوا بين مفكر
او كاتب ناشط وكاسب
طفل اورجل مسن
لم يفرقوا بين فتاة
بين ام ياالله
لن نكف عن المناداة بالعودة
أعيدوا الينا
سنيناً دهستموها بعفن افعالكم
احلاماً سقطت تحت نزواتكم
قلوباً أسودّت من دخان رصاصكم

اسيل تركي – بغداد

قصتي مع وطني

كان يامكان كان لي وطن ولازال احكي لكم من هو وطني وما هو اسمه وكنيته كان لي أرضا مشهورة جدا الكل حولها ويتمنون العيش فيها انها كانت أرضا اسمها العراق انها الثروات الزرع والنفط والمعاهد والسمك والحيوانات بجميع انواعها ويشهد كل من اتى وجاء وسافر إلى بلدي وطني أرض بلا روح نغم فيها أبطال يحفرون الكاع يخرجون الذهب بالعافيه زلم ولكن الاطماع كثيرة والبناء تهدم والروح انكسرة والشهداء كثيرون في وطني قصتي طويلة جدا سنوات لكي تكتمل أحزان والآلام وحروب واستعمار ودواعش كلها عاشها أبناء وطني حالات نفسية وأمراض تتوالى عليك وطني عبارة عن نجمه من النجوم بل هو قمر منير أين ما اذهب اتكلم عنك عن رجالك عن اطفالك نضحي من أجلك ايها الوطن الاطماع كثيرة ولكن اصرارنا على فك القيود ليست مستحيله نحن شعب واحد متكاتف مثقف واعي صغيرنا وكبرنا يفهم معنى الحق والحرية التي نراها ليست كذلك الكلام عنك ايها الوطن لم ينتهي اصبر قليلا وسترى قصصي عنك سوف اتكلم عنها....

إخلاص علي الوزان – بغداد

غياب برامج بناء السلام عن الجامعات العراقية

ان بناء السلام هو اساس استقرار المجتمعات والركيزة الاساسية للتقدم والرقي في جميع المجالات، فالسلام يعد شرطاً ضرورياً لاستمرار البشرية وتطورها وازدهارها، وتزداد هذه الاهمية لاسيما في المجتمعات التي تكون اكثر عرضة للصراعات او الناجية منها تكون الحاجة لجهود لبناء وتعزيز السلام اهمية قصوى على مختلف الاصعدة. ادركت هذه الاهمية عدداً من المؤسسات الحكومية العراقية ومنظمات المجتمع المدني سواء المحلية او الاجنبية . حيث قامت بتنفيذ المئات من برامج التماسك المجتمعي وبناء السلام في المحافظات المحررة، حيث استطاعت هذه البرامج بالوصول الى نتائج متوسطة بالرغم مما عليها من مؤاخذات وملاحظات.

حيث استهدفت هذه البرامج مختلف الفئات العمرية وفي عدة اقضية، في محافظة الانبار على سبيل المثال تم تنفيذ العشرات من هذه البرامج التي تنوعت بين جلسات حوارية او ندوات وبشراكة متعددة سواء مع ناشطين او جهات حكومية، الا ان هذه البرامج لم تركز على استهداف الفئات بشكل يضمن مخرجات اكثر فعالية تساهم في بناء سلام حققي ملموس.

اذ كان بالإمكان ولايزال ادخال الجامعات العراقية ولاسيما في المدن المحررة ضمن هذه البرامج نظراً للدور الكبير الذي يمكن ان تمارسه هذه الجامعات في تحقيق اهداف هذه البرامج حيث تمتلك العديد من المقومات الكفيلة بتعزيز السلام وبناء التماسك المجتمعي. حيث ان دخول الجامعات في عملية بناء السلام يمكن ان يساهم في سرعة تحقيق النتائج لهذه البرامج، ويضيف لها طابع تربوي واكاديمي اوسع، ويساهم في تحسين خبرات بناة السلام لما يمتلكون من خبرات وتجارب وذلك كفيل بتحقيق النجاح بمستويات عالية جداً. من الناحية البشرية والفكرية تحتضن الجامعات الفئات العمرية من الشباب الذين يعتبرون من الركائز الاساسية في بناء السلام وتعزيز التماسك، اذ ان وجود الفئة المستهدفة في اماكن مؤهلة ومناسبة لإقامة الورش والندوات والفعاليات في مجال السلام يساهم في انتقالة نوعية وتحقيق نتائج نوعية وبأوقات قياسية ، بالإضافة الى امكانية تجسيد ذلك حيث تحتضن هذه الجامعات الالاف من الطلبة من الطوائف والقوميات الاخرى .

برهان حي

ان وجودهم في هذه الجامعات يزيد من نجاح هذه البرامج وبرهان حي على التعايش السلمي الذي تعيشه المجتمعات. ومن ناحية اخرى فان هذه الجامعات سوف توفر العديد من المقومات التي يمكن ان توفرها بشكل تطوعي من امكانية استغلال هذه المنشأة للفعاليات والندوات التوعوية مما يوفر المصاريف المادية بالإضافة الى ادخال الاساتذة الجامعيين شركاء في تنفيذ هذه البرامج مما يعني استهداف اوسع للشباب في هذه البرامج. لذلك ولأسباب اخرى من الواجب اليوم على منظمات المجتمع المدني العاملة في هذه القضايا ان تعي هذا الدور وان تعمل على ادخال الجامعات العراقية شريكاً في تنفيذ هذه البرامج، والاهم من ذلك ان تعي الجهات المعنية في الحكومة العراقية هذا الدور الكبير الذي يمكن تمارسه الجامعات في بناء السلام وزيادة التماسك المجتمعي، وان يكون هذا الدور اكثر من نشاطات غير رسمية، ان يكون من ضمن الجهود التربوي والاكاديمي الذي تقوم به الجامعات العراقية في المحافظات المحررة وان يتم تخصص لها ما تحتاج من مقومات من تاهيل الكوادر التدريسية او اعداد المنهاج والمنشورات بالإضافة الى القيام الفعاليات التي تساهم في تعزيز ذلك من برامج التبادل الثقافي والجلسات الحوارية والندوات وغيرها من الانشطة التي تساهم في زيادة اواصر المحبة بين ابناء وطننا العزيز وتساهم في نشر السلام ومبادئ التسامح والتعايش من اجل مجتمع مسالم يسوده التنوع والامان؛ فالسلام هو الطريق الوحيد للاستقرار والرقي والتقدم بالمجتمعات وبدون السلام فاننا عرضة للانهيار والتخلف والصراعات المريرة التي يكون الجميع فيها خاسراً وضحية المستفيد الوحيد روح الشر والظلام التي تحرص على ان لا يعم السلام في عراقنا العظيم.

سعد نوري عطاالله – الفلوجة

ثغرات التعليم أثناء الجائحة

تعتبر جائحة كورونا من اكبر التحديات التي واجهت التعليم على مر العصور ويجب الاستفادة من هذه التجربة وما رافقتها من أخطاء وثغرات ووضع خطط للمرحلة القادمة أي مرحلة ما بعد الجائحة ، وهذا ما تقوم به العديد من الدول لسد هذه الثغرات ومعالجة الأخطاء التي ظهرت في التعليم اثناء الجائحة ومحاولة وضع الاليات والخطط التي من شأنها تقويم الأداء وكسب كافة المهارات التي يحتاجها المعلم والمتعلم للوصول الى نوعية جيدة من التعلم ان اللجوء الى التكنلوجية والاتصالات كانت احدى الطرق الفاعلة التي اعانت على اكمال مسيرة التعليم وعدم توقفها مما اوجد سبل اعانة على التغلب على هذه الازمة الا ان الفجوة الرقمية التي ظهرت في العديد من الدول وبضمنها العراق عندما احتاج العالم الى التعلم عن بعد ولم يستطع طرفي العملية التعليمية التواصل عبر الاتصال الرقمي هذا لتعدد الأسباب والتي منها عدم تأهيل الكوادر التربوية للتعامل مع التقنيات الإلكترونية ، من هنا بات الاستثمار المهني في المجال الرقمي احدى اهم متطلبات المرحلة القادمة لذا يجب ان تكون هناك خطوات مستقبلية لسد هذه الثغرة ان صح التعبير ويأتي ذلك عبر تطوير المهارات الرقمية واستخدام الحاسوب للمعلمين والمدرسين من جهة والمتعلمين لجميع المراحل من جهة أخرى ومن الأمور الأخرى التي افرزتها هذه المرحلة هي الحاجة الى التعليم المنزلي أي اشراك الاهل في تعليم أبنائهم وهذا امر بحد ذاته يجب البناء عليه وتطويره من خلال اللقاءات مع أولياء الأمور وإدخال جزئيات في المناهج الدراسية كدليل ارشادي للآباء والامهات كي يكونوا جزءاً من العملية التعليمية والاستفادة من الوقت الذي يقضيه المتعلم في المنزل وبالتالي تفعيل الشراكة ومد جسور التعاون واكتمال الأدوار لبناء الجوانب العلمية والشخصية للمتعلم واستغلال المنصات والمواقع التي يستطيع المعلم التعامل معها وان يكون طرفاً استشارياً وموجهاً هذا ما نتمنى ان يكون وان يأخذوا بنظر الاعتبار هذا الأمور على المستوى البعيد اما على المستوى القريب فيجب ان يكون هناك تقييم واضح وموضوعي للمنظومة التربوية ومقدار الخلل الذي أصابها جراء الجائحة وتكثيف الجهود لتعويض ما فات المتعلم من الدروس ناهيك عن تقديم الدعم والتأهيل النفسي وبخاصة الفئات العمرية المعرضة للتسرب وترك المدرسة واشراك المنظمات الدولية التي لديها برامج ناجحة في هذا المجال من اجل اجتياز المرحلة وسد جميع الثغرات التي اصابت التعليم خلال المرحلة السابقةُ وبالتالي نحصل على نوعية تعلم جيدة وبناء مهاري مكتمل من جميع النواحي

نبيل ابراهيم الزركوشي – بعقوبة

متى ينجلي ليل اللصوص ؟

في ارض الله الواسعه يغيب بين فترة واخرى -العدل والحرية- عندما يشاء القدر ان يرمي على بقعة من الارض والبعض من الشعوب-شلة من الفاشلين والتابعين والمشردين-يتسلط بها هؤلاء حقبة من الزمن يعبثون ويفسقون ويعتاشون على مص دماء ابناء تلك الارض والاهم من ذلك انهم يتربصون حتى يختار سيدهم -وطنا لهم- وقدد تم تهياة كل مستلزمات العيش -والتجاره- بعد تامين ماهم بحاجة له في ذلك البلد -ولو دققنا بالاماكن التي مرت بهذه الكارثه لم نجد ارضا وشعبا قد نجا من ذلك وبالاخص الشعوب التي تملك الاساس والحظارات والتاريخ المجيد وهنا ياتي ان بلادنا كانت الطعم الاول لمن لا تاريخ له عندما تجمعت اشرار الارض وحثالات العالم لتغزوا بلد الحظارات وموطن الانبياء والائمة الاطهار والذي ترقد في -جوف ارضه -اقدس الاجساد -بعد الانبياء- وتشابكت النصال من كل صوب وحدب يسبقها اعلام ممنهج ومدروس ليقنع الرعاع بصدق فعلهم وصحة حجتهم بالاجتياح تساعدهم في المنطقه اعداء العرب والمسلمين وكارهي العدل والانصاف والمتسولين لجمع ثروات الحرام -وباشروا بغزوتهم الشريره لاجتياح البلاد وزرع الفتنه بين الاديان والمذاهب والتي استعملوها في توسيع وجودهم وتعميق الشرخ الذي صنعوه بين ابناء الشعب الواحد وزرعوا اكبر فتنه--لقيادة العراق- بتقسيم السلطات على اساس مذهبي- مقيت- ليسهل عمليلة التقاتل بعد اقل تحريك منهم وفعلا راحت الملايين ضحايا اضافة الى-اكثر من-4مليون هربوا الى الخارج وها نحن اليوم وبعد تلك السنين -اصبح العراق جريحا وبعمق يان بجروحه ورغم ان البعض ومن الذين--باركوا المحتل اول الامر- الان يعترف بخطاءه ونادما على ايامه سابقا ولو لمجرد الذكرى-ان احد النواب-لاانذكر اسمه- ترك منصبه وهو كان لاجيء في -المانيا- وقد فضحهم وكان--مسلما- لكنه عاد- ملحدا- لاديني بعد ما راى من هم تلبسوا برداء الدين وهم خدم وقد باعوا دينهم -بالمنصب والدولار- ورغم اعلامهم الواسع وقرب الانتخابات في الشهر العاشر-فان تحالفات وبنفس الوجوه الكالحه قد بدات بل انهم استعملوا طريقة التوسع بالكيانات والبعض بتغير الوجوه -ورغم ذلك فافلاسهم من الشعب جعلهم يتخبطون -وكمثل ان احدى المرشحات وزعت صورها كتب عليها--ان ابا بكر وعمر-قد امروني بالمنام ان ارشح-وهل -رض -عنهم ياتون الى هكذا اناس لا يعرفون سوى-اللصوصيه- مهنة- مثل هذه النوعيات -تقود العراق وشعبه- وهل في نظرهم ان -شعب العراق جاهل لا يعي ما يختار- ان الايام القادمه كفيلة با ن تفضح التابعين واللصوص ومن هومن دمر العراق وذبح اهله وجوع اطفاله--

قاسم حمزة – المسيب

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الطائفية.. سلاح الضعفاء

تاريخ العراق القديم ليس ناصع البياض دائما ولا هو أيضًا حالك السواد، من هنا تحرص الدول الواعية أن تستفيد من تجاربها وخبراتها السابقة، ولا تهمل تاريخها، بل تستحضره لاستخلاص الدروس والعبر لتتفادى السلبيات حتى لا تتكرر مرة أخرى . إن التاريخ الحضاري للعراق هو تراثه الذي خلفه لنا السابقون بكل ايجابياته وسلبياته ، وهذا التراث هو ميراث الشعب الذي لا يجوز لأحد أن يبدده أو يبيعه لدول الجوار أو أية قناة تلفزيونية تدفع له أمولاً من أجل الحديث عنه ، والشعب الذي يبدد وطنيته هو شعب لا يستحق الحياة ومصيره التخلف و النسيان تمامًا مثل أي فرد يبدد الميراث الذي ورثه عن آبائه وأجداده فيكون مصيره الفقر والإفلاس التام .

في السبعينيات لم نسأل أصدقائنا الذين عشنا معهم لأربع سنوات في الأقسام الداخلية في مدينة الاعظمية، من أي طائفة أنتم ؟ أو على أي دين ؟ أو من أي ملة ؟ ولهذا علاقتنا مستمرة لحد الآن لمن تبقى منهم على قيد الحياة وبنفس القوة والحنية. لأننا عشنا معاً بقلوب صافية تقاسمنا اللقمة معاً وتشاركنا الغرفة معاً نتزاور ونتواصل بين الحين والآخر ولا تأتي مناسبة إلا وكنا نتسابق بالتواصل فيما بيننا، رغم اختلافنا الأيدلوجي.

ماذا حصل اليوم هل تغير البشر ،أم تغيرت الأخلاق ، أم غلبت المصلحة على العلاقات والصداقات في الوقت الحاضر؟ .

كنت أعلم أن فيروز مسيحيّة ،و لكنّي لم أكن أعلم أنها أرثوذكسيّة ، لم أنتبه يوما إلى أنّ نزار قباني شيعي علوي، ولا أن بدر شاكر السياب سنّي، و لا أن محمد الماغوط شيعي إسماعيلي، أما أدونيس وبدوي الجبل فلم أكن أعلم أنهما علويان، ولا أن فارس الخوري مسيحي. ولم أكترث لكون الفنانة ليلى مراد يهودية. لم أكن أتخيّل نفسي يوما أصنّف دريد لحام و فؤاد سالم و ناظم الغزالي في خانة الشّيعة،و لا عمر الشّريف ويوسف وهبي، وفؤاد المهندس على أنهم أقباط . لأنّي كبرت في زمن لم تكن أدوات الاستعمار تستخدم الدين لعبة لسفك الدماء، فقد كانوا نجوما وشعراء وأدباء لذاتهم، لا لطوائفهم. الطائ سلاح الضعفاء تم استخدامه لتفك العلاقات الوطنية التي عجزت تفكيكها جميع الطرق والأساليب الحد والسياسات الخبيثة .

شاكر الساعدي

ميسان

تساؤلات

بدأت الدولة العراقية بالتشضاير منذ عام 1990 بعد دخول وخروج القوات العراقية من الكويت وما رافق ذلك والى هذا اليوم حيث بدأت الان سياسة المحاصصة السياسية المقيتة المبنية على اساس عرقي وطائفي حيث اصبح العراق دولة مكونات وجميع ينادي على ليلاه وهناك فئة قليلة تنادي بأسم العراق حيث لو عدنا الى القوائم الانتخابية الى ما قبل عام 2010لرأينا كيف هي قوائم انتخابية تحمل صبغة طائفية مع استثناء بعض القوائم التي هي بعيدة كل البعد عن هذا النفس وعلى سبيل المثال القائمة العراقية حيث تشمل جميع مكونات ألشعب العراقي في جميع الدورات الانتخابية بزعامة السيد رئيس الوزراء الاسبق د اياد علاوي والجميع يعلم كيف كانت هناك تفسير جديد غير موفق في قانون الانتخابات كما هو مثبت بالدستور حيث بعد انتهاء الانتخابات بعام 2010التافت معظم الكتل على القائمة العراقية بذلك الوقت واطلقت تفسير جديد الى الكتلة الاكبر التي تشكل بعد انتهاء الانتخابات خلافا لنص الدستوري وهنا اطلقت هذه الكتل رصاصة الرحمة على الديمقراطية بالعراق ومنذ ذلك الوقت بدأ المواطن بفقدان الثقة بالعملية الانتخابية وبدأ الشعب العراقي الكريم بالعزوف وعن الذهاب الى صناديق الاقتراع و اصبحت هذه العملية بمثابة تدوير الوجوه من مكان الى اخر

لذلك عزف المواطن عن الانتخابات بالحقيقة الدستور العراقي بحاجة اجراء تعديلات كبيرة كونه كتب على عجالة كون ليس من المعقول الدولة العراقية تتشضة بسبب الهفوات التي به ينبغي اجراء تعديلات على الدستور مع اضافة بعض الفقرات منها يمنع منعا باتا التحدث والحوار بأسم المكونات عبر كافةً وسائل الاعلام ويكون الحوار والمطالبة بحقوق كافة العراقيين من اجل اعادة الهوية العراقية ومن اجل وحدة وسلامة البلاد والعباد وهذا ما اكد عليه الدستور ايضا وهناك ازمة اخرى بالبلاد ازمة السلاح المنفلت بيد قوىً مسلحة خارجة عن القانون بشكل عام وهذه القوى ايضا إساءة الى الدولة العراقية يجب ان يكون السلاح حصرا بيد الدولة لفرض هيبتها بسلطة القانون وهو يجب ان يكون فوق الجميع من اجل بناء مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية والثقة المتبادلة مابين الدولة وابنائها المواطنين .

مشتاق الربيعي

بغداد

حياتنا الأخرى

كلنا لايتقبل فكرة الموت وما ستؤول اليه أحوالنا كبشر عاش على أديم هذه الأرض حياةً سيّرتها المادة و أجساد خضعت لقوانينها التي حددت مسارها وأوان انتهاء صلاحيتها ومن ثم فنائها ولكن هل فكرنا يوماً كيف (سنحيا) من جديد وكيف (سننهض) بعد الموت الى حياةً أخرى مكملة لحياتنا وليس (موتاً) سرمدياً كما يمكننا تصوّره ؟؟

الجواب لا يصعب على العقل اذا علمنا أن الله سبحانه قد وصف الحالة بعد الموت بأنها (الحياة) كما ورد في الآية (يومئذ يتذكر الانسان وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي) أي الآخرة فتلك حياة بكل ما تعنيه الكلمة وان اختلفت عن حياتنا الآن وخضعت لقوانين الأبدية قوانين اخرى لا تعترف بما أنجزه نيوتن أو داروين وما نظّره ديكارت أو اينشتاين . . قوانين توقف عقارب ساعتنا الدنيوية ليحل محلها الخلود والأزل .. لا تعاقب لليل ونهار وحساب أيام وشهور أوسنوات بل حياة دائمة غادرتها الدهور والأزمان ذلك ما سيكون حين تأزف ساعة الوعد الحق فهلّا أدركنا هذه الحقيقة وغيّرنا أفكارنا وسلوكياتنا وفق هذا المنظور ؟؟

لسنا هنا لوصف نعيم تلك الحياة أو عذابها فهي حقيقة لا تقبل الشك مرتبطة بمدى سعي الانسان في حياته الأولى (لحياته الاخرى) ولكن لنؤشر ونبيّن حالة استكمال لمشوار الحياة والانتقال الى العالم الآخر الذي سنحياه بشكل آخر بعد الموت تلك الحقيقة التي نؤمن يغفل عنها الكثير من الناس ويتوهم بأن موت الجسد يعني استحالة الحياة من جديد ما يجعله في هستيريا وقلق دائم من هذا القادم المجهول حري بنا بعد ادراك هذه الحقيقة وهضمها أن نفكّر ملياً ونخطط بهدوء لهذه الحياة ببذار الخير والبر والتخلّص من أوزار النفس وشرورها بالايمان الكامل وسنده العمل لضمان حياة اخرى هادئة مبتسمة لا ينغصها حزن أو ترافقها أية مشاعر سلبية اخرى

كمال جاسم العزاوي

ديالى

Issue 6977 Saturday 29/5/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6977 السبت 17 من شوال 1442 هـ 29 من ايار (مايو) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

فلان الفلاني

مظهر محمد صالح

مستشار رئيس مجلس الوزراء العراقي القي امس الجمعة ضمن فعاليات مؤتمر القمة الثقافي العربي الثاني محاضرة بعنوان (قلم الرصاص .. مفتاح الحل حوار ثقافي في مدخلات علم الاقتصاد ومخرجاته).

ملا بختيار

السياسي الكردي البارز ينتظر صدور مذكراته باللغة العربية بعد صدورها بالكردية، والتي اثارت جدلا واسعا.

إسماعيل مكي الوائلي

الشاعر العراقي نعاه الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق بعد ان غيبه الموت الثلاثاء الماضي في كربلاء، إثر مرض عضال.

يزن خليل

الممثل السوري ينتظر و زوجته الممثلة حلا رجب مولودهما الأول الذي سيطلقان عليه اسم (تيم).

زينب عبد اللطيف

مديرة مركز التدريب بدار المأمون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة والسياحة والاثار اعلنت ان المركز افتتح دورتين تطويرتين باللغتين الفرنسية والروسية تستمران لمدة شهر.

جمانة محمد صوان

الباحثة الاردنية نالت شهادة الدكتوراه من الجامعة الأردنية عن رسالتها المعنونة (البناء الفني في الرواية السورية من 2020 -2011).

سرود محمود

الباحث العراقي حاضر في الندوة التي اقامها البيت الثقافي في كركوك بالتعاون مع المفوضية العليا لحقوق الانسان ،بمناسبة اليوم العالمي للتنوع الثقافي بعنوان (اليوم العالمي للتنوع الثقافي من اجل الحوار والتنمية).

علي الفاعوري

الشاعر الاردني ضيفه بيت الشعر في مدينة المفرق مع الشاعرمحمد خضير في جلسة تضمنت قراءات شعرية، بحضور مدير بيت الشعر فيصل السرحان.

أبداع متواصل: محطات من حياة عبيد خميس الفنية

عبيد خميس تزعجه الأخبار المفبركة في مواقع التواصل:

مدينة الكاظمية عشقي حيث أصدقاء الطفولة

عبيد خميس

بغداد - فائز جواد

اعتدنا في حواراتنا مع الفنانين ان نسائلهم في اطار تخصصهم ، لكننا احيانا نبتعد عن الفن ليدور حوارنا معهم عن وجههم الاخر . وضيفنا اليوم فنان حقق خلال تواجده في المشهد الغنائي والموسيقي حضورا ليكون اسما متميزا بين زملائه لا سيما انه كان يدير فرقة قصر الثقافة والفنون التي كانت تضم اسماء مطربين وموسيقيين حققوا نجومية في العراق والوطن العربي واليوم يتواصل مع الفنانين الشباب والرواد في الموسيقى والغناء انه المطرب عبيد خميس سألناه:

□ لكل فنان خطوات اولى نود ان نتعرف على خطوتك الاولى ومع من ؟

-الخطوة الاولى عندما انضممت الى فرقة قصر الثقافة والفنون مع العديد من الفنانين ومنهم الملحن سرور ماجد ومحمد خميس ومحمد كمر والراحل عوده فاضل وشعبان صباح وغيرهم.

□ متى تحزن وتندم ؟

- عندما اقارن نفسي مع ابناء جيلي واجد نفسي بلاعطاء وبدون فائدة. واشعر بالندم عندما احترم شخصا لايستحق الاحترام.

□ ماهو الموقف الذي يجعلك تشعر بالسعادة؟

- عندما اشاهد برنامج المسامح كريم ويتم التصالح وعندما اقدم عملا جميلا الى الفنانين واشاهده في احدى القنوات الفضائية واشاهد اسمنا ضمن (التايتل).

□ ومتى تغضب ؟

- اغضب عندما ارى نفسي مغبون ولم احصل على استحقاقي.

□ وماذاتعني لك الطفولة ؟

- الطفولة عالم جميل عشناها ببساطتها .. وهي رسم لمستقبل الانسان.

□ اي بلد عربي وعراقي عشقته؟

- عراقيا بغداد بلا منازع وعربيا بيروت. واي مناطق بغداد تعشقها بكل خاص ؟ الكاظمية مدينة الصبا والشباب واصدقاء الطفولة.

□ واي فصول السنة تفضل؟

- فضل فصل الصيف برغم حرارته، احس خلاله بالحرية وتريحني الملابس الخفيفة.

□ كتاب قرأته وتأثرت به ؟

- تستهويني الكتب التي تضم قصائد الشاعر نزار قباني.

□ وكيف تتعامل مع أيام الحظر الصحي؟

- اذاكان الحظر شامل حتما بالبيت ونتفقد احيانا بيوت اخوتي واولاد عمي واقربائي لاننا نسكن في نفس المنطقة ..وفي ايام الحظر مسائي اكون في الاستوديو من ساعة صباحا 11 للساعه 6 مساءا.

□ واين انت من الرياضة ؟

- اتابع الرياضة العالمية وبرشلوني فقط واتابع المنتخب العراقي فقط.

□ متى تشعر بالامن والسعادة ؟

- عندما اكون في بيتي وبين اهلي واقاربي.

□ وماذا تعني لك الام ؟

- الام شمعة البيت وروح الحياة واخر اغنية سجلتها لوالدتي ومطلعها (شحلات اسمك يايمه وشغلاته ويطعم البيه مامنه بحلاته) قريبا على قناتي في اليوتيوب مع ثلاث اغاني جديدة .

□ وهل تتابع وسائل الاعلام؟

- اتابع القنوات التي تحمل المصداقية وتبتعد عن الطائفية وكذلك انا اتابع القنوات الاخبارية واحيانا الرياضية.

□ وماذا تقول بمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الذين يفبركون الاخبار الكاذبة عن الفنانين ؟

- اقول مع الاسف مواقع التواصل وجدت للتواصل والمحبة ونقل كل مايسعد الاخرين ولكن عندما اجد اخباراً كاذبة عن فنان او شخصية فاني اخرج منها وارفضها واعدها واحدة من امراض العصر واتمنى ان تكون مواقع التواصل وسيلة للحب والسلام والالفة والاستفادة بمعلومات قيمة.

مادونا تتخذ إجراءات تنظيف خاصة في الفنادق

□ لوس انجلوس –وكالات – تتخذ نجمة البوب الأمريكية مادونا إجراءات تنظيف خاصة في الفنادق التي ترتادها أثناء مشاركتها في جولاتها الفنية. فهي حريصة على تنظيف الغرف من عينات حمضها النووي المتبقي. فهي تستخدم فريق تعقيم الحمض النووي للعناية بكل شعرة طائشة ربما تكون قد تركتها وراءها. وتقوم أيقونة البوب حاليًا بجولة وهي مشهورة بالعديد من الموظفين الذين تسافر معهم دائمًا. وانضم فريق من منظفات الحمض النووي إلى حاشيتها ، وفقًا لتقرير ديلي ميل. ويقوم عمال النظافة بتنظيف كل غرفة ملابس كانت مادونا فيها خلال الجولة ، بهدف إزالة جميع علامات وجودها عندما تغادر، ولا ينبغي أن يبقى أي أثر للحمض النووي. ومن قواعد الجولة لا يمكن لأحد من موظفي الفندق الدخول أو حتى النظر إلى الغرفة التي تحتلها مادونا. والمنظفات النهائية لا تترك شيئًا، ولا شعرة واحدة، لأنها تمر عبر كل شيء صغير وتزيل كل الآثار التي تركتها مادونا. كما يكشف أحد المطلعين أن مادونا تتصرف كما لو كانت في منزلها، حتى لو اقتضى الأمر إستبدال جميع الأثاث والقطع بتلك التي شحنتها مسبقًا.

العلاق ينجز عمله الإخراجي الأول

بغداد - ياسين ياس

انجز المخرج عباس العلاق تصوير عمله الاخراجي الاول بثلاثة اشهر وهو مسلسل تلفزيوني بعنوان (مذكرات الرصاص) عرض مؤخراً وعنه قال (يتحدث العمل عن فترة انتهاك داعش لعدد من مدن العراق، والمسلسل منفصل بست حلقات، كل حلقة تحمل عنوان وقصة حدثت في الفترة المحصورة مابين عامي 2014 و 2017 وتم تصويره في عدد من مدن العراق منها نينوى وميسان وديالى واسط وبغداد، وبرؤية سينمائيية وأسلوب درامي حديث فضلا على طرح القصص بشكل ايجابي) مضيفا (كذلك يسلط المسلسل الضوء على الجانب الانساني وما تعرضت له المكونات من تهجير وقسوة). مشيرا الى ان (إتمام المسلسل ليس بالشيء السهل بل حصلت بعض المعوقات تم تجاوزها بروح الفريق الواحد). موضحاً انه (هناك وجوه جديدة تظهر لأول مره على الشاشة ومن مختلف الأعمار.. وأبطال المسلسل هم:محمد عطية، شهاب احمد أمير العبادي وأحمد الدراجي وعامر علي ماجد الأمين).

صورة تجمع فريق عمل مسلسل (مذكرات الرصاص)

إلهام شاهين تتعرّض لمحاولة سرقة

رانيا يوسف تشجّع متابعيها على التلقيح ضد كورونا

القاهرة - الزمان

تلقت الممثلة المصرية رانيا يوسف اللّقاح ضدّ فايروس كورونا اليوم، ونشرت يوسف صورة أثناء تلقيها اللقاح وعلّقت عليها قائلة: (النهارده الحمد لله حصلت علي دوري في أخذ لقاح كورونا في بلدي مصر .. انا سعيده حقيقي بمجهود وزاره الصحه المصريه المبذول في التصدي لهذا الوباء. لازم كلنا نحصل علي اللقاح ومحدش يخاف او يسمع اي اشاعات وباذن الله مصر والعالم هنعدي الازمة دي علي خير).وبدورها تمنت الممثلة كندة علوش الصحة لزميلتها الممثلة رانيا كاتبة في تعليق على الصورة: (فيها الشفا حبيبتي).

الى ذلك خضعت الممثلة اللبنانية ليلى عبد الله لعملية إزالة الفيلر من شفاهها، بعدما تسبب لها بآلام والتهابات ومشاكل كبيرة في وجهها. ونشرت ليلى صوراً على صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي، معلقة: (ادعولي.. اليوم عملت إزالة فيلر)، وأكدت أنها كانت خائفة للغاية من العملية، لكنها نجحت بالنهاية في التخلص من المادة التي وصفتها بالمؤذية.

وقالت إن (بعض الأطباء يكذبون على السيدات، بأن المادة مصنوعة من أحماض الفواكه، وكلها مواد طبيعية على عكس الواقع تماماً)، مرفقة بصورة الفيلر الذي قامت بإزالته، حيث تظهر عدم جودته، موضحة أنه كان قد أصابها بالالتهاب، وأصبح شكله مخيفاً.وطلبت إحدى المتابعات منها أن تشارك النتيجة، لتعلق ليلى أنه قريبا ستفعل ذلك عندما يخف الجرح، حسب تعبيرها.

كما القت الأجهزة الأمنية في منطقة الجيزة المصرية القبض على سارق حاول اقتحام فيلا الممثلة المصرية إلهام شاهين بهدف سرقتها.

وذكرت التحقيقات أن بداية الواقعة أتت بعد ان ورد للجهات المختصة بلاغاً من إلهام شاهين يفيد بأن شاباً تسلق سور الفيلا لسرقتها وبسرعة انتقلت قوة من المباحث لقطاع غرب الجيزة وأكتوبر وتحديداً إلى مكان البلاغ، وتمكنت من ضبط المتهم.تبين من خلال الفحص والتحري أن المتهم له سوابق في جرم السرقة وسيبقى موقوفاً حتى انتهاء القضية.

محمد رمضان

تعليمات الأطباء تمنع إمام عن جنازة صديقه

القاهرة - الزمان

كشفت وسائل إعلام مصرية، ان سبب عدم حضور الفنان عادل إمام، جنازة وعزاء صديقة الفنان الراحل سمير غانم، وإرسال ابنه المخرج رامي إمام لتقديم واجب العزاء.

اذ قال مصدر مقرب من إمام، وفقا لموقع أهل مصر، إن (الحالة الصحية للزعيم لا تسمح بتواجده في أي مراسم سواء عزاء أو زفاف)، مشيرا إلى أن (عادل إمام يعاني من أمراض الشيخوخة حاليا، ولهذا لم يستطع حضور عزاء سمير غانم). وتابع أن (الأطباء المعالجين يحرصون على توفير المناخ الجيد له وعدم الاختلاط بأي ازدحام تخوفًا من إصابته بفايروس كورونا، أو أي عدوى أخرى، حيث أن مناعته ضعيفة جدا). ونعى إمام الفنان سمير غانم، بعد وفاته عن عمر يناهز 84 عام، وكتب الزعيم عبر صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك (مع السلامة يا سمير .. مع السلامة يا حبيبي.. حتوحشني اوييييي).

أغنية تجمع الخشاب وكمال

القاهرة - الزمان

كشفت الفنانة المصرية سمية الخشاب مفاجأتها الفنية مع الفنان المصري عمر كمال من خلال ديو أوعدك الذي ينتمي الى أغاني المهرجانات.ونشرت الخشاب عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي، صورة لها مع كمال من كواليس تصوير الديو، وعلّقت: (قريباً أوعدك.. ملبن مصر). كذلك نشر كمال الصورة نفسها عبر صفحته الخاصة، وعلّق: (أوعدك).وكانت الخشاب شاركت خلال الموسم الرمضاني الماضي، بمسلسل (موسى)، مع الفنان المصري محمد رمضان في حين غنّى كمال مع الفنان المصري حسن شاكوش والممثل المصري علي ربيع تتر مسلسل أحسن أب الذي عرض أيضاً في الموسم الرمضاني.

رمضان يحتفي بعيد ميلاده

القاهرة -الزمان

نشر الفنان المصري محمد رمضان صورة له من احتفاله بعيد ميلاده، وذلك على حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي.وظهر رمضان في الصورة برفقة زوجته وابنيهما علي وكنز.وأشاروا في الصورة بعلامة (نمبر وان)، وعلّق رمضان على الصورة بالقول: (كل سنة وأنتم معايا).و كشف رمضان مؤخرا عن أن الإعلامية المصرية هالة سرحان هي أول من دعمته كممثل في بداياته، مشيرا الى انها ايضا تدعمه حاليا بمجال الغناء.وكتب رمضان على صفحته الخاصة: (د.هالة سرحان أول من دعمتني كممثل في بداياتي واليوم تدعمني كمغني في بداياته حبيبتي وصديقتي الغالية يارب اكون عند حسن ظنك دائماً).

أنت والنجوم

الحمل
لا تضيع وقتك و انت تراقب عمل غيرك اهتم بشؤونك الخاصة .

الثور
عليك ان تكون اكثر تنظيما و ترتيبا حتى تستطيع انجاز مهامك بوقتها .

الجوزاء
قد تشعر اليوم بشعور الحب من اول نظرة من لقاء عاطفي بالصدفة.

السرطان
يثني عليك الجميع اليوم بسبب افكارك النيرة التى طرحتها .رقم الحظ9

الاسد
عليك ان تكون مستمعا جيدا لمطالب الحبيب. يوم السعد الاربعاء.

العذراء
المزيد من الارباح تحصل عليها اليوم نتيجة استثماراتك .ظرقم الحظ8

الميزان
الغيرة تعصف بقلبك حاول ان تسيطر على هذا الشعور.رقم الحظ .2

العقرب
علاقتك مع زملاء العمل و اجواء العمل اكثر من رائعة فحافظ عليها .

القوس
تشعر بالحاجة الى الحب و الى شخص تبدأ معه قصة حب جميلة.

الجدي
تعيد النظر بمستقبلك المهني و تسعى الى البحث عن مصدر عمل يناسب طموحك

الداو
عليك ان تراعي احتياجات الحبيب العاطفية اكثر. يوم السعد الاثنين.

الحوت
عليك ان تكون سريعا في اتخاذ القرارات لانك ستواجه مشاكل طارئة .

كلمات ثلاثية

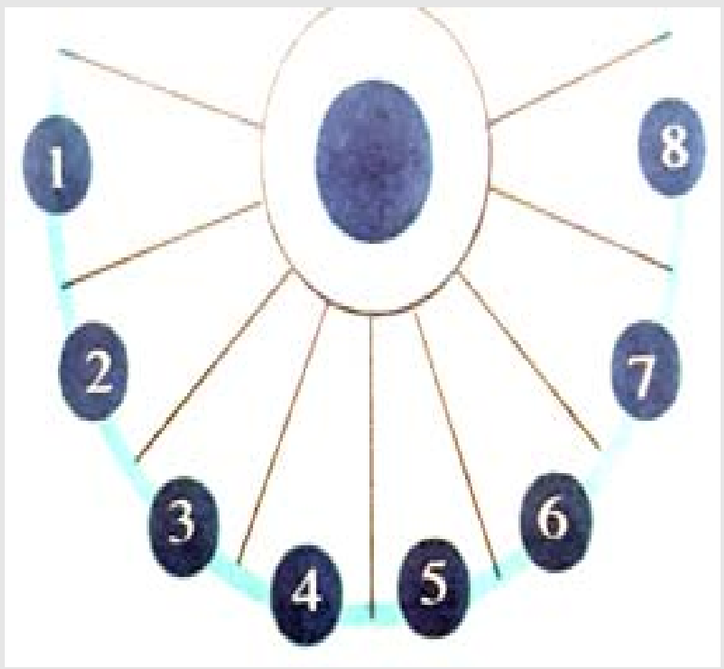

اجب عن التحديدات ومعاني الكلمات، اول حرف من كل كلمة يشكل الكلمة المطلوبة: (رائد المقثالية الكلاسيكية الالمانية 8 حروف):

1- عطلب فني
2- صداق العروس
3- فلذة الكبد
4- استأنف الحكم
5- قسم
6- قاطعه
7- يفرح وجب

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6977 Saturday 29/5/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6977 السبت 17 من شوال 1442 هـ 29 من ايار (مايو) 2021م

سكان المحيط الهادئ يشهدون ظاهرة قمر الدم العملاق

□ سيدني (أ ف ب) – شهد هواة الظواهر الفلكية في منطقة المحيط الهادئ الأربعاء، ظاهرة قمر الدم العملاق مع حصول خسوف كلّي للقمر هو الأول منذ عامين.

من أستراليا إلى وسط أمريكا الشمالية، تمكن هواة الظواهر الفلكية من مشاهدة قمر أحمر برتقالي ضخم فيما كانت السماء صافية. وحدث هذا المشهد الاستثنائي ليلا في سيدني وقبل الفجر في لوس أنجلوس. ولا تشكل هذه الظاهرة أي خطر على البصر، على عكس كسوف الشمس. وحصلت هذه الظاهرة بين الساعة 11,11و 11,25 بتوقيت غرينتش فيما تزامن هذا الخسوف الكلي الذي لم يحدث منذ عامين، مع الوقت الذي كان فيه القمر في حضيضه، وهي النقطة الأقرب له إلى الأرض، وهذه ظاهرة استثنائية تحصل مرة كل عقد. وأصبح لون القمر أغمق وتحول إلى أحمر، على نحو مشابه لما يكون عليه في وقت شروق الشمس أو غروبها. وبدا القمر أكثر سطوعا بنسبة 30 في المئة وأكبر بنسبة 14 في المئة مما يكون لدى وجوده في أبعد نقطة له، على مسافة 50 ألف كيلومتر.

وفي سيدني حيث كانت الرؤية جيدة جدا، تجمع الفضوليون على طول الميناء لمشاهدة هذه الظاهرة الفلكية.وقال أندرو جايكوبس من مرصد سيدني (كان هناك اهتمام كبير جدا بهذه الظاهرة). من جانبها، نظمت شركة كوانتاس الأسترالية للطيران، رحلة فريدة مدتها ساعتان ونصف ساعة أطلق عليها سوبرمون سينيك فلايت. وأقلعت الطائرة من شرق سيدني محلّقة فوق المحيط الهادئ لتقدم مشاهد خلابة لركابها الذين حصلوا على هذه الفرصة النادرة.

أما في هونغ كونغ، فقد حجبت السحب الرؤية جزئيا عند وقوع الحدث.أما بالنسبة إلى القارة الأمريكية، فلم يستطع سكانها رؤية كل أجزاء الخسوف وفقا لأندرو جايكوبس.

وبحسب بيل كوك من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) تمكّن سكان هاواي وجزر ألوتيان (الواقعة في جنوب غرب ألاسكا) من مراقبة هذا القمر العملاق بشكل كامل.إلا أن سكان أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط لم يتمكنوا من رؤية هذه الظاهرة.

في الماضي، لم يكن الخسوف القمري أو الكسوف الشمسي موضع ترحيب حار، وقد رأت شعوب الإنكا عبر التاريخ في ذلك نذير شؤم. وكانت مجتمعات السكان الأصليين الأستراليين تعتبر أنه علامة على أن شخصا ما أصيب أو قُتل. وسيتعين على الذين فاتهم المشهد الأربعاء الانتظار حتى العام 2033 لمشاهدة قمر الدم المقبل.

زمان جديد

فن التخالف في التحالف

انها مهارة ودهاء وخبث السياسة التي تقتضيها البراغماتية أحياناً، وتلفها الانتهازية أحياناً أخرى.

تعالوا نطوف تاريخ الأمم والشعوب والدول، ونلج دهاليز السياسة لنقف على فنون آلاف حالات التخالف في التحالف. لكني، وفي اطار " همسة" لا يسعني خوض بطون الكتب لكي أورد أمثلة عليها. بيد أني اعتمد على ثقافة وفطنة القارىء في تذكر بعضها منها على الأقل.

مثل هذه التخالفات التي تحتضنها التحالفات لا تقتصر في علاقات شعوب ودول، بل تمتد الى قوى وشخصيات محلية من سياسية واجتماعية، وحتى الى المستوى الأسري!.

ان حكومات التحالف التي تقوم في كثير من الدول والفترات هي مثال على تخالف في تحالف. فالأحزاب المتحالفة لا تتطابق في اهدافها وبرامجها، لا بل وتتقاطع وتتخالف في هذا الجانب أو ذاك. ولأسباب "براغماتية" يعمل كلا الطرفين على تقديم تنازلات والاجتهاد في خلق تكييفات تتقبلها الأطراف المتحالفة أو تتمكن من تسويق ضرورتها.

وفي هذا السياق يجري الحديث كذلك عن القواسم المشتركة وقدسية المصالح العامة، وربما التنويه إلى ضرورات المراحل المصيرية، لا بل وحتى العمل تحت شعار: عدو عدوي صديقي!.

من لا يقبل بالتحالف بسبب التخالف يعيش أحياناً كثيرة حياة صعبة تكلفه الكثير، أو قد ينجح بعد جهد جهيد وقد لا يدوم نجاحه زمناً طويلاً.

لقد بدأ الارتباك على وجه الناطق باسم الخارجية الامريكية عندما اضطر للقول بكل صراحة، ان مصالح بلاده العملية تتخالف أحياناً مع ما تؤمن به من قيم مثالية، في معرض حديثه عن بعض من حلفاء وأصدقاء الولايات المتحدة الأمريكية ممن تتقاطع سياساتهم معهم وتتخالف.

الا نحتاج نحن العرب دولاً واحزاب ومنظمات الى تحالفات نزيهة رغم اختلافاتنا وحتى تخالفاتنا؟! اترك للقارىء الجواب!

نزار محمود
برلين

المصمّمون الشباب يعيدون الأمل لأشهر دور الأزياء الفرنسية

باريس (أ ف ب) – أعلنت دار جان بول غوتييه للأزياء الأربعاء أنها ستعاود إنتاج الملابس الجاهزة من خلال تشكيلات تتعاون فيها مع مصممين شباب، ستكون أولها متوافرة عبر الإنترنت الجمعة، وهي مبنية على القميص البحرية التي اشتهرت بها الدار.

وكان جان بول غوتييه شخصياً اعتزل من خلال عرض أقامه في كانون الثاني/يناير 2020 خصص للأزياء الراقية (الهوت كوتور) بعد توقفه عن إنتاج الملابس الجاهزة عام 2015 ، لكنّ الدار التي تحمل اسمه وتتبع مجموعة "بويغ" في برشلونة تواصل العمل وتعمل على تجديد نفسها.

وأعاد الفريق الإبداعي "إحياء" مجموعات الملابس الجاهزة من جان بول غوتييه التي ستقدم التشكيلة الجديدة منها في العرض المقبل. وتتولى عارضة الأزياء الأميركية بيلا حديد الترويج لهذه المجموعة "المخصصة للجنسين، والشاملة، والجماعية، والمفعمة بضباب البحر".

ومن المتوقع أن تعاود دار غوتييه عروض الأزياء الراقية مع مصممين ضيوف في أسبوع الأزياء الراقية المقبل في باريس في تموز/يوليو ، وفقاً لموقع "دبليو دبليو دي" المتخصص في الموضة.

ولم تحصل وكالة فرانس برس على تأكيد فوري لهذه المعلومة من الدار.

قتل نمرين غدرا بحارس حديقة يعتني بهما

بكين (أ ف ب) – قضى حارس حديقة حيوانات حينما كان يطعم نمرين تم القضاء عليهما لاحقا بعد فرارهما من القفص في متنزه في وسط الصين.

وجاء في بيان لمديرية الغابات في منطقة شيتشوان بمقاطعة هينان وسط الصين "جُرح حارس صباح الثلاثاء في حادثة عض عندما كان يطعم نمرين ونُقل في حالة طارئة إلى المستشفى حيث توفي رغم العناية التي قُدمت له". وأفلت النمران وهربا من قفصهما الحديدي. وبعد مطاردتهما للإمساك بهما، انتهى الأمر بالقضاء عليهما في حرم المتنزه المسمى وادي الطواويس في دانجيانغ. استأجرت الحديقة النمرين من مدينة سوجو شرق الصين، بحسب مديرية الغابات. وفتح تحقيق لتحديد ملابسات الحادث.

أثارت الحادثة تعاطفا لدى مستخدمي الإنترنت، مع انتقاد البعض لوجود متنزهات حيوانية. وتشهد الصين حوادث متكررة لهروب حيوانات برية. ففي مطلع الشهر، عُثر على ثلاثة فهود طليقة في مدينة هانغتشو جنوب غرب شنغهاي. وأُمسك باثنين من الحيوانات فيما رُصد الثالث طليقا في المدينة ما أثار الذعر لدى السكان. ولم يُعثر على هذا الفهد بعد.

البرازيل تقبض على زعيم مافيا إيطالي متهم بالتزوير والمخدرات

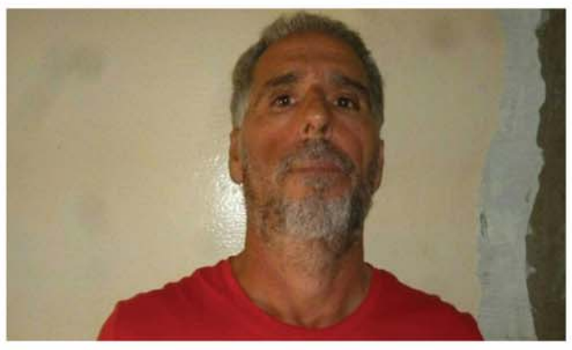

برازيليا (أ ف ب) – أوقف زعيم مافيا منطقة كالابريا الإيطالية روكو موراتيتو المتواري منذ فراره قبل عامين من سجن في أوروغواي، الاثنين في مدينة جواز بيسوا شمال شرق البرازيل، وفق السلطات المحلية. وأكدت الشرطة الفدرالية البرازيلية في بيان أن روكو موراتيتو المصنف "زعيم مافيا "ندانغيتا" في كالابريا، أوقف "مع إيطالي متوار آخر" لم تُكشف هويته، إثر "تحقيق مشترك بين البرازيل وإيطاليا".

وأشارت الشرطة إلى أن "فريقا من الشرطيين الإيطاليين من مكتب إنتربول المركزي في روما الذي شارك في التحقيق، وعناصر من الدرك الإيطالي، أتوا إلى البرازيل للمشاركة في التوقيف". ويُصنف موراتيتو من أخطر المطلوبين الملاحقين لدى السلطات الإيطالية، وفق الشرطة البرازيلية التي تحدثت عن "آثار لأنشطة روكو موراتيتو في تنظيم الاتجار بالمخدرات بين البرازيل وأوروبا في تسعينات القرن العشرين".

وكانت المحكمة العليا البرازيلية أمرت بتوقيف الرجل البالغ 54 عاما والمطلوب بموجب نشرة حمراء للإنتربول لانتمائه بين 1988 و1994 لمنظمة إجرامية ناشطة في الاتجار الدولي بالمخدرات. ومن بين الاتهامات الجرمية الموجهة إليه، يُتهم موراتيتو بأنه نظّم عمليات تهريب مخدرات إلى إيطاليا وبيعها في ميلانو ثم حاول أن يستورد من البرازيل 592 كيلوغراما من الكوكايين سنة 1992 و630 كيلوغراما من الكوكايين في 1993. وكان روكو موراتيتو قد أوقف في أيلول/سبتمبر 2017 في أحد فنادق مونتيفيديو، بعدما عاش 13 عاما في منطقة بونتا ديل إيسته الساحلية الراقية على بعد 140 كيلومترا من عاصمة أوروغواي. وقد نال سنة 2004 أوراقا ثبوتية من أوروغواي بعدما قدم جواز سفر برازيليا باسم فرانسيسكو كابيليتو.

وفي 2018، وافقت أوروغواي حيث كان ملاحقا بتهمة حيازة وثائق ثبوتية مزورة واستخدام هوية مزورة، على تسليمه إلى إيطاليا. لكنه نجح في حزيران/يونيو 2019 بالفرار من سجن مونتيفيديو المركزي من طريق حفرة في السطح. وكان روكو موراتيتو قد أفلت من التوقيف سنة 1994 في ميلانو حيث كان ملقبا بـ"ملك الكوكايين". هذا الرجل المتحدر من بلدة أفريكو في منطقة كالابريا كان أحد أهم المسؤولين في جناح "أفريكو نووفو" في المافيا الكالابرية.

جلسات تصوير في رحاب مهد الأولمبياد

اثينا (أ ف ب) – سمحت سلطات الآثار اليونانية لدار "ديور" الفرنسية بإقامة جلسات تصوير في مواقع أثرية رئيسية في البلاد بينها معلم الأكروبول الشهير، على ما أفادت وزارة الثقافة الأربعاء.

وأكد مسؤول في الوزارة لوكالة فرانس برس أن المجلس المركزي للآثار في اليونان وافق على المشروع "بالإجماع".

وستحصل جلسات التصوير الفوتوغرافي أيضا في معلم هيروديس أتيكوس عند سفح الأكروبول وفي معبد بوسيدون قرب أثينا ومعبد زيوس في نيميا، وفق المسؤول.

كما سيُدرس الخميس طلب إضافي لإقامة جلسات تصوير في ملعب بانأثينايكو في أثينا حيث أقيمت أول ألعاب أولمبية في العصر الحديث سنة 1896.

وكانت دار "ديور" أعلنت نهاية الشهر الماضي أنها ستنظم في 17 حزيران/يونيو في أثينا عرض أزياء من العروض المعروفة بـ"كروز" التي تقام خارج أسابيع الموضة السنوية الأربعة (باريس وميلانو ولندن ونيويورك).

ويشكل عرض "كروز 2022" تحية إلى جلسة تصوير في الأكروبول قبل 70 عاما لعرض فساتين كريستيان ديور الراقية.

وأوضح المسؤول في وزارة الثقافة اليونانية أن جلسات التصوير ستحصل في مطلع حزيران/يونيو وستُعرض صورها خلال عرض الأزياء.

منزل فنانة سريالية يتحوّل متحفاً

مكسيكو (أ ف ب) – تقرّر تحويل منزل الفنانة السرّيالية البريطانية-المكسيكية ليونورا كارينغتون في مكسيكو سيتي إلى متحف، على ما أعلنت إدارته.

وأوضحت رئيس جامعة "أوتونوما متروبوليتانا" المسؤولة عن المشروع "ألياندرا أوسوريو" لوكالة فرانس برس أن "هذا الفضاء يشهد على الحياة اليومية لعائلة فايز كارينغتون التي عاشت فيه أكثر من ستين عاما".

واضافت "لدينا فهرس يضم أكثر من 8600 قطعة".

وباع نجل الرسامة الراحلة بابلو وايز كارينجتون المنزل للجامعة مقابل 500 ألف دولار (وتبرع لها بعدد من أعمالها تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين دولار) بعد عشر سنوات على وفاة والدته، مقابل الوعد بتحويل المكان إلى متحف .

وسيحدد موعد افتتاح المتحف بناء على تطورات جائحة كوفيد19-، على أن يضم 45 منحوتة للفنانة بالإضافة إلى مئات الأغراض التي كانت تخصها.

وأشارت المسؤولة عن المتحف إلى أن الفكرة تتمثل في الحفاظ على بعض أقسام البيت كالمطبخ أو الاستديو بحالتها الأصلية، من أجل "البقاء أقرب ما يمكن من الحياة اليومية للفنان".

وكانت ليونورا كارينغتون المولودة في إنكلترا عام 1917 لجأت إلى المكسيك عام 1942.

توقيع

العد التنازلي والشرارة الكامنة

بعيداً عن الأسماء والعناوين وأسباب اعتقال قيادي في الحشد الشعبي، وما تقوله الحكومة من أسباب، وما يسوقه خصومها من اتهامات، فإنّ الوضع الأمني في بغداد يكشف عن انّ الشرارة التي يحذر منها الجميع والتي يمكن أن تنتج من وجود قوتين مسلحتين في البلد، انما هي شرارة واقعية وليست من نسج الخيال، وأنها من الممكن ان تشعل الفتيل المحرم في اية ساعة من دون استئذان أو تحذير، وعندها يذهب البلد الى هاوية المجهول.

هناك استعراض قوة فعلي في بغداد، وقريبا من المنطقة الخضراء، يوحي بقوة وجود الشرارة بالرغم من انها لا تزال كامنة نسبياً، كما يوحي المشهد ان هناك مَن لا يلتفت الى انّ جميع التشكيلات العسكرية والمسلحة في البلد هي تحت أوامر القائد العام للقوات المسلحة.

في جانب آخر من بغداد، هناك احتجاجات ذاقت قبل يومين طعم الدم مجدداً، وهذا يضع بغداد في مربع أمني محاط بالضغوط. ولو رجعنا الى أسباب كل التوترات الأمنية لوجدناها سياسية في أصلها، كما كانت تحدث على طول السنوات الماضية.

القوى السياسية مطالبة بعدم التدخل من أجل حماية أي فاسد او متورط بدماء العراقيين، وتحقيق ذلك ليس امراً مستحيلا بالرغم من صعوبته، لكنه أمر حاسم في وضع اللبنات الأساسية لاستقرار البلد. حتى ان اجندات السلاح المنفلت والتشكيلات غير الخاضعة لسلطة الدولة انّما هي نتاج أسباب سياسية.

لقد نظر السياسيون في العراق طويلا الى جانب واحد من الصورة في ثماني عشرة سنة، ذلك الجانب يمثل مكاسبهم المباشرة السريعة، وتوهموا انها الأساس في الامن والاستقرار بالرغم من الدروس كانت تتوالى في اثبات خطأ ما ذهبوا اليه، ولكن لا من مجيب. ربما تظن القوى التي خارج الحكومة انها بمنأى عن المسؤولية، في حين ان العملية السياسية وما أفرزته من سلبيات هو استحقاق جماعي في المواجهة مع مطالب الشعب

هناك عد تنازلي وشيك وواضح للعيان لأكثر من قضية أو حزب أو شخصية، وذلك من نتائج انهيارات سابقة كثيرة، وربما اقترب وقت ظهورها.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

مخرج مشاهد سينمائية يهمس في أذن الخيول بالمغرب

مراكش (المغرب) (أ ف ب) – يجهز مروض الخيول جويل بروست أحصنته استعدادا لاستئناف تصوير أفلام أجنبية في المغرب بعد توقف طويل بسبب الجائحة، بعد أن عمل ممثلا بديلا في لقطات المجازفة ومصمم مشاهد في أفلام عالمية مثل "الكسندر" لأوليفر ستون و"كوندون" لمارتن سكورسيزي.

تهز حوافر الخيول هدوء ساحة وسط مركز لتدريب الخيل في مدخل مراكش العاصمة السياحية للمغرب، حيث يلقنها جويل تقنيات العدو أو السير بتؤدة. وتتابع الأحصنة، ذات الأصول المتنوعة، عربية وهولندية واسبانية، بتركيز تعليمات مدربها بنبرته الصارمة مرتديا قميصا صيفيا وحذاء الفروسية.

شارك جويل (65 عاما) وهو فرنسي مقيم في المغرب منذ ثمانينات القرن العشرين، في تصميم مشاهد الخيل في أفلام عالمية صُورت في المملكة مثل "كينغدوم أوف هافن" للمخرج ريدلي سكوت (2005) و"ذي مامي" لستفن سومرز (1999)، "مع أكثر من 200 حصان تجري بملء سرعتها".

كما درب "نجوم سينما" مثل جوني ديب أو روبرت باتينسون" على ركوب الخيل في فيلم "وايتينغ فور ذي بارباريانز" للمخرج سيرو غيرا العام 2019. لكن "إغلاق الحدود بسبب جائحة كوفيد19- منذ 15 شهرا عطل كل شيء، ويأمل جويل حاليا "أن يعاد فتحها قريبا وإلا سيصير وضعنا معقدا".

وهو يحضر حاليا للمشاركة في ثلاثة إنتاجات دولية كبيرة بينها فيلم "ذي الكيميست" الأميركي المستوحى من الرواية الشهيرة التي تحمل العنوان نفسه للكاتب البرازيلي باولو كويلو والذي يُفترض أن يبدأ تصويره منتصف تموز/يوليو تحت إدارة المخرج كيفن سكوت فرايكس. وستشارك خيوله في مشاهد معارك، فيما يدرب جويل بروست أيضا جمالا جيء بها من الصحراء لأداء مشاهد قوافل.

كان العام الماضي "صعبا بالنسبة لجويل حيث "شاركت خيوله فقط في إعلان ترويجي للسياحة بالمغرب وفيلم فرنسي، بينما نصور عادة 10 أفلام كل سنة"، كما يقول المروض الذي بدأ عمله بالمغرب في الثمانينات مدربا للفروسية قبل أن يتحول إلى مجازف سينمائي، وهي المهنة التي توقف عن ممارستها منذ 8 سنوات.

بالموازاة مع عمله في السينما يشرف جويل أيضا على تدريبات للفروسية، وعلى تسيير ثلاثة منتجعات سياحية مع تنظيم جولات على ظهر الخيول في الصحراء. ويقدر خسائره بسبب تعطل كل هذه الأنشطة في ظل الجائحة بأكثر من 120 ألف دولار. ويضيف الرجل الذي يبدو متحفظا وأكثر ارتياحا برفقة الحيوانات "نحاول الصمود لكن يجب أن يُستأنف العمل قريبا". مثل باقي بلدان العالم التي تضررت فيها صناعة السينما كثيرا بسبب الأزمة الصحية، سجل نشاط القطاع في المغرب العام الماضي انخفاضا بنحو 78 بالمئة وفق تقرير للمركز السينمائي المغربي. ولم تصوّر في المملكة العام الماضي سوى ثمانية أفلام دولية بميزانية تقارب 60 مليون درهم (حوالي 6 5 مليون دولار) مقابل أكثر من 265 مليونا (نحو 30 مليون دولار) العام 2019.

يحاول المغرب منذ سنوات استثمار التنوع الطبيعي الذي يتمتع به لاستقطاب أكبر الإنتاجات العالمية، بالإضافة إلى تقديم تحفيزات ضريبية. وأغرت المملكة مخرجين كبار منذ الخمسينات مثل بيار باولو بازوليني وألفريد هيتشكوك وأورسن ويلز، قبل أن تجذب إنتاجات كبرى مثل "كوندون" لمارتن سكورسيزي، الفيلم الذي يصور حياة الدالاي لاما. ودرب جويل "على مدى أربعة أشهر 40 مشاركا في الفيلم جاؤوا من التيبت على ركوب الخيل لأداء مشاهد طقوس دينية"، في تجربة "مهمة" بالنسبة للمدرب المتخصص في مشاهد الحركة. يحتفظ جويل أيضا بطرائف من كل الأفلام التي شارك في تصويرها، ففي "الكسندر" يذكر يوم "استطاع الممثل الأميركي كولن فاريل الإفلات من تدريب عسكري يدوم 15 يوما في مخيم قرب مراكش ليشرب معنا كأسا".

وتحضره أيضا ذكريات أقل طرافة مثل الصعوبات التي واجهته خلال تصوير مشهد من سلسلة "غايم أوف ثرونز" الشهيرة في مدينة ورزازات جنوب المغرب، وهو المشهد الذي تقوم خلاله الممثلة البريطانية إميليا كلارك (صاحبة دور دينيريس تارغاريان) بتحرير المدينة الحمراء "أستابور".

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2